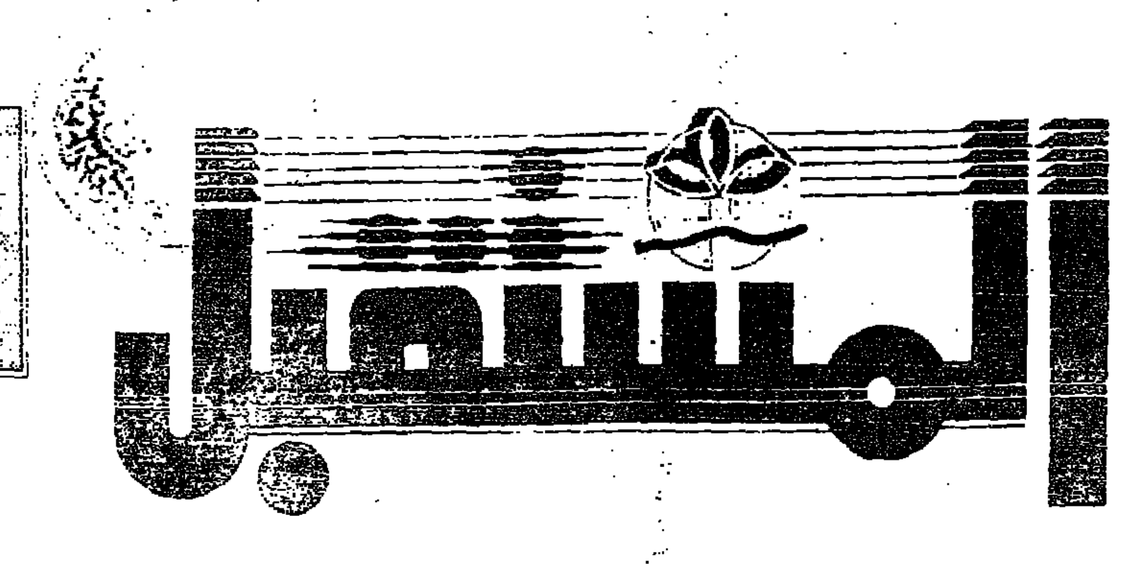


الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٢ صفحة
٢٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 13/ July/ 1993, No: 22

العدد الثاني والعشرون - الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤١٤هـ الموافق ١٣/تموز/ سنة ١٩٩٣

غرفة عمليات وست لجان للتنسيق الأردني الفلسطيني

أخذت تفاصيل العلاقة المستقبلية بين الأردن والفلسطينيين اهتماما متزايدا من الجانبين على ضوء القناعة المشتركة في عدم وجود بديل عن السلام رغم تعثر جولات المفاوضات.

وقد أبدى الطرفان اهتماما بالغا بنتائج العملية السلمية، واصرارا على دخول مرحلة ما بعد مؤتمر السلام على أرضية مشتركة كما حدث عند الدخول الى مفاوضات مدريد، وفي هذا السياق تمخض اجتماع اللجنة «الأردنية - الفلسطينية» العليا الذي عقد في مبنى وزارة الخارجية الأردنية مؤخرا عن تشكيل ست لجان فرعية متخصصة لبحث الموضوعات المشتركة وتحديد المواقف التفاوضية تجاهها.

كما تم الاتفاق خلال الاجتماع على تشكيل غرفة عمليات دائمة بهدف استمرار التنسيق وتبادل المعلومات والوثائق حول القضايا المستجدة والعاجلة، بالاضافة للتنسيق الاعلامي بما يخدم الأهداف المشتركة في عملية السلام.

وفي هذا السياق صرح الدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام الذي ترأس الجانب الأردني بأن جوا من الصراحة والأخوة والتفاهم ساد اجتماع اللجنة، حيث أكد الجانبان على خصوصية العلاقة بين الشعبين الشقيقين، كما أكدا على ضرورة العمل من أجل الوصول الى حل شامل وعادل ودائم يعيد الحقوق، ويؤكد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على أرضه وترابه الوطني.

وقد جاء اجتماع اللجنة الأردنية - الفلسطينية المشتركة بعد أن جرى بحث معمق وصريح للمرحلة الانتقالية، وتم وضع تصورات أولية لشكل المرحلة النهائية والوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال اجتماع القمة الفلسطينية - الأردنية الذي عقد في عمان، واتخذ خلال الاجتماع الذي ضم جلالة الحسين والرئيس عرفات قرارا بتشكيل اللجنة.

وعلى ضوء هذه الاجتماعات كانت قد أكدت مصادر مطلعة على أن تصورات العلاقة المستقبلية بين الطرفين تتجه نحو التكامل في علاقة أقرب ما تكون الى الفيدرالية بحيث يكون لكل من الفلسطينيين والأردنيين علم وحكومة وبرلمان خاص، بالاضافة الى حكومة مركزية تجمع الحكومتين.

والجدير بالذكر ان اتفاقا مشتركا وقع بين الجانبين وضع الكونفدرالية اطارا مستقبليا للعلاقة.

والواضح أن الأردنيين والفلسطينيين باتا يتفقان على اقامة علاقة تجمع بين نمطي العلاقة الفيدرالية والكونفدرالية بما يتناسب مع خصوصية العلاقة الفلسطينية الأردنية.



وزير المياه للمستقبل

قال السيد بسام قاقيش وزير المياه والري ان الوزارة قد بنت استراتيجية طويلة المدى لمعالجة الوضع المائي المتأزم الذي يعيشه الأردن حاليا.

وتقوم هذه الاستراتيجية في الأساس على تنظيم استهلاك المياه للقطاعات المختلفة وقال السيد الوزير في حديثه للمستقبل ان الوزارة ستعمل على نقل مياه حوض الديسي الى مراكز الاستهلاك حيث من المتوقع أن يتم الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٩٦ وسيتم توفير حوالي ٨٠ مليون متر مكعب لأغراض المياه المنزلية كما ستقوم الوزارة بتحلية المياه الجوفية المالحة وسينفذ في هذا الاطار مشروع ريادي لتحلية المياه الجوفية بالتعاون مع الحكومة اليابانية.

وحول الحقوق المائية للأردن في نهر اليرموك والأردن قال السيد الوزير ان الحقوق المائية للأردن في هذين النهرين غير قابلة للنقاش ونحن بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات للحصول على كافة حقوقنا المائية.

وعن مشاريع السدود القادمة قال وزير المياه ان السدود بطاقتها الحالية غير كافية لانها تشكل جزءا بسيطا من كميات المياه السطحية وهناك عدة مشاريع لبناء السدود مثل سد الكرامة الذي يتسع لحوالي ٥٥ مليون متر مكعب وسد الواله الذي يتسع لحوالي ٩ مليون متر مكعب وسد التنور بسعة ١٢ مليون متر مكعب كما أن هناك مشروعا لتعلية سد الكفرين بسعة ٥ر٣ مليون متر وستمضي الوزارة في برنامج الحصاد المائي.

أعلن عنها د. «السحيمات»

خمسة مقاسم رئيسية في اربد بسعة «٦٤٣٣٢» رقما هاتفيا

أعلن الدكتور طارق السحيمات وزير البريد والاتصالات ان مؤسسة الاتصالات وضعت خطة ضمن البرنامج الاستثماري الوطني لتطوير الاتصالات في الأردن مشيرا الى أنه سيتم انشاء خمسة مقاسم رئيسية في محافظة اربد وحوالي «٥٠» تابعا الكترونيا بالاضافة الى الشبكات الرئيسية لهذه المقاسم والتوابع بسعة مقدارها «٦٤٣٣٢» رقما هاتفيا.

وأضاف السيد الوزير خلال جولته في اربد ان كلفة هذا المشروع للجزء الخاص بمحافظة اربد يقدر بحوالي «٧٠» مليون دينار، مؤكدا ان هذا البرنامج هو الآن في طور الاعداد والتحضير وستطرح عطاءاته في أواخر العام الحالي.

وأكد السيد الوزير أن المؤسسة باشرت في استملاك الأراضي اللازمة لانشاء مباني المقاسم وأجهزة التراسل الخاصة بهذا البرنامج.

وأضاف انه سيتم وضع سلم أولويات للمناطق الاكثر حاجة للخدمة الهاتفية.

وكان السيد الوزير قد بدأ جولته بزيارة لمحافظة اربد حيث التقى السيد فايز العبادي محافظ اربد واستمع منه الى ايجاز عن واقع الخدمات البريدية والاتصالات في المحافظة.

واستعرض السيد العبادي احتياجات بعض المناطق من الخدمات الهاتفية، ووعد السيد الوزير بدراسة احتياجات المحافظة من الخدمات البريدية والاتصالية وتنفيذ الممكن منها.

قائمة اسرائيلية فلسطينية لانتخابات بلدية القدس

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه يجري الاعداد لتشكيل قائمة اسرائيلية فلسطينية مشتركة لخوض الانتخابات البلدية في القدس وذكر الدكتور باسكين أحد المبادرين لتشكيل هذه القائمة في مؤتمر صحفي عقده في القدس أمس الاثنين انه تلقى اشعارا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مفاده انها ترحب بفكرة تشكيل قائمة فلسطينية اسرائيلية مشتركة على أساس ان القدس ستكون تحت سيادة مزدوجة وعاصمة للشعبين.

في اجتماعات القنصلية الأمريكية بالقدس

استمرت عملية «الشد والرخي» بين الوفد الفلسطيني المفاوض والخارجية الأمريكية في الاجتماعات التي تم عقدها في القنصلية الأمريكية في القدس مؤخرا.

... فقد واصل الأمريكان ضغوطهم على الجانب الفلسطيني لاقتراح تعديلات هامشية على الورقة الأمريكية، فيما أصر الفلسطينيون على عدم امكانية التعامل مع الورقة الأمريكية كـ «اساس» لتعارضها مع مرجعية عملية السلام «كتاب الدعوى ورسالة التطمينات»، وقاموا بطرح موقف المنظمة من النقاط الساخنة.

وفي هذا السياق أكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ «المستقبل» ان القيادة الفلسطينية طلبت من وفدها المفاوض ابلاغ الأمريكان رفضها ادخال أي تعديل على الورقة، والتركيز على القرارين ٣٣٨، ٢٤٢، كمرجع لعملية السلام، ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وشددت مصادر المستقبل على أن الهدف من التفاوض تنفيذ ٢٤٢، والولاية الجغرافية الكاملة على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس، والوقف الكامل للاستيطان.

كما علمت المستقبل ان الطرف الأمريكي في محادثات القنصلية عرض على الفلسطينيين رسالة جانبية، الا أن الفلسطينيين قاموا برفضها مباشرة لأنها على حد تعبير مسؤول فلسطيني رفيع المستوى غير ملزمة وتهدف الى خداع الفلسطينيين بحجة تجسير الموقف، ووصفتها مصادر المستقبل بأنها حركة «لف ودوران فاشلة».

ولا تخفي الأوساط السياسية الفلسطينية اعتقادها بأن الأمريكان سيقدمون أفكارا جديدة خلال الاجتماع الذي سيتم عقده في القنصلية الأمريكية اليوم، وفي هذا الصدد يشيرون الى أن ما تم طرحه خلال اليومين الماضيين لا يعبر عن جوهر الموقف الأمريكي الذي ما زال يحتفظ بأوراقه حتى اللحظة الأخيرة بانتظار ما ستسفر عنه الاتصالات العربية مع الفلسطينيين والضغوط التي يمارسها البعض وخاصة المصريون كون الموقف المصري يرى في الورقة الأمريكية نقاطا ايجابية.

تململ في أوساط المعارضة الكويتية

آل الصباح يطالبون بفصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء

تفاعلت قضية فصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء في الكويت بعد أن قامت مجموعة من أبناء الأسرة الحاكمة بتقديم مذكرة الى الحكومة تطالب باشراك الشباب في الحكم، وفصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء مع ضمان اسناد مهمة رئيس الوزراء الى أحد أبناء آل الصباح.

من ناحيتها التقطت القوى الوطنية الكويتية طرف الخيط وطالبت بعض رموزها باعادة التحرك على الموضوع مع المطالبة بعدم الربط بين الأسرة الحاكمة ورئاسة الوزراء، وفي هذا السياق تشير اوساط الحركة الوطنية الكويتية الى عدم وجود بند في الدستور الكويتي ينص على الربط بين ولاية العهد ورئاسة الوزراء، أو الأسرة الحاكمة ورئاسة الوزراء، كما تؤكد أوساط المعارضة بأن بقاء الأمر على ما هو عليه يعتبر تجاوزا لدستور عام ١٩٦٢.

غير ان الشارع الكويتي لم يعد يبدي اهتماما كبيرا بهذه المطالب بعد استشراء حالة الخوف من تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين باعادة ضم الكويت الى العراق، وفي هذا الصدد أشار قادمون من الكويت الى تذمر التجار هناك بسبب عزوف الناس عن التسوق الا في حدود ما هو ضروري.

والجدير بالذكر ان التيارات القومية واليسارية في الكويت كانت أول من طالب بالفصل بين رئاسة الوزراء وولاية العهد قبل الغزو العراقي للكويت، وكان رئيس الوزراء وولي العهد سعد العبد الله قد صرح مؤخرا بأن الأمير وحده القادر على البت في الموضوع.

وفي هذا الصدد يؤكد الخبراء في الشئون الكويتية على أن هذه القضية تثير حساسية بين جناحي الأسرة الحاكمة «الأحمد» الذي ينتمي اليه جابر الأحمد و «السالم» الذي ينتمي اليه سعد العبد الله.

دعا الى قيام اتحاد برلماني للدول الاسلامية

بيان برلماني أردني سوداني مشترك

عاد الى عمان قادما من الخرطوم صباح الاثنين الوفد البرلماني الأردني برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب بعد ان شارك في الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة حلول الذكرى الرابعة لقيام ثورة الانقاذ الوطني.

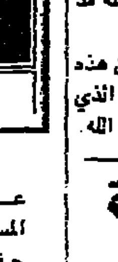
وكان عربيات قد عقد والوفد المرافق اجتماعين مع أعضاء المجلس الوطني الانتقالي تناول النواحي السياسية والتربوية والتعليم العالي والزراعة وأوجه التعاون بين البلدين.

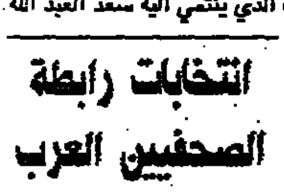
وأصدر الجانبان بيانا مشتركا في عقب المباحثات أكدا فيه على ضرورة حل الخلافات العربية والاسلامية بالطرق والوسائل السلمية ضمن الاطار العربي والاسلامي والابتعاد عن المواجهة والصدام وتوجيه الجهود والطاقات لمحاربة الصهيونية عدونا الأكبر التي لا تحترم عهودا ولا تلتزم وعودا على مدى تاريخها.

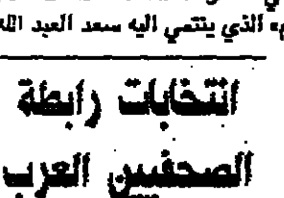
كما أكد الجانبان ضرورة التواصل وتبادل الزيارات بين البرلمانيين في البلدين الى جانب تفعيل دور البرلمانيين العرب في مواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الأمة العربية.. وان يكون هذا الدور بارزا وسريعا ومؤثرا في مختلف القضايا والمواقف بعيدا عن سياسة التمحور والخصومة.. كما يدعوان الى قيام اتحاد برلماني للدول الاسلامية يبرز دور ممثلي شعوبها في مواجهة التآمر على مصيرها واقامة تعاون جدي بين حكوماتها.

كما دعا الجانبان الى الاستغلال الأمثل للثروات والموارد التي حبا الله بها البلدين والى المثابرة في تحريك الطاقات الكامنة وصولا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي تحريرا للقرار السياسي ومن ثم العقل العربي والاسلامي من التبعية والاعتماد والخضوع.

وضم الوفد السادة العين خالد الطراونة والنواب محمد العلاونة ومحمد الازايدة وعبد الرؤوف الروابدة والسيد خلف الهميسات من الأمانة العامة للمجلس.







سليمان عرار

وجه السيد سليمان عرار أمين عام حزب المستقبل الدعوة لحضور حفل افتتاح فرع الحزب لمحافظة الزرقاء وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٩٣/٧/١٤.

انتخابات رابطة الصحفيين العرب

تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية من الفوز في انتخابات رابطة الصحفيين العرب في الأراضي المحتلة، بايصال ١٢ مرشحا الى الهيئة الادارية المكونة من ١٣ شخصا، فيما استطاع المستقلون للمرة الأولى ايصال بسام الكعبي ممثلا للكتلة المهنية الوطنية.

وقد تنافست في الانتخابات ثلاث كتل مثلها ١٨ مرشحا بالاضافة لنبهان الخريشه كمستقل.

ومن غير المستبعد استبدال نقيب الصحفيين نعيم طوباس الذي حصل على ١٤٨ صوتا بنايف سويطات الذي حصل على ١٥٥ صوتا، ويذكر ان الاثنين محسوبان على فتح.

وقد أجريت الانتخابات في ضاحية البريد قرب حاجز عسكري بين القدس ورام الله بعد ان تعذر اجراؤها في القدس بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الاحتلال.

والجدير بالذكر ان عددا من أعضاء الرابطة لم يتمكنوا من الوصول للادلاء بأصواتهم.

نهاية تموز الحالي موعدا نهائيا لاستلام الكوبونات

أعلنت وزارة التموين بأن نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٧/٣١ هو الموعد النهائي لتسليم المواطنين استحقاقاتهم من الكوبونات التموينية عن الثلث الثاني والثالث لعام ١٩٩٣ في كافة مراكز الصرف والتوزيع.

ودعا المصدر المواطنين المستفيدين الذي يحق لهم استلام مخصصاتهم ولم يستلموها بعد مراجعة لجان الصرف والتوزيع قبل نهاية الموعد المذكور، وأهابت الوزارة انه بعد هذا التاريخ سيفقد المواطن حقه في استلام مخصصاته من كوبونات الدورتين الثانية والثالثة مهما كانت الأسباب، كما حددت الوزارة مواعيد استبدال الكوبونات التموينية بالمواد التموينية المدعومة من المواطنين والتجار على النحو التالي.

- يعتبر نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ٢٣ آب موعدا نهائيا لاستبدال كوبونات الثلث الثاني للعام الحالي من المواطنين الى التجار ونهاية دوام يوم الخميس الموافق ٢٦ آب موعدا نهائيا لاستبدال هذه الكوبونات من التجار الى مستودعات الوزارة حيث ستعتبر جميع كوبونات الثلث الثاني التي بحوزة المواطنين والتجار بعد التواريخ المذكورة سابقا لاغية.

وذكر المصدر بأنه ستبدأ اعتبارا من أول ايلول ولغاية تاريخ كانون أول فترة استبدال كوبونات الثلث الأخير لعام ١٩٩٣ بالمواد التموينية من المواطنين الى التجار في حين ينتهي استبدالها من التجار الى مستودعات الوزارة مع نهاية دوام الاثنين الموافق ٢٧ كانون أول حيث تعتبر جميع الكوبونات التي بحوزة المواطنين والتجار بعد التواريخ المذكورة أعلاه لاغية.

دليل المستهلك

٥,٤ مليون نسمة سكان الاردن عام ٢٠٠٠

يعتقد باحثون مختصون ان المشكلة الاكبر التي ستواجه الاردن في المستقبل ستكون «مشكلة ديموغرافية» بالدرجة الاولى.

ويقول هؤلاء الباحثون ان السبب في زيادة عدد سكان الاردن بدرجة كبيرة في وقت لا تشهد موارده تطورا موازيا يرجع الى ارتفاع نسبة الخصوبة والى الهجرة الطارئة بعد احداث الخليج.

وذكر السيد جمال الطاهات الباحث في الجمعية العلمية الملكية ان الازدياد الكبير في النمو السكاني يستهلك الموارد بشكل واضح وهذا يؤدي بدوره الى التأثير على المستوى النوعي في الخدمات.

وتشير آخر الاحصائيات الى ان عدد السكان في الاردن سيرتفع من ٤.٥ مليون الى ٥.٤ مليون عام ٢٠٠٠ والى ٨ ملايين نسمة عام ٢٠١٢.

ويبدو ان الحكومة مدركة تماما للمشكلة الديمغرافية المحتملة ولهذا فقد بادرت الى دعم مؤتمر عقد في العاصمة عمان قبل بضعة اشهر لمناقشة التحولات السكانية في الاردن وتأثيرها على الاوضاع الاقتصادية في البلد.

وشارك في ذلك المؤتمر عدد كبير من المهتمين والمختصين في دراسة قضايا الانسان.

وخلال النصف قرن الاخير عانى الاردن من عدة طفرات سكانية كانت اولها هجرة عشرات الالاف عام ١٩٤٨ بعد الاحتلال الاسرائيلي لمدن الساحل الفلسطيني قبل ان يعقبهم اعداد مماثلة قدمت الى الاردن بعد احتلال اسرائيلي للضفة الغربية ١٩٦٧.

ولكن الطفرة الاكثر تأثيرا كانت في اعقاب عودة ما يقارب ٤٠٠ الف مواطن اردني الى البلاد قادمين من الكويت بعد حرب الخليج.

وتحاول الحكومة الاردنية العمل على زيادة الوعي بين السكان من اجل دفعهم لتنظيم عمليات الولادة بما يتناسب مع دخولهم ولتحقيق توازن بين زيادة عدد السكان وحجم الموارد وذلك بالتعاون مع «اليونسكو».

وكانت عمان قد استضافت خلال الاسبوع المنصرم ندوة اعلامية اقليمية نظمها الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة بمناسبة اليوم العالمي للسكان، دعت للموازنة ما بين عدد السكان والموارد المتاحة.

وكشفت الندوة ان معدلات النمو السكاني في الاردن تعتبر من اعلى المعدلات في العالم حيث تصل الى ٣.٨٪ سنويا فيما يصل معدل الخصوبة الى ٥.٦ لكل سيدة.

اطلالة

المستقبل

● ناصر قمش

اليوم. يكون قد انتصف عام على صدور العدد الاول من جريدة المستقبل وقد تشرف كاتب هذه السطور بانه واكب ولادة المستقبل منذ ذلك الحين وحتى اليوم...

* كانت المستقبل اول صحفية «حزبية» تصدر بترخيص اردني، حيث تمخضت عن حصيلة تجربة صحيفة متميزة شارك فيها كبار الصحفيين والكتاب، حيث نحت منحى مهنيا وصحفيا اكثر من نحوها لتكون واجهة «الحزب» وهو الامر الذي اريد لها قبل صدورها.

* فكانت المستقبل جريدة لكل الناس، ميزتها جرأتها ومضمونها وشكلها، ولا نكون مبالغين اذا قلنا انها شكلت علامة فارقة في الصحافة الاردنية الى حد انها وصفت «ببلدوزر الصحافة الحزبية».

* لقد تجنبت المستقبل الاثارة والتزمت جانب الموضوعية وحاولت رسم التفاؤل على صفحاتها وذلك بوحي من اسمها ولا يعني ذلك انها لم تقع في زلات ولكنها كانت محدودة ومغفورة..

* التزمت المستقبل بخطها المتزن وبتحليلها الموضوعي وبشكلها الفني المميز، فكانت صحيفة الخبر والتحليل، وربما يكون مرد ذلك التوجه نحو اصدارها يومية وهو الامر الذي نسعى اليه جميعا في الجريدة.

* لقد عبرت المستقبل عن جهد شبابي وحققت سبقا صحفيا في عدة مواضيع، كما فتحت الباب امام الصحف الاخرى لتناولها لاحقا.

* في النهاية فان المستقبل رغم حداثة تجربتها الا انها تخطت عمرها وتجاوزته، ودخلت ميدان المنافسة الشريفة على الساحة الصحفية الاردنية.

وان دفء الاستقبال الذي يحوطنا به القارىء يدفعنا لكي تظل المستقبل الجريدة التي يحررها النخبة ويقرؤها الجميع.

نتيجة التهديدات الاسرائيلية

صندوق النقد يوقف تمويل سد الوحدة

المستقبل - خاص

ذكرت مصادر في وزارة المياه «المستقبل» ان مشروع سد الوحدة قد توقف العمل به نتيجة التهديدات الاسرائيلية بتدميره.

وقالت المصادر التي رفضت ذكر اسمها ان صندوق النقد الدولي قد وافق على تمويل بناء السد شرط موافقة «اسرائيل» على اتمام المشروع حيث طرحت عدة عطاءات من اجل بنائه.

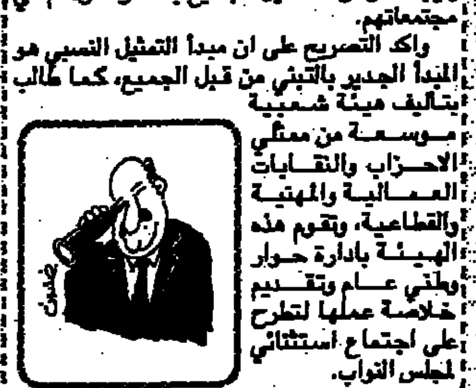
ولكن ما حدث بعد ذلك ان صندوق النقد قد اعتذر عن التمويل نتيجة للتهديدات الاسرائيلية المتتالية.

ويذكر ان سد الوحدة هو مشروع مشترك بين الحكومتين السورية والاردنية حيث تمت المراحل الاولى من المشروع وهي حفر خندق السد قبل ان يتوقف العمل في بنائه.

وافادت المصادر بان النية ما زالت قائمة لدى الحكومة الاردنية من اجل اتمام المشروع حيث تم ارجاء ذلك انتظارا لم ستتمخض عنه المفاوضات العربية الاسرائيلية وبخاصة في شأن موضوع المياه.

ويقع سد الوحدة في منطقة التقاء الحدود الاردنية السورية الاسرائيلية عند مصب نهر اليرموك.

٧٠٠ مليون الحساب المجمد لصندوق النقد الدولي



علمت «المستقبل» ان حجم الحساب المجمد لدى البنك المركزي الذي فتح بناء على طلب صندوق النقد الدولي لتقيد فيه جميع المبالغ «احتياط وفوائد مستحقة على القروض» الخاضعة لاعادة الجدولة يبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار وذلك ضمن اتفاق ناديي باريس ولندن حيث تقوم الجهات المقترضة بتسديد ما يستحق على قروضها المكفولة من قبل الحكومة والخاضعة لاعادة الجدولة.

افتتاح فرع «لجبهة العمل» في الرصيفة

افتتح حزب جبهة العمل الاسلامي فرعا جديدا في مدينة الرصيفة الاسبوع الماضي.

ومن المتوقع ان تتبعه انظار العديد من الاحزاب الاردنية لافتتاح مقرات لها في المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠ الف نسمة.

في مجلس الامة مرة اخرى

* يبدو ان انتهاء الدورة الرابعة لمجلس الامة الحادي عشر قد انعكس على اداء موظفي المجلس حيث فوجىء مندوب المستقبل اثناء زيارته لمكتبة المجلس بانشغال موظفي المكتبة باحاديث جانبية على صوت راغب الذي كان يدوي في ارجائها وكأن المكتبة التي تحتوي على مراجع هامة جدا في الحياة السياسية الاردنية قد تحولت الى مقهى.

* علق بعض النواب على عدم موضوعية الامانة العامة في اختيار الصور المعلقة في المجلس التي تبين نشاطاته الى حد دفع احد النواب للقول بان هذه الصور لاصدقاء الامين العام فقط.

* عدد من موظفات مجلس الامة يحضرن معهن الاطفال في الدوام الى حد اصبحت فيه اروقة المجلس تشبه حضانة الاطفال ولا يتوانى هؤلاء الاطفال عن المساس بهيبة المجلس بالجلوس على مقاعد النواب وكرسي رئيس المجلس والامانة العامة.

خلاف في جبهة العمل حول حكومة المجالي



عبد السلام المجالي

علمت المستقبل ان هنالك خلافات شديدة في اوساط حزب جبهة العمل الاسلامي حول الموقف من حكومة السيد عبد السلام المجالي اذ ترى مجموعة صقور الاخوان ضرورة تصعيد الموقف مع الحكومة واستخدام ورقة المفاوضات للضغط عليها.

اما التيار الآخر فيرى ضرورة التعقل والتزام موقف المراقبة تجاه سياسة الحكومة الحالية فيما يتعلق بمسار المفاوضات وقانون الانتخاب الى حين اقراره.

والواضح ان هنالك قرارا في الجبهة يقضي بالتريث حيال سياسات «الحكومة الحالية» الى ما بعد الانتخابات القادمة الا ان مصادر الجبهة اكدت ان احتمالية تفجر الموقف تجاه الحكومة واردة مولكنها مسألة وقت على حد تعبيره».

براءة متهمين في العلوم والتكنولوجيا

أحالت جامعة العلوم والتكنولوجيا اثنين من موظفيها لجنة التحقيق معهما بتهمة الاهمال وايقاع الاذى بمؤسسات الجامعة والعمل على التخلص من الموظفين الاكفياء والابقاء على الاخرين غير القادرين.

ولكن تقرير لجنة التحقيق التي تكونت من الدكتور حمد الدوير والدكتور طه الروس برأت المتهمين من التهم المنسوبة لهما.

الدكتور كامل العجلوني رئيس الجامعة من جهته بعث برسالة رقيقة الى الموظفين المتهمين، معتذرا لهما عما حدث وشاكرا لهما جهودهما في خدمة الجامعة.

بدون عنوان

استحدثت وزارة المياه والري دائرة جديدة لخدمة الجمهور نظرا للاعداد المتزايدة من المراجعين الذين يؤمون الوزارة.

وسوف تتولى الدائرة مهمة استقبال الطلبات وشكاوى المواطنين ومتابعتها مع الدوائر المختصة في الوزارة.

العائدون من الكويت يطالبون بمهلة اضافية

رفع اكثر من ١٦٠ عائدا من الكويت وبعض الدول الخليجية تخلفوا عن دفع الرسوم الجمركية على سياراتهم مذكرة الى رئيس الوزراء طالبوه فيها باعادة النظر في القرارات التي اتخذتها وزارة المالية والتي تطالبهم بدفع الرسوم على سياراتهم او ان تتم مصادرتها وبيعها في المزاد العلني.

وطلب هؤلاء في مذكرتهم احياء المبادرة التي كان قد اطلقها جلالة الملك والتي اوعز فيها باعفاء سيارة لكل عائلة عائدة.

واقترحت المذكرة في حال عدم اعفاء سياراتهم من الرسوم الجمركية ان تنتظر وزارة المالية - دائرة الجمارك الى حين استيفاء العائدين المتضررين لتعويضاتهم ليقوموا بـ«جمركة» سياراتهم.

اما الحل الاخير الذي وضعته المذكرة فقد كان في تمديد أجل التخليص على السيارات وزيادة آجال التقسيط مع الغاء الغرامات والتأمينات الاضافية على الذين تخلفوا عن دفع الرسوم الجمركية.

ويذكر ان دائرة الجمارك قامت مؤخرا ببيع اكثر من ٣٠٠ سيارة تخلف اصحابها عن دفع الرسوم الجمركية في المزاد العلني.

ويحاول هؤلاء العائدون انقاذ سياراتهم من البيع في المزاد العلني عبر طريقين الاول بيع هذه السيارات لاشخاص قادرين على دفع الرسوم الجمركية او قيامهم باخراج هذه السيارات خارج الاردن وبيعها باسعار بخسة.

الخلفات وخطبة الجمعة



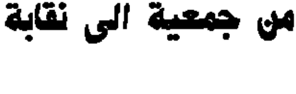
فؤاد الخلفات

فوجىء جمهور بمحاضرة النائب فؤاد الخلفات حول العلاقات الاردنية السعودية، بالنائب وقد حمل الاردن المسؤولية في توتر العلاقات بين الاردن والعربية السعودية.

كما انتقد النائب الخلفات موقف الاعلام الاردني تجاه ازمة الخليج واعتبره من اهم اسباب التدهور في العلاقات الاردنية السعودية.

وانصبت التعقيبات على انتقاد اللهجة التي تحدث فيها الخلفات حيث خلت من اي تحليل موضوعي لموضوع المحاضرة الى درجة ان احد الحضور قال للنائب الخلفات كنت اتمنى ان اسمع منك كلاما موضوعيا ولكنني سمعت خطبة جمعة فرد عليه الخلفات قائلا «لقد لفت انتباهي لان القيها في اقرب خطبة جمعة».

دروس في العربية للبوسنيين



باشرت دائرة النشاط التعليمي والثقافي في الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بعقد دروس لتعليم اللغة العربية للراغبين من البوسنيين المقيمين في مركز ضيافة الاسر البوسنية الذي اقامته الهيئة في عمان للاسر البوسنية المستضافة في المملكة ريثما تستقر الاوضاع في بلادهم.

وقد بلغ عدد الراغبين بدراسة اللغة العربية حوالي خمسين فردا وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء بتدريس الاطفال البوسنيين مناهجهم المقررة في بلادهم بلغتهم الام باشراف مدرسين اردنيين متطوعين يتقنون اللغة البوسنية.

وقد اعدت دائرة الشؤون الصحية في الهيئة برنامجا خاصا بالتعاون مع المكتب الاقليمي للبوسنيين للعناية بصحة الاطفال المقيمين مع اسرهم في مركز الضيافة حيث تتركز هذه العناية على الناحيتين الصحية والنفسية.

دعوة للعائدين من الخليج لممارسة حقهم الانتخابي

في بادرة طيبة وتجاوبا مع دعوة جلالة الملك الحسين لتفعيل دور الناخبين والتركيز على اهمية صوت الناخب، وجه عدد من المواطنين العائدين من الكويت ودول الخليج - وبصفتهم الشخصية - نداء يحثون العائدين للمبادرة بتسجيل اسماء من يحق لهم التصويت من افراد اسرهم في الدوائر الانتخابية كل حسب منطقة سكناه، من اجل ممارسة حقهم وواجبهم الانتخابي في اختيار ممثلي الشعب في مجلس النواب القادم.

وناشد النداء «العائدين» عدم التردد بالقيام بهذه الخطوة الايجابية لانها حقهم المشروع. ووقع على النداء عدد من الكتاب والاعلاميين والاكاديميين ورجال الاعمال.

غدا ينطلق مهرجان جرش!...

برعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة رئيسة اللجنة الوطنية العليا يحتفل مساء غد الاربعاء في موقع المهرجان بايقاد الشعلة ايذانا ببدء فعاليات مهرجان جرش الثاني عشر للفنون، المتنفس الثقافي والفني الذي بات ينتظره الاردنيون طوال العام. وسيشتمل المهرجان على مجموعة من النشاطات التي تجمع بين فنانينا وفناني العديد من الدول العربية والاجنبية وستحتضن جنبات جرش منظومة من الابداعات في مجالات الرقص والفن الشعبي والموسيقى والدراما ومسرح الاطفال والمسرح السياسي، والشعر.

وستكون ليلة الفرح الاردنية باكورة اعراس جرش والفنان الجزائري الشاب خالد مسك ختامها.

وسيشارك في فعاليات وانشطة المهرجان مجموعة كبيرة من الاعلاميين في صحافتنا المحلية. وسيدخل صحفيون مشاركون ضيوفا على المهرجان، فمن باريس يشارك الزميل جميل حتمل وجنابي الطيف الاذاعية المعروفة في راديو مونت كارلو ومن جريدة القدس العربي امجد ناصر.

اكرم مصاروة

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

ندوة .. متأخرة

في كلمته الافتتاحية للندوة الاعلامية والتي عقدت بعمان بمناسبة اليوم العالمي للسكان، قال د.معن ابو نوار وزير الاعلام مخاطبا المشاركين: «انا على غير ما تهدفون من الاوائل وطليعة المسؤولين عن زيادة كبيرة، في عدد سكان الاردن. دليلي على ذلك عشر بنات وثلاثة اولاد وتسعة عشر حفيدة وحفيد لذلك وبالنسبة لي تبدأ ندوتكم هذه متأخرة جدا وان تستطيعوا اقناعي بالمباعدة بين الثلاثة عشر».

من جمعية الى نقابة

يسعى القائمون على جمعية الاخصائيين الاجتماعيين الى تحويل جمعيتهم الى نقابة عامة حيث يجرون اتصالات مكثفة من اجل تحقيق هذا الهدف.

وقد رفعت الجمعية كتابا الى الدكتور محمد الصقور وزير التنمية طالبة العمل من اجل تحويل جمعيتهم الى نقابة.

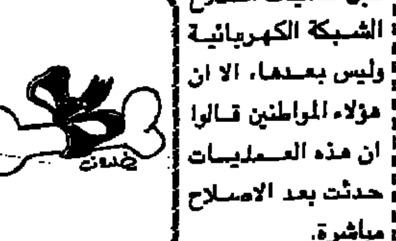
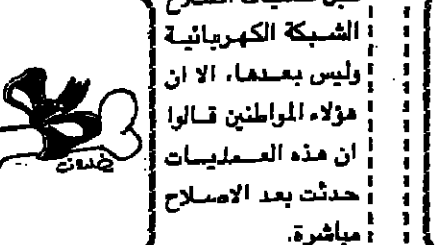
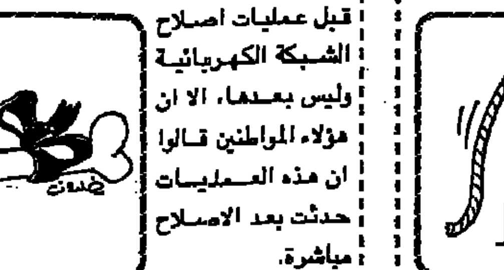
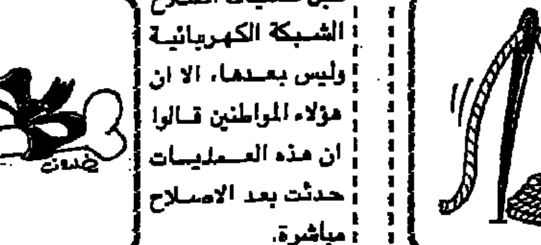
وكان الصقور قد وعد الاخصائيين الاجتماعيين بانشاء نقابة لهم خلال حفل تكريمي اقامته الجمعية للوزير عندما تولى الوزارة.



سلطة الكهرباء والتعويضات

رفضت سلطة الكهرباء في الطفيلة دفع اي تعويضات للمواطنين الذين احترقت اجهزتهم الكهربائية بسبب خطأ ارتكبه موظفوا السلطة الذين كانوا يعملون على اصلاح احدى الشبكات الكهربائية في احد الاحياء حيث ازدادت قوة التيار الكهربائية الى ٢ فاز مما ادى الى احتراق اكثر من ٥٠ الف جهاز كهربائي تقدر قيمتها باكثر من اربعين الف دينار.

وقالت السلطة للمواطنين الذين راجعوها من اجل التعويض ان عمليات احتراق الاجهزة حدثت قبل عمليات اصلاح الشبكة الكهربائية وليس بعدها، الا ان هؤلاء المواطنين قالوا ان هذه العمليات حدثت بعد الاصلاح مباشرة.

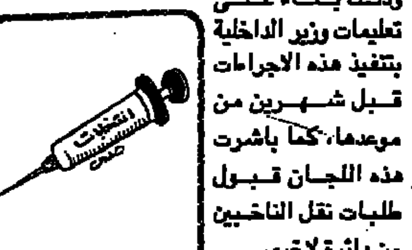





انتخابات نيابية

صدرت يوم السبت الماضي الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية وذلك بمقتضى المادة ٢٤ من الدستور.

ومن المتوقع ان يصدر مجلس الوزراء قرارا بتحديد موعد الانتخابات القادمة في تشرين الثاني وهو الموعد الدستوري لانتهاء مدة مجلس النواب الحالي.

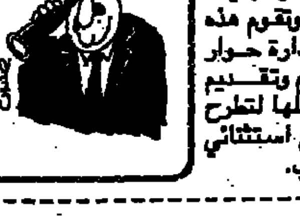
هذا وقد بدأت الدوائر المختصة في محافظة عمان باستقبال طلبات تسجيل الناخبين الجدد الذين لم يسجلوا في الدورة النيابية السابقة، وذلك بناء على تعليمات وزير الداخلية بتنفيذ هذه الاجراءات قبل شهرين من موعدها، كما باشرت هذه اللجان قبول طلبات نقل الناخبين من دائرة لاخرى.



مبدا التمثيل النسبي

دعا حزبا الوحدة وحشد ابناء الوطن في تصريح صحفي مشترك الى المشاركة الجادة في الحوار الوطني حول قانون الانتخاب والآراء التي طرحت من قبل السادة الاعيان، من خلال الندوات والمحاضرات والعرائض والبرقيات، التي تؤكد على الموقف الرافض للصوت الواحد للناخب بحيث يطالبون بمناقشة البديل على اساس تحقيق العدالة وايجاد فرص التمثيل للجميع بمقدار نفوذهم في مجتمعاتهم.

واكد التصريح على ان مبدأ التمثيل النسبي هو المبدأ الجديد بالتبني من قبل الجميع، كما طالب بتأليف هيئة شعبية موسعة من ممثلي الاحزاب والنقابات العمالية والمهنية والقطاعية، وتقوم هذه الهيئة بادارة حوار وطني عام وتقديم خلاصة عملها لتطرح على اجتماع استثنائي لمجلس النواب.



هكذا من الرحيل

وقفــــات

وزارة التعليم العالي والآمال الضائعة..؟!

د. توفيق ابو الرب

بدأت وزارة التعليم العالي، حين انشئت عام ١٩٨٥، بداية جادة، ذلك انها حاولت في سنواتها الاولى ارساء قواعد صحيحة لها، فقد كانت تريد للجامعات الاردنية ان تنضوي تحت لوائها، واذا استبدلت مجلس التعليم العالي بمجالس الامناء، وعملت على اقامة صلة حيوية بين الجامعات وبين كليات المجتمع، من اجل تطوير الكليات، وضخ دم جديد فيها، فكان ان اقر مجلس التعليم العالي نظام الاعتماد العام والخاص، وقامت الوزارة بتغيير الخطط الدراسية، لتتناسب وخطط السنة الاولى والثانية في الجامعات، ثم اقرت ما سمي بالتجسير بين الجامعات والكليات، مما انعش آمال الطلاب، وجعلهم يضاعفون من جدهم واجتهادهم في الامتحان الشامل للحصول على معدل ٧٥٪ فاكثر، من اجل استكمال دراستهم الجامعية، ثم قامت الوزارة عام ١٩٨٨ بانشاء كلية التأهيل العالية، لتتيح فروعها في محافظات المملكة للمعلمين من حملة كليات المجتمع فرصة الحصول على درجة البكالوريوس، فاقبل المعلمون عليها متحمسين، ونجحت نجاحا منقطع النظير، وكانت متنفسا لحملة الدكتوراه في الوزارة، للتدريس فيها، وتحسين اوضاعهم المتردية بالقياس الى زملائهم، واستحدثت الوزارة قسما لمعادلة الشهادات، واهم من هذا كله انها اتبعت مقاييس تتحرى الحق والعدل لدى اختيارها من يشغل الوظائف الكبيرة فيها.

اجل: لقد حققت الوزارة هذا كله في مدة وجيزة من عمرها، مما انعش نفوس العاملين فيها، وجعلهم يعقدون الآمال العراض عليها، ويتوقعون ان تمضي في تحقيق المزيد من الانجازات، مثل: اقرار نظام الترقيات بالبحوث، واعطاء حملة الدكتوراه ما يستحقون من علاوات، ولكن هؤلاء العاملين ينتظرون مترقبين، واذا احوال الوزارة تتغير وتتبدل، واذا انتظارهم يطول دون طائل، واذا هو شبيه بانتظار «جودو» في مسرحية صموئيل بيكيت الشهيرة، واذا وزارتهم التي عهدوها حيوية متطورة، تفتر حماستها فجأة، وتخبو حيويتها، ويتوقف تطورها، بل هم ينظرون فـــاذا الوزارة تتــــراجع عن انجازاتها السابقة، واذا كلية تأهيل المعلمين العالية تتوقف عن اخذ دفعات جديدة من المعلمين، وذلك لانه يراد لها ان تتوقف، وان تلغى في هذا العام. واذا خريجو كليات المجتمع، الذين انهوا الامتحان الشامل بمعدلات عالية ٨٠٪ تصدمهم الجامعات الاردنية عند محاولة التسجيل فيها، متنكرة لقرار التجسير السابق، بل ينظر العاملون في كليات المجتمع، واذا هذه الكليات تتضاءل وتتقوقع، وتتراجع في قبول الطلاب، لان برنامج التأهيل التربوي يلغى فيها بحجة ان مؤهل المعلم عام ١٩٩٤ ينبغي ان يكون درجة البكالوريوس، وكأن هذا القرار معمول به في دول الخليج وغيرها، التي يبني عليها الطلاب آمالهم التعاقد والعمل، وتكوين مستقبلهم، وتحويل العملات الصعبة الى بلدهم الاردن.

وبعد.. فان اهم ما يلاحظ على الوزارة في تراجعها هذا، انها اخذت تتخلى اخيرا عن مقاييسها المعهودة، التي تتوخى العدل والانصاف والكفاية في اختيار من يشغل المناصب الكبيرة فيها، حتى اصبح الخريج الجديد من حملة الدكتوراه مثلا يستطيع ان يتجاوز زميله القديم، الذي سبقه في الحصول على المؤهل بسنوات، فيصبح عميدا قبله، وذلك من خلال وسائل، اقل ما يمكن ان يقال فيها: انها لا تمت الى الجدارة والحق والكفاية بسبب وانها تمت الى وساطة بكل سبب وحتى اصبح من درجته خامسة او رابعة يستطيع بهذه الوسائل نفسها ان يصبح مستشارا ثقافيا دون من درجته اولى، وخدمته اكثر، ومؤهله اعلى، مما ملأ قلوب الاكفياء في الوزارة يأسا وقنوطا، واشعرهم ان آمالهم العريضة التي بنوها على وزارتهم، قد كانت سرابا، وان احلامهم الوردية، التي حلموا بها قد كانت اوهاما، واذا فان هؤلاء العاملين يتطلعون الآن في قوة الى اصلاح الوزارة، واعادة مقاييس العدل والكفاية اليها، والعودة بها الى عجلة التطوير نحو الامام، كما كانت اول مرة.. اجل: ان كل واحد من هؤلاء يعلل نفسه الآن بهذه الآمال والتطلعات المعقودة على وزير الوزارة الجديد، وعلى امينها العام المستنير، ولسان حاله يردد قول الطغرائي:

« أعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل »

الحسين ونور في زيارة خاصة لبريطانيا

وجلالته يفتتح البطولة الدولية للمتقاعدين العسكريين

يقوم جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين بزيارة خاصة الى المملكة المتحدة تتخللها بعض الارتباطات الرسمية.

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد قد اقسم اليمين الدستورية امام جلالة الملك كنائب لجلالته طيلة فترة غياب جلالته عن ارض الوطن بحضور هيئة الوزارة.

وبعث جلالته برسالة الى سمو ولي العهد اعرب فيها عن بالغ حزنه وتأثره للحادث الاليم الذي وقع لعدد من اعضاء السفارة الاردنية في صنعاء، وطلب جلالته نقل تعازيه ومواساته لاسر الضحايا.

ويذكر ان جلالته قد افتتح البطولة الاولى «بطولة ٩٣» للمتقاعدين العسكريين المقعدين التي تجرى في مقاطعة بيكنجهام شاير في المملكة المتحدة بمشاركة ست وثلاثين دولة بدعوة من الفيلق الملكي البريطاني، والقى جلالته كلمة قصيرة في الاحتفال شكر فيها الفيلق الملكي البريطاني على تنظيمه لهذه البطولة وعبر عن ثقته بالمتقاعدين العسكريين. الذين يشاركون في رفع مبادىء السلام عاليا.

وكان في استقبال جلالته وجلالة الملكة نور لدى وصولهما موقع الاحتفال ممثل جلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في المقاطعة وكبار مسؤولي المقاطعة.

محامي العيساوي يطالب باربعة ملايين دينار

قال المحامي فتحي التجار انه رفع دعوى ضد كل من صحيفة اخبار الاسبوع ممثلة برئيس تحريرها و دفوزي السمهوري ويوسف غزال العضوين السابقين في حزب المستقبل، طالبت مجازاتهم عن تهمتي الذم والقدح خلافا لاحكام قانون العقوبات اضافة الى صفة الادعاء بالحق الشخصي بفرض المطالبة بقيمة الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت به والتي قدرت وفقا لما ذكره المحامي التجار باربعة ملايين دينار منهم مجتمعين.

وقال التجار انه وموكله تمنوا لو امكن حل هذه المشكلة بعيدا عن اعتاب المحاكم لولا ان عمليات القدح والذم والتشهير قد زادت عن حدها كثيرا.

وختم حديثه بالتأكيد على ان هذه المشكلة بكافة ذيولها قد اضحت الآن بأيد امينة تثق بقدرتها الفائقة على احقاق الحق.

مندوبون من ثلاث عشرة دولة

الاعلاميون.. هل ينزعون فتيل الانفجار السكاني!

كتبت نوف الشمري

نظم الاتحاد الدولي «لتنظيم الاسرة» بعمان لقاء صحافيا يعد الأول من نوعه وذلك للاحتفال باليوم العالمي للسكان، وقد دعا له اعلاميين من ثلاث عشرة دولة عربية بالاضافة الى مسؤولين عن الاعلام في جمعيات تنظيم الاسرة في الدول العربية وكذلك الجهات الرسمية المختصة بالاردن.

وكرست هذه الندوة الاعلامية لبحث سبل تفعيل دور الصحافة في معالجة القضايا السكانية وكيفية تكثيف الوعي لدى المواطنين، وأهمية جمعيات تنظيم ورعاية الاسرة للامومة والطفولة، وايضاح تأثير النمو السكاني على البنية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.

من جانب آخر تعتبر الندوة أحد الفعاليات الاساسية للاحتفال باليوم العالمي للسكان بعد المؤتمر العربي للسكان وتحضيرا للمؤتمر العربي للسكان الذي سيعقد في القاهرة العام القادم.

ونتيجة للتزايد السكاني والقضايا السكانية وما ينجم عنها من مخاطر للانفجار السكاني، شرعت الحكومات والمنظمات الدولية والاقليمية بالاستعانة بوسائل الاعلام المتنوعة في نشر الوعي بين المواطنين لتبيان ضرورة التخطيط للاسرة والعناية بها.

وركزت الندوة على اهمية الدور الاعلامي الذي ينبغي القيام به في هذه العملية وذلك عبر تكثيف برامجه ونشاطه والاهتمام بالوعي الاحصائي وانعكاسه على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتأتي اهمية انعقاد هذا اللقاء في عمان من حيث انه تنويه بالموقف المساند الذي تقفه الحكومة الاردنية تجاه قضايا السكان وتنظيم الاسرة سواء من خلال اللجنة الوطنية للسكان او مساندة القطاع الاهلي.

وتناول المتحدثون اهم المسائل المتعلقة بالسكان وانعكاساتها على الاسرة العربية.

وهدفت الندوة الاعلامية لدفع رجال لاعلام وقادة الرأي العام على الكتابة والمناقشة في موضوعات النمو السكاني وتنظيم الاسرة بصورة صريحة وعن اقتناع. كما دعت لزيادة الوعي بتأثير النمو السكاني على البيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. الى جانب التوصية باساليب وانشطة معينة لاقليم العالم العربي بهدف دعم التعاون بين جمعيات تنظيم الاسرة ووسائل الاعلام.

وعلى مدار اليومين ركز المتحدثون على ضرورة التنسيق المركزي مع اجهزة الاتصال الاعلامي، ودعا المشاركون لتفهم اهمية التنمية الاسرية والاهتمام بصحة الام والطفل مع اعطاء هذا الجانب اولوية خاصة، والعناية بالجانب النفسي للام.

ولا تزال المسؤولية الكبرى تقع على عاتق وسائل الاعلام من اجل خلق رأي عام وطني وتجنيده حول المشاريع الانمائية. وبانتهاء الندوة الاعلامية هل ينجح الاعلاميون في نزع فتيل قنبلة الانفجار السكاني المحتملة مع امكانية ازدياد عدد سكان الكرة الارضية الى ستة مليارات قبل نهاية القرن الحالي..

الضبابية ما تزال تغلف موقف الاحزاب

العشائرية «الرقم الصعب» في المعركة الانتخابية

كتب ناصر قمش

بصدور الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية فان اقل من ثلاثة اشهر تفصلنا عن موعد اجرائها الذي ستحدده الحكومة قريبا.

ومع اقتراب هذا الموعد تبدو الامور اكثر ضبابية بالنسبة لمختلف القوى السياسية التي تنوي خوض الانتخابات القادمة.. ففي الوقت الذي لم تستكمل فيه الاحزاب بناءها التنظيمي فان حالة الترقب لشكل تعديل القانون ما زالت مسيطرة على تفكير الاحزاب.

كل التوقعات تشير الى ان التوجه سيكون لدى الحكومة نحو تعديل القانون «صوت واحد لناخب واحد» كما ان هنالك اتجاها لزيادة عدد مقاعد مجلس النواب من اجل التغلب على مشكلة الاقليات عن طريق زيادة عدد الدوائر الانتخابية وذلك عبر الحوار الوطني الذي اعلن عنه جلالة الملك.

ورغم حسم جبهة العمل لموقفها بخوض الانتخابات وفق اي تعديل محتمل، فان المراقبين يشككون في قدرة الجبهة بشكل خاص والاسلاميين بشكل عام بتحقيق نجاح كبير في انتخابات ٩٣ مثل الذي حققته في انتخابات ٨٩.

ويعزى ذلك الى عدم قدرة الاسلاميين على اللعب بورقة التحالفات التي سيحرقها القانون...

مصادر الجبهة تؤكد بان الخطة التي وضعتها لخوض الانتخابات غير كافية لتحقيق ثقل سياسي تحت قبة البرلمان اذا لم تتحالف الجبهة مع شخصيات نخبوية اخرى يخوضون الانتخابات باسمها واستثمار البعد العشائري والجغرافي في اختيار مرشحيها.

وينسحب ذلك على كافة القوى والتيارات السياسية الاخرى باستثناء تلك التي رتبت اوضاعها على اساس القانون المحتمل من حيث الانتقائية في استقطاب اعضائها.

مصادر التيارات اليسارية تفيد بانها لا تتردد في ابداء مخاوفها من ايصال عدد محدود من اعضائها للبرلمان، ورغم ذلك فان معظمها سمى مرشحيه للانتخابات.

والواضح ومن خلال الاسماء التي اعلنت عنها انها تراهن على المقعد المسيحي الذي حظيت به شخصيات يسارية في الانتخابات السابقة.

ويبدو أن التجربة الفاشلة لليسار في انتخابات النقابات المهنية والعمالية في التنسيق قد نحى اطار «التجمع» و«اتحاد اليسار» جانبا، كما لم يعد هنالك اي حديث عن ما يسمى بالجبهة الوطنية التي كانت ستضم شخصيات مستقلة ومتقاربة فكريا مع توجهات اليسار الاردني.

وترى مصادر احزاب اليسار بان هذه التيارات لم تستطع تجاوز التشرذم الذي عاشته في الماضي الامر الذي اكده فشلها الذريع في انتخابات النقابات المهنية.

الانشقاقات التي حدثت مؤخرا في الاحزاب السياسية تعزز ما يذهب اليه المراقبون بان دورا محدودا سيكون لهذه الاحزاب في الانتخابات النيابية القادمة الا ان ذلك لا يعني عدم وجود دور لها في الانتخابات ولكنه سيكون محدودا.

من جهة اخرى فان الضبابية ما زالت تغلف موقف احزاب الوسط اذ لم يسم اي حزب مرشحيه حتى الآن كما ان كل الدلائل تشير الى ان احزاب الوسط ستخوض الانتخابات على حدة، اذ لا يوجد حتى الآن ما يوحي بان هنالك تنسيقا بين هذه الاحزاب.

ومن المتوقع ان تدعم هذه الاحزاب مرشحيها الذين يرون في انفسهم القدرة على خوض المعركة ولكن بعيدا عن قائمة حزبية خاصة، باستثناء بعض الاحزاب التي رتبت «اوضاعها» على اساس عشائري في الدوائر الانتخابية التي سيأتي بها القانون المحتمل.

ويسود الاعتقاد بان هنالك بعض القوى السياسية الفلسطينية ستزج مناصريها للدخول وعلى رأسها «فتح» التي من المتوقع ان تحصد عددا محدودا من مقاعد البرلمان القادم.

وفي جميع الاحوال فان كل المؤشرات تؤكد بان جميع الاحزاب الاردنية تحاول دخول لعبة العشائرية من خلالها ترتيب اوضاعها في الدوائر الانتخابية، حيث ان ـ العشائرية ـ لا يمكن تجاوزها في لعبة الانتخابات البرلمانية الاردنية.

اعلن عنها وزير التموين مؤخرا

مستودعات تموينية في غور الصافي ومطحنة في الكرك

اكد السيد راضي ابراهيم وزير التموين ان الوزارة اتخذت قرارا بانشاء مطحنة في محافظة الكرك وسيتم رصد المخصصات اللازمة لذلك في موازنة عام ٩٤.

وكان السيد الوزير قد استمع لمطالب المحافظة خلال زيارته امس لغرفة تجارة الكرك واهمها: انشاء مصنع للاعلاف الجاهزة في المحافظة لتزويد المزارع بمادة الاعلاف، وحث السيد الوزير القطاع الزراعي الخاص على اقامة مشاريع استثمارية في هذا المجال، ذلك ان الوزارة معنية بتزويد مربي الماشية والدواجن بمادة العلف المدعوم.

راضي ابراهيم/وزير التموين

وفيما يتعلق بمطالبة «الغرفة» بانشاء مستودعات في منطقة غور الصافي فقد اوعز السيد وزير التموين لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمخاطبة سلطة وادي الاردن لتخصيص قطعة ارض لانشاء هذه المستودعات او العمل على استئجار مستودعات جاهزة. وحضر اللقاء عدد من المسؤولين في وزارة التموين.

المؤتمر النسائي الشعبي.. يعقد جلساته في شومان

يعقد في السادس عشر من الشهر الحالي المؤتمر النسائي الشعبي وسيشارك في المؤتمر العين السيدة ليلى شرف وسعادة النائب فارس النابلسي والسيدة هيفاء البشير من اللجنة التحضيرية للمؤتمر، بالاضافة للفعاليات النسائية والسياسية. هذا وستبدأ اعمال المؤتمر بانتخاب هيئة رئاسة بالاضافة لمناقشة ورقة العمل المقترحة من اللجنة التحضيرية، حيث سترفع في نفس اليوم وبعد اقرار الورقة مجموعة من التوصيات.

ويذكر ان جلسات المؤتمر ستعقد في تمام العاشرة صباحا بقاعة مؤسسة عبد الحميد شومان/ مقابل السفارة العراقية.

صراع خفي بين الشاعر والعوران في «وعد»

رغم تراجع الدكتور جمال الشاعر عن استقالته من الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي «الوعد» الا ان هذا لم يعد الامور الى مجاريها بين الدكتور الشاعر والدكتور محمد العوران.

ويتردد في كواليس الحزب ان الدكتور العوران يحاول تحريض اعضاء الحزب على عدم الموافقة على عدول الشاعر عن استقالته.

وتقول مصادر الحزب ان العوران سيستخدم النظام الداخلي للحزب في العمل على ابعاد الشاعر عن الحزب وذلك لان هذا النظام يعتبر اي عضو يقدم استقالته من الحزب فاقدا العضوية بدون تصويت او قرار اللجنة المركزية للحزب.

وعلمت المستقبل ان المحامي طلال العمري امين عام الحزب يحاول اجراء وساطاته الشخصية بين العوران والشاعر ووقف الحرب الكلامية بينهما التي بقيت في الكواليس الى ان كشف عنها الشاعر في استقالته.

الاردنيون لا زالوا بعيدين عن الحزبية

٤٠ الــف حـــزبي فـــي الاردن فـــقــط

رغم مرور اكثر من ستة اشهر على بدء العمل بقانون الاحزاب السياسية في الاردن الا ان تفاعل المواطنين مع هذه الاحزاب لا يزال ضعيفا جدا حسبما يؤكد عدد كبير من المحللين السياسيين بل وحتى قياديي هذه الاحزاب انفسهم.

ويعتقد حزبيون اردنيون ان اسبابا عديدة تقف وراء ضعف اقبال الاردنيين على الاحزاب ابرزها غياب الحزبية لفترة تقارب الاربعين عاما.

وكان آخر نشاط حزبي قانوني قد تمت ممارسته في الخمسينات، قبل ان تقوم الحكومة بحظر الاحزاب واعتبار عملها غير شرعي وبحظره القانون رغم المادة السادسة عشرة من الدستور التي تعطي الحق لكل اردني بتأسيس او الانضمام لاي تنظيم يريد لم يتم تعديلها وانما بقيت كما هي طوال الاربعين عاما الماضية.

وقد بدأ الحديث عن الحزبية والتعددية السياسية في الاردن في بداية عام ١٩٩٠ في اعقاب اجراء اول انتخابات نيابية في الاردن خلال الربع قرن الاخير في الثامن من تشرين ثاني ١٩٨٩.

ورغم ان المراقبين كانوا يتحدثون عن توقع تشكيل حوالي ١٠٠ حزب سياسي الا انه حتى الآن لا يوجد رسميا على الساحة سوى ٢٠ حزبا فقط يتوقع ان لا يرتفع عددها لاكثر من ٢٥ حزبا في المدى القريب.

ويبدو ان كل الذين كانوا يرغبون في تأسيس احزاب قد رحلوا مشاريعهم الى حين تعمق التجربة الحزبية في الاردن واكتفوا بمتابعة الاحزاب المرخصة عن كثب.

ولعل الغريب في الامر هو ان عددا كبيرا من الشخصيات السياسية المعروفة والحزبية التاريخية لا تزال حتى الآن خارج الاطر الحزبية.

وتتلقى هذه الشخصيات باستمرار دعوات متواصلة من بعض الاحزاب القريبة منها بالفكر للانضمام اليها ولكن هذه الشخصيات لا تزال حتى الآن مترددة في الانضمام لاي من هذه الاحزاب.

كما تقوم مكاتب الاستقطاب والتنظيم في الاحزاب المرخصة بجهود متواصلة من اجل العمل على حشد اعضاء جدد لاحزابها.

ويقول رئيس احد هذه المكاتب «عملنا صعب جدا نبذل جهودا كبيرة من اجل اقناع المواطنين بالانضمام لحزبنا».

ويذكر ان استطلاعا للرأي العام حول الديمقراطية في الاردن اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية في ايار الماضي كشف ان ١٪ فقط من الاردنيين ينتمون الى احزاب سياسية في حين ان ٦٪ فقط ينوون الانتماء الى احزاب في المستقبل.

ويقول محللون سياسيون انه تبعا لهذه النتائج فان عدد الحزبيين في الاردن حاليا لا يزيد عن ٤٠ الف مواطن لا يتوقع ان يرتفع عددهم قبل عام ٢٠٠٠ لاكثر من ١٥٠ الف مواطن.

ولكن هؤلاء المحللين يقولون ان هذا الحجم من الحزبيين في الاردن حاليا جيد قياسا بالوقت الذي مضى على ممارسة العمل الحزبي حتى الآن الا انهم اعترفوا بأن الاحزاب لم تأخذ دورها على الساحة فعليا حتى الآن.

ويعزو امين عام حزب يساري ابتعاد المواطنين عن الاحزاب الى الاوضاع السياسية التي سادت الاردن خلال الربع قرن الاخير، وكذلك الى عدم نضوج الوعي السياسي لدى المواطن الاردني بشكل كامل.

اما احد المواطنين غير الحزبيين فقد قال «انه لم ولن ينضم لاي حزب لان الاحزاب لا تقدم الشيء الكثير».

ولكن مواطنا آخر يخالفه في الرأي ويقول «انه يكفي الاحزاب ان تكون كتجمع اجتماعي لكي تكون ذات فائدة فكيف الحال وهي تعمل كتجمع اجتماعي وثقافي وسياسي».

ويقول هذا المواطن ان اصدقاء كثيرين انضموا الى حياته بسبب انضمامه الى الحزب الذي يوجد فيه الآن.

عزاء ومواساة

امين عام حزب المستقبل واعضاء الحزب يشاطرون الشعب الاردني احزانه العميقة في المصاب الاليم بوفاة واصابة عدد من الدبلوماسيين الاردنيين في العاصمة اليمنية صنعاء اثر حادث مروري اليم سائلين العلي القدير ان يتغمد المتوفين بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان وان يمن على المصابين بالعافية والشفاء العاجل.

مجتمع المستقبل

«الاسواق» يومية

- *الاستاذ مصطفى ابو لبدة سعد بموافقة مجلس الوزراء على اصدار مطبوعة صحفية يومية باسم «الاسواق» ويرأس تحريرها ابو لبدة.. تهانينا*

د. محمد الطراونة

- *الدكتور محمد الطراونة عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل تحدث للبرنامج التلفزيوني «وجهة نظر» حول مبررات وجود حزب المستقبل واولوياته في المرحلة القادمة.*

المحامية سعودة سالم

- *المحامية سعودة سالم مسؤولة شؤون المرأة في حزب المستقبل شاركت في ندوة المرأة والاحزاب السياسية التي عقدت مؤخرا في المركز الثقافي الملكي.*

د. محمد الموصلي

- *يغادر المحامي الدكتور محمود الموصلي عمان في اجازة مدتها شهر يقضيها في عدد من العواصم الاوروبية.*
الاصدقاء ينتظرون الهدايا المعتادة لابي فراس بفارغ الصبر.

مـن يـروي عمان العطشى؟

بين «الحصص» و «المناطق المرتفعة» يعلو «صراخ المواطن»

تفاقمت أزمة المياه في الأردن مؤخرا بشكل حاد وبالذات في العاصمة عمان التي يبلغ عدد سكانها ما يزيد عن المليون وربع المليون نسمة يعانون من نقص شديد في المياه فمنذ بداية هذا الصيف لم تنقطع الشكاوى من المواطنين سواء لوزارة المياه بشكل مباشر حيث يصلها يوميا ما يزيد عن أربعمائة شكوى من العاصمة فقط، أو عن طريق برنامج البث المباشر حيث أصبح نقص المياه مادة رئيسية يتم التداول فيها بين أسرة البرنامج والمواطنين الذين تعددت قضاياهم ولكنها تصب في بئر واحدة تركزت على عدم كفاية فترات الضخ وعدم وصول المياه الى المناطق المرتفعة وكذلك ارتفاع اسعار المياه التي تباع في الصهاريج وهكذا..

«المستقبل».. تابعت هذه القضية الملحة في العاصمة مع المواطنين والمسؤولين.

لم تصل المياه منذ شهر

في منطقة القويسمة أصبح منظرا اعتياديا رؤية صهاريج بيع المياه تتجول في المنطقة التي لم تصلها المياه منذ شهر تقريبا، المواطنون أبدوا تذمرا كبيرا من عدم التزام وزارة المياه بمواعيد الضخ التي حددتها لكل منطقة. أحد سكان المنطقة يقول: ان نظام الحصص للمناطق غير مجد لأن الوزارة التي وضعته لا تلتزم به كما أنها لا تراعي الاحتياجات الحقيقية في المياه لكل منطقة. فمثلا القويسمة والمناطق المحيطة بها تحتاج الى ضعف الحصة المقررة لها والتي من المفروض ان تصلها مرتين خلال الأسبوع ولكن ما حدث انه منذ شهر تقريبا والمواطنون يعتمدون على صهاريج بيع المياه.

وزارة المياه بررت عدم وصول المياه الى منطقة القويسمة بعطل فني سببه انقطاع التيار الكهربائي عن المصادر ومحطات التزويد لتلك المنطقة لفترة طويلة من الساعة ١١ مساء يوم ٦/٢٤ الى الساعة ٤ بعد ظهر اليوم التالي مما أدى الى انقطاع المياه عن تلك المنطقة بفترة دورها وتقول الوزارة انه لا يمكن تعويض أي منطقة يفوتها دورها لدور بديل نظرا للالتزام ببرنامج الدور لمناطق أخرى ونتيجة للمراقبة الحثيثة لكافة مناطق القويسمة في دور المياه على المنطقة بعد تلك الفترة تبين ان المنطقة مغطاة بالمياه بالكامل.

المواطن أحمد خليل «الحي الشرقي في صويلح» يقول: المفروض ان تصل المياه الى منطقته وحسب نظام الدور ايام الجمع والاثنين ولكن منذ بداية هذا الصيف لم تصل المياه سوى مرتين فقط أيام الجمع حتى ان ضخها يكون ضعيفا بحيث لا تصل للأدوار العليا من البنايات ويستمر ضخها داخل الخزانات اقل من ساعتين ونصف اي أن نظام الحصص غير مجد ولا يأخذ بعين الاعتبار حاجات كل منطقة بشكل حقيقي.

المواطن سامي هلال «ضاحية الرشيد» يقول:

ان البئر الموجودة في منزله لتجميع مياه الشتاء تكاد لا تكفي وقبل انتهاء الصيف لان المياه لا تصل للخزانات مطلقا، واشتكى من عدم التزام وزارة المياه بنظام الحصص الذي تفرضه في كل صيف وتساءل اين تذهب مياه الأمطار والثلوج الغزيرة التي نشاهدها كل شتاء حيث يعلن المسؤولون باستمرار عن ازدياد مخزون السدود من المياه ولكن عندما يأتي الصيف تبدأ معاناتنا من قلة المياه وكأن فصل الشتاء كان نادر الأمطار.

وزارة المياه تعتقد ان طبيعة العاصمة الجبلية لا تساعد على وصول المياه الى جميع المشتركين البالغ عددهم ٢٧٥ الف مشترك حيث تغطي المياه المناطق المنخفضة اولا ثم تبدأ بتغطية المناطق المرتفعة وتضمن وصول المياه الى جميع المشتركين خلال فترة الدور مع التأكيد على أن مواعيد وصول المياه الى المنطقة المرتفعة يعتمد على كيفية استعمال المواطن لهذه المياه في المناطق المنخفضة.

كيف يتم تحديد الدور «الحصص»

عندما تعد وزارة المياه برنامج توزيع المياه يتم الأخذ بعين الاعتبار نتائج تطبيق الدور خلال السنوات السابقة ويتم دراسة السلبيات التي ظهرت خلال تلك الفترة حيث تقوم سلطة المياه بخطة سنوية لمعالجة الاختناقات الناتجة عن ضعف الشبكة خلال فترة الشتاء وقبل بداية موسم الصيف لكل عام، آخذين بعين الاعتبار أية مستجدات قد تطرأ كالزيادة في اعداد السكان والتوسع العمراني كما يتم تطبيق الدور لمدة اسبوعين وبشكل تجريبي لمعالجة أية ثغرات.

تجارة الماء في ازدهار

الوسيلة الوحيدة التي تمكن المواطنين من الحصول على الماء هي شراؤه من الصهاريج التي تنتشر بكثرة في أحياء العاصمة هذا الصيف وتحصل على حمولتها من المياه من الينابيع والآبار القليلة المنتشرة خارج العاصمة أو بالقرب منها ومن أشهر المناطق التي يتم حصول الصهاريج على المياه منها منطقة عين الباشا التي تتجمع الصهاريج بالقرب منها لتعبئتها احد مالكي هذه الصهاريج يقول انه يحصل على المتر المكعب بسبعين فلسا ويبيعه للمواطنين حسب تسعيرة وزارة المياه وهي ٢٥٠ فلسا للمتر المكعب وعلى باب البئر ودينار واحد للمتر المكعب في حالة ايصاله للمنزل ونفى ما يقال عن أن هذه المياه غير نظيفة وغير صحية وقال ان خزانه نظيف جدا وان المياه التي يبيعها يتم الحصول عليها من بئر مرخصة أيضا.

وتصطف الصهاريج بالقرب من بئر الماء ويتم التعامل عن طريق شخص يجلس في مكتب خاص ليسجل الحجوزات ولتقاضي اثمان المياه.

ولكن المواطنين يشكون باستمرار من ان اسعار الصهريج الواحد تصل في بعض الأحيان الى عشرين دينارا.

بعض المواطنين يفضلون الحصول على هذه المياه مباشرة دون وساطة الصهاريج.. يقول أحد المواطنين ان صاحب الصهريج حتى يأتي للمنزل «يضع شروطا لا نستطيع دائما توفيرها فهو يشترط مثلا شراء الصهريج كاملا وهي حمولة ستة أمتار بينما خزاني مترين فقط لذلك يجب ان أبحث في كل مرة عن شخص أو أشخاص يشاركوني شراء الصهريج.. كما أن مياه الصهاريج ليست نظيفة ففي احدى المرات التي حصلت فيها على هذا النوع من المياه لاحظت ان لون المياه غير طبيعي وكان السبب في ذلك ان خزان الصهريج صدىء... لذلك يفضل ان يشتري الماء مباشرة من البئر.

صاحب احد الصهاريج يقول ان عملهم يتوقف تماما خلال الشتاء وان الصيف وما يصاحبه من نقص في المياه هو فرصتهم للعمل وان المواطنين وبالذات الذين لا توجد في بيوتهم آبار يخزنون بها المياه يعتمدون عليهم بشكل كبير.. وحول تسعيرة وزارة المياه لبيع المتر المكعب يقول انها غير كافية ولا تأخذ بعين الاعتبار ما يعانيه صاحب الصهريج من صعوبات حتى يتمكن من الحصول على دور ليعبىء صهريجه من البئر.

صيف الصهاريج في عمان



من المسؤول عن هدر المياه؟

وتشير دراسات وزارة المياه ان نسبة كبيرة من المياه تذهب هدرا نتيجة الاستعمال الجائر من قبل المواطنين حيث تهدر كميات كبيرة من المياه ولا يكتفي بعض المواطنين بهدر المياه وانما يقوم البعض باتلاف شبكات المياه فمثلا أحد الرعاة ليسقي قطيع المواشي يقوم وعن طريق المسدس بتكسير ماسورة مياه قد تكون رئيسية واصلاحها بعد ذلك يحتاج الى وقت يصل في بعض الأحيان اسبوعا مما يؤدي الى انقطاع المياه عن المنطقة التي توجد بها الماسورة كذلك يقوم بعض المزارعين باتلاف ساعات المياه الخاصة بمزارعهم ليحصلوا على المياه من دون وجود هذه الساعة فيحصلوا على كميات مياه ليست من حصتهم وتؤدي الى حرمان جيرانهم وتكلف الحكومة ما يزيد عن المئتي دينار لاصلاح الساعات المحطمة. بالاضافة الى الممارسات الخاطئة التي تمارسها ربات البيوت اثناء التنظيف او الطهي.

وزارة المياه لا تخفي مشكلة شح المياه التي تعاني منها عمان وتعزوها الى انخفاض مناسيب الأحواض المائية في كل من حوض سواقة والقسطل والقطرانة والأزرق والتي تشكل رافدا أساسيا لتزويد منطقة العاصمة بالمياه كما أن نقص الأمطار خلال موسم الشتاء الماضي اثر تأثيرا واضحا على تغذية مصادر المياه سواء كانت جوفية أو سطحية بالإضافة الى أن كميات المياه الواردة الى منطقة محافظة العاصمة من المصادر الخارجية وخاصة مياه دير علا - زي قد انخفضت مما أدى الى حدوث عجز كبير في التزويد المائي للعاصمة مقارنة بالحد الأدنى بالاحتياجات المائية خلال الربع الأخير من شهر حزيران.

وزير المياه ذكر أن وزارته قد اتخذت اجراءات فعلية لتأمين مياه اضافية سدت جزءا من العجز التراكمي والذي احتاج الى عدة اسابيع لتعويضه وتغطية اثاره واصبح الوضع الآن مستقرا وافضل مما كان عليه في بداية الصيف.

هذا جانب بسيط من جوانب الأزمة المائية التي تعصف بعمان والتي لن تجدي معها الحلول المؤقتة المتمثلة باستغلال الأحواض المائية الجوفية لتأمين احتياجات المياه المنزلية لحين توفرها «وقد بلغت كميات المياه المستنزفة من الأحواض الجوفية في العام الماضي ١٩٧ مليون متر مكعب وهنا تجدر ملاحظة المخاطر التي تترتب على استنزاف هذه الأحواض غير المتجددة».

ومن الحلول المؤقتة التي وضعت لمجابهة الأزمة المائية أيضا استغلال المياه السطحية وغير المستغلة وذلك من خلال بناء مزيد من السدود وحفر الآبار والتأكيد على ترشيد استهلاك المياه في القطاعات المختلفة «المنزلية والزراعية والصناعية».

في لقاء الأربعاء الذي يعقده حزب المستقبل

عبد العزيز السيد يحذر من أخطار التطبيع قبل التوقيع
التطبيع يسلب المفاوض العربي أهم أوراقه

«لقاء الاربعاء» في حزب المستقبل استضاف مساء الاربعاء الماضي الاستاذ عبدالعزيز السيد في محاضرة بعنوان «التطبيع من قبل ومن بعد» وقد ذكر السيد سليمان عرار أمين عام الحزب، الذي قدم المحاضر وعقب على المحاضرة أن موضوع التطبيع من الموضوعات الهامة والخطيرة على حاضر الوطن والأمة ومستقبلها، وأن ثمة خطوات متسارعة تجري في هذا المجال من اخطرها مشروع السوق الشرق أوسطية، وذكر بأن حزب المستقبل معني بثوابت الوطن والامة ومن بينها التنويه المستمر بمخاطر التطبيع، ولاسيما في هذه الفترة، التي لم تحقق فيها المفاوضات الثنائية إنجازات اساسية على طريق استرداد حقوق الامة وبخاصة حقوق الشعب الفلسطيني.

وبعد أن شكر السيد أمين عام الحزب واللجنة التنفيذية على استضافتهم له، في لقاء الاربعاء وفي صحيفة المستقبل، استهل المحاضرة بتعريف التطبيع لغة ومصطلحا وقال ان الصهاينة هم الذين ادخلوا هذا المصطلح القاموس السياسي العربي اثر زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧ وفرق بين التطبيع الذي يفرضه مثلا المحتل كالاستعمار الفرنسي في الجزائر والمحتل الصهيوني في فلسطين، ومآله الى الرفض، أما التطبيع المقبول فهو الذي ينجم عن اتفاقات عادلة.

وحدد ثلاث مراحل من التطبيع بين العرب والصهاينة هي مرحلة مصر والكيان الصهيوني، والاتصالات الفلسطينية الصهيونية، ثم مرحلة مدريد.

وقد تناول المحاضر التطبيع في جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية وعن التطبيع مع مصر، وقدم نماذج على تمتين التطبيع مثل منع منتقدي كامب ديفيد من الترشيح للانتخابات والعمل في الصحافة وغيرها، وأشار الى حرص الصهاينة على بدء التطبيع قبل الانسحاب من سيناء وأن الجانبين شكلا منذ البداية لجنة عليا للتطبيع ولجانا فرعية، كانت أهمها وأولها لجنة التطبيع الثقافي، كون ذلك يعني اعادة صياغة للعقل العربي لخلق جيل عربي بلا ذاكرة يتقبل الصهيونية كظاهرة عادية وأشار الى ما ذكره اسحق نافون من ان تبادل الثقافة والمعرفة لا يقل أهمية عن اية ترتيبات عسكرية وسياسية، ولكن المثقفين المصريين شكلوا على الفور لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر والتي حققت نجاحات مهمة في كشف خطورة التطبيع وخطواته، وأشار الى دور المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة في شراء الذمم والعقول والاقلام وتوقف عند التركيز الصهيوني والامريكي على تغيير المناهج التربوية وهو مازال مستمرا حتى اليوم حيث خصصت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية مؤخرا (٥٧) مليون دولار باسم تطوير المناهج الذي يعني شطب كل ما يشير الى العدوان الصهيوني ويشيد بمقاومته.

أما في الجانب الاقتصادي فقد اورد المحاضر عشرات الوقائع التي ينفذ منها العدو للتخريب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وركز على الجانب الزراعي وما نجم من امراض سببتها البذور والتقاوي المستوردة من تل ابيب كالبندورة والخوخ مثل السرطان وغيره فضلا عن تخريبها للتربة.

وقد خلص المحاضر الى فشل التطبيع مع مصر، وهو الدرس الذي افاد منه الامريكان والصهاينة بحيث حرصوا منذ مؤتمر مدريد على أن يستبقوا التطبيع بالتوقيع واستشهد بقول فريد هوليدي ان معادلة مدريد في حقيقتها ليست السلام مقابل الارض، بل السلام مقابل المال، وأضاف وانها ايضا معادلة السلام مقابل الماء.

أما عن الاتصالات بين القوى والشخصيات الصهيونية والمسئولين في منظمة التحرير الفلسطينية فأشار الى بدئها عام ١٩٧١ بشكل سري ثم علانيتها في المجلس الوطني الفلسطيني وبيروت وتونس كوفود حركة السلام الآن، والصحافيين والمثقفين وأبي ناتان وغيره، وان هذه الاتصالات نقلت الاتصال بالعدو من دائرة المحرمات الى دائرة المباحات.

وقال السيد ان هذه الخطوات تراجعت في ظل الانتفاضة الباسلة، لكنها عادت فانطلقت زخما مبرمجا منذ مؤتمر مدريد، وبخاصة تحت مظلة اللجان المتعددة، حيث اتسعت لتشمل خطوات تطبيعية واضحة ومع عدد اكبر من الدول العربية مثل الكويت التي ألغت المقاطعة، وليبيا، حجاج القدس- المغرب ومصر، حيث تعطي أولوية بيع المصانع والشركات لرجال اعمال صهاينة وقارن الدور الخفي لأصابع الموساد في أحداث العنف الجارية في مصر بفضيحة لافون بعيد ثورة يوليو.

وتطرق الى مشروع السوق الشرق أوسطية الذي طفا على السطح، وما يحمله من خطر على مستقبل الأمة، ورأى ان التطبيع سيؤدي في سياقه الحالي الى هيمنة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الوطن العربي كافة عبر استعمار اقتصادي يتحكم في مصير الأمة لعقود من السنين حيث يتحقق المشروع الصهيوني اقتصاديا وبغير السلاح ويتيح الفرصة للتغلغل في الجسد العربي وتفتيت المجتمع العربي في كل قطر طائفيا، وزاد فرص التنمية الحقيقية فيه وأشار الى ان خريطة المنطقة -في هذه الحالة- ستتغير، واستشهد على ذلك بخريطة للسوق الشرق أوسطية نشرتها الاهرام القاهرية في عددها بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٣ ضمت اسرائيل وتركيا.

ومن أهم أخطار التطبيع قبل التوقيع التي اشار اليها ان الغاء المقاطعة مع العدو ونجاح مسيرة التطبيع قبل الوصول الى اتفاقيات بين العرب ولا سيما على المسار الفلسطيني سيفقد المفاوضين العرب واحدة من أثمن وأهم أوراق القوة القليلة التي بين أيديهم.

ودعا الاستاذ عبدالعزيز السيد في نهاية محاضرته اللجنة العليا للأحزاب للتنسيق الحزبي لايلاء «التطبيع» ما يستحقه من اهتمام لمواجهة هذه المعركة التي لم تتوقف بعد.. ولن تتوقف الا اذا تضافرت الجهود وتعاضدت بين كل قوى الأمة المعنية بمستقبل أفضل.

المكتب الاجتماعي لحزب المستقبل يقيم حفله الاول

[illegible]

ثقافة حزبية

الحياة الداخلية للحزب والديمقراطية

أمير حبوب

ينظم الحياة الداخلية للاحزاب، نظام داخلي يحدد المبادىء التنظيمية وقواعد السلوك الجماعي، وتتم صياغة وتطبيق النظام الداخلي بحيث تحدد مستويات الحزب واجهزته القيادية، وتحسم تنظيم العلاقة بينها على اسس محددة تعمق الديمقراطية الداخلية الحزب ضمانا لوحدته السياسية والنضالية.

والحزب مجتمع صغير، جزء من المجتمع الكلي، وكذلك الحزب كيان سياسي يماثل كيان الدولة، فكان لا بد من اجل تطبيق الديمقراطية داخل الحزب، تطبيق فصل السلطات كما في حالة الدولة.

والسلطة داخل الحزب يجب عدم تركيزها في شخص او مؤسسة واحدة، بل يجب توزيعها على مؤسسات متعددة لكل منها وظيفتها الخاصة التي تؤديها وفقا لمبدأ التقسيم والتخصص، ويجب تحقيق التوازن بين هذه المؤسسات ضمن قواعد تنظيمية يقرها الجميع.

وهناك ولا شك علاقة حميمة بين الحياة الداخلية للاحزاب وبين دورها في المجتمع وسلوكها في السلطة، فعندما تنتفي الديمقراطية داخل الاحزاب السياسية، وتتكلس القيادات وتغيب الرقابة والنقد البناء، ولا تتحدد السياسات والمواقف، ويبرز العجز عن حل مشاكل الجماهير، نجد ان الثقة بين الحزب والجماهير تضعف وتتلاشى، وبالتالي فسيكون هناك استحالة اقناع الجماهير بكل طروحات وبرامج الحزب.

وفي دراسة عالم الاجتماع «روبرت ميتشلز» للعلاقة بين الحياة الداخلية للاحزاب وبين سلوكها السياسي، خرج بنظرة متشائمة عن استحالة الممارسة الديمقراطية داخل الاحزاب، مما دعا «موريس دوفرجيه» الرد عليه، بان ميتشلز قد اشتط في تشاؤمه، فالاحزاب لا تتساوى من حيث دور قياداتها، وطبيعة علاقاتها مع القاعدة ومع المناصرين.

وفي مقارنة للحياة الداخلية للاحزاب، نجد انه في حالة الاحزاب ذات القيادة الديكتاتورية تتدخل هذه القيادة في حياة الحزبي الشخصية اضافة الى حياته الحزبية، على عكس حال الحزبي في الاحزاب الديمقراطية، حيث يلتزم الحزبي ببرنامج حزبه السياسي، ويكون له خارج ذلك حياته الشخصية واهتماماته المتنوعة، والحياة الحزبية الديمقراطية والتي يشعر بها المحازب بشخصيته، وبقدراته الملتحمة مع الآخرين في تحقيق الهدف الحزبي، تفعل الاعضاء من خلال دورهم الحزبي، والذي تحدده العملية الانتخابية الديمقراطية داخل الحزب، ويغنيه الحوار مع الآخر، حوارا هادفا وبناء، بعيدا عن الغرض الشخصي، للوصول الى السياسات والبرامج العملية لخدمة المسيرة الحزبية في خدمة الوطن، اما الكلام عن الديمقراطية المركزية، فقد تكشف، في الممارسة العملية، عن ديكتاتورية حقيقية، يمارسها زعيم الحزب بشكل مباشر او عبر قيادات فرعية تدين له بالولاء.

وما اهتمامنا بالحياة الداخلية للاحزاب، الا رغبة اكيدة في نجاح هذه الاحزاب في مهماتها ووظائفها الاجتماعية والسياسية، فترتيب البيت الداخلي في الحزب شرط اساسي لفعاليته الوطنية، والديمقراطية في اساس بناء الحزب والمجتمع والعلاقات بين الاحزاب وبينها وبين النظام السياسي.

وجهة نظر

التخاصية في الاردن ... الى اين ..!؟؟

محمد احمد حجازي

عضو اللجنة التنفيذية

لقد كثر في الآونة الاخيرة الحديث عن تحفيز القطاع الخاص وتعظيم دوره في التنمية الاقتصادية، الامر الذي انسحب الى البحث عن آليات محددة تهدف في مجملها الى الحد من سيطرة وتدخل الدولة في العمليات الانتاجية والخدمية وترك هذه المجالات لاقتصاد السوق ليعمل من خلال مؤسسات القطاع الخاص على التفرد في انتاج السلع وتقديم الخدمات.

ولم يكن هذا التوجه غريبا او جديدا على هيكل الاقتصاد الاردني اذ حدد كل من الدستور والميثاق الوطني لاحقا مرتكزات النظام الاقتصادي على اساس احترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرة الفردية. كما ان حزب المستقبل يؤمن بان البحث عن فرص الرزق والاستثمار يجب ان يكون وظيفة المجتمع الاولى لان المتاح للذهن والعقل البشري ليعمل فيه ويستثمره، لا يمكن لقوة ان تحصره وتسيجه.

وبالرغم من هذه المرتكزات الواضحة، فقد كان لغياب الفكر الاقتصادي النير والتأرجح في تبني السياسات الاقتصادية من حكومة لاخرى، احداث آثار سلبية على مجمل نتائج الاقتصاد الاردني.

ونتيجة للفكر الاقتصادي الكينزي فقد تبنت بعض الحكومات سياسة التدخل المباشر في عمليات الانتاج والتوزيع للسلع والخدمات اضافة الى قيامها بالتدخل في التنمية الاجتماعية والصحية والتربية والتعليم..الخ، الامر الذي ادى الى انشاء المؤسسات العامة التي تمتلكها الدولة بالكامل، او انشاء شركات مساهمة عامة تساهم بها الدولة بنسب مختلفة في رأسمالها للقيام بالانشطة المذكورة او الانشطة التي عزف القطاع الخاص عن القيام بها لارتفاع مخاطرها او حاجتها الى تمويل كبير، وكان هذا احد الاسباب الرئيسة في توسع القطاع العام على حساب القطاع الخاص.

ومن الاسباب الهامة ايضا في توسع وتشعب اعمال القطاع العام هو قيام المؤسسات الدولية «البنك الدولي ومؤسسات الاقراض المختلفة» بتشجيع الحكومة على هذا الاتجاه وان كان ذلك بطريقة غير مباشرة، فقد كانت تشترط هذه المؤسسات على الحكومة عند طلبها تمويل معين بان تكون هذه القروض موجهة للاستخدام في المؤسسات العامة او الشركات المساهمة العامة التي تساهم بها الحكومة وبكفالتها الامر الذي اثقل كاهل هذه المؤسسات والشركات والحكومة ايضا باعباء الديون وخدمتها من ناحية وتحمل نتائج اعمالها السالبة دوما من ناحية اخرى. كما كان القرارات غير الموضوعية ايضا في مجال انشاء المؤسسات العامة التي كان يتم تفصيلها لتتفق مع مؤهلات ورغبات بعض المتنفذين «تطبيقا للقاعدة الادارية التي تنص على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب؟!» دون الاخذ بعين الاعتبار حاجة البلد الى تلك المؤسسات او دون التأكد من الجدوى الاقتصادية لها.

للاسباب المذكورة اعلاه وغيرها فقد طغى القطاع العام بمؤسساته المختلفة على هيكل الاقتصاد الاردني وكان ذلك على حساب القطاع الخاص، والمبادرة الفردية، وما ترتب عليه من انخفاض في الكفاءة، وهدر في استخدام الموارد الاقتصادية، واحتكار، ومنافسة غير متوازنة بين القطاعين، الامر الذي ادى الى الحد من استثمارات القطاع الخاص وهروب رؤوس الاموال الى الخارج بحثا عن فرص بديلة.

وللخروج من هذا المأزق، ظهر ما يسمى بالتخاصية او التخصيصية او الخصخصة وهي ترجمة (PRIVATIZATION) والتي تعني زيادة دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وزيادة وزنه النسبي مقابل الحد من سيطرة وتوسيع القطاع العام بتحويل جانب كبير منه الى القطاع الخاص بهدف تحسين كفاءة الانتاج (سلع، خدمات) وترشيد استخدام الموارد الاقتصادية المحدودة وفتح المجال لزيادة الاستثمار.

ومنذ بداية عقد الثمانينات، تبنت الحكومات المتعاقبة «بشكل ظاهري» التخاصية لمعالجة الترهل في النشاط الاقتصادي الناتج عن التركيبة غير المتوازنة لمفردات النشاط الاقتصادي وهياكله، ولكن لم تكن جهود الحكومة واضحة في هذا المجال الى ان صدر قرار مجلس الوزراء في شهر آب من عام ١٩٨٦ في تبني التخاصية كنهج واضح ولاتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة اوضاع المؤسسات والشركات العامة، كما طرحت الحكومة فكرة تطبيق التخاصية على بعض المؤسسات العامة كمرحلة اولى (الملكية الاردنية، مؤسسة النقل العام، مؤسسة المواصلات) ولكن ولغاية تاريخه لم نلمس اي نتائج واضحة او حقيقية في هذا الاتجاه سوى قيام مؤسسة النقل العام ببيع بعض خطوطها وقيام الحكومة ببيع بعض اسهمها في الشركات المساهمة العامة.

وفي معرض بيان اسباب التأخير في تطبيق التخاصية، اشار نائب رئيس الوزراء وزير النقل السابق، في الحلقة السابعة لجمعية رجال الاعمال، ان من اهم الصعوبات التي تواجه التخاصية هي مقاومة المستفيدين من المؤسسات الحكومية ومشاريع القطاع العام، التي شكلت مصالح مستقرة معها، او من بعض موظفيها الذين يخشون فقدان ما يتمتعون به من مزايا، كما ان الروتين والبيروقراطية اللذين لا يزالان في رأس قائمة الاشكالات التي تواجه المستثمرين والمواطنين على حد سواء، اضف الى ذلك صعوبة تقدير القيمه السوقية العادلة للمؤسسات وعدم وجود القطاع الخاص القادر على الشراء، واخيرا تضخم الاجهزة البشرية للمؤسسات وما ينتج عنها من مشاكل اجتماعية مثل البطالة عند اعادة تشكيل اداراتها.

واذا كنا نوافق على وجود الصعوبات المذكورة اعلاه، فاننا لا يمكن ان نقر وبعد مرور ٧ سنوات على قرار مجلس الوزراء التراخي في اتخاذ القرارات الجذرية لمعالجة اوضاع المؤسسات والشركات المتعثرة التي اثقلت كاهل الخزينة اما باعادة هيكلتها او دمجها او تصفيتها. فكيف نسكت «والى متى» على ترهل بعض المؤسسات العامة او الشركات المتعثرة ذات العائد السالب او المنخفض مقابل الاستثمارات الضخمة التي بحوزتها؟؟ والى متى نسمح لاصحاب المصالح الضيقة التأثير على مسيرة البلد الاقتصادية ومستقبله ومستقبل اجياله القادمة؟؟ ان التخطيط لانتهاج التخاصية كاستراتيجية يجب ان يتصل فورا بالتنفيذ وباقل قدر من المعوقات البيروقراطية او العراقيل التي يفتعلها اصحاب المصالح الخاصة. ثم كيف نقبل مفهوم صعوبة تقدير القيمة الشرائية العادلة للمؤسسات وهناك من الآليات المالية والمحاسبية وبيوت الخبرة القادرة على ذلك؟؟

ان التحدي الذي يواجه الدولة في توجهها نحو التخاصية يتطلب تطوير النظم الادارية للمؤسسات وتوفير الطاقات البشرية الكفؤة اداريا في القطاعين العام والخاص، اذ ان مقولة ضعف الادارة في القطاع العام ينسحب ايضا على الادارة في القطاع الخاص التي هي ليست احسن حالا في معظم الاحوال، كما تتطلب التخاصية تطوير الهياكل الاستثمارية بما فيها سوق عمان المالي وما يمكن ان يقدمه من معلومات وبيانات عن الاسهم والسندات واوراق مالية اخرى، كما يجب تفعيل دور المصارف المحلية وتوجيهها لاستثمار فوائضها النقدية الكبيرة حاليا في المجالات التي تطرقها التخاصية الامر الذي سيساعد على الحد من امتلاك المؤسسات المحلية من قبل المستثمرين الاجانب الذين يجب التعامل معهم بمنتهى الحيطة والحذر عن طريق وضع التشريعات المناسبة التي تتضمن سقفا اعلى لما يمكن للمستثمرين الاجانب امتلاكه في شركة او مؤسسة خاضعة للتخصيص من ناحية، ومنع امتلاك هؤلاء المستثمرين من امتلاك اي حصة في المشاريع الاستراتيجية ذات المساس المباشر بامن البلد او بالمواطنين بشكل عام من ناحية اخرى، فوضع التشريعات المختلفة ذات العلاقة بالاستثمار وتطويرها يعتبر ايضا احد الاستحقاقات اللازمة للتخاصية.

ان التخاصية يجب ان تمثل استراتيجية واضحة المعالم، تتم ضمن آليات محددة وتنفذ ضمن برنامج زمني تدريجي لتجنب العثرات وهذا يعني بانها ليست علاقة او نهجاً تصحيحيا مؤقتا لمعالجة الاختلالات الاقتصادية وتخفيف الاعباء عن الدولة فقط. كما ان تفعيل اقتصاد السوق المعتمد على القطاع الخاص يجب ان لا يمنعنا من التأكيد على حماية حقوق ومصالح المواطن والتكاليف الاجتماعية المختلفة والتي تعتبر من واجبات الحكومة التي عليها ان تشرف وتراقب وتنظم وتتدخل عند اللزوم للحفاظ على التوازن في المصالح.

ان المطلوب هو احداث نقلة نوعية في المسألة الاقتصادية والمسألة الادارية وليس تحديثا او تطويرا شكليا حتى يكون الاردن - بعون الله - بوابة العالم العربي الاقتصادية في المرحلة المقبلة.

كلمات لها معنى

المرأة من ثوابت الحزب

د. نبيل سعادة

* وراء كل عظيم امرأة كما ان وراء كل تعيس «او فاشل» امرأة فلنعد النساء حتى يكثر العظماء.
* المرأة ام ان انت اعددتها اعددت جيلا طيب الاعراق.
* المرأة الطيبة الكريمة ان هي اثمرت فثمرها يكون بلسم الاجيال القادمة.
* المرأة هي التي تبني وتصون بيتها، فعلى الأمهات ان يكنّ مثقفات وهذا اضعف الايمان.
* الانسان الذي لا يعرف قيمة المرأة ولا يقدر وجودها عليه الا يشاركها الحياة.
* التفاهم مع المرأة وليس العنف معها، هو اقرب الطرق واسهلها لبناء الاسرة الكريمة.
* لا تنس او تتناس ان المرأة هي جدتك وامك واختك وحفيدتك فعليك باحترامها دائما.
* المرأة العاقلة هي التي تنظر الى نفسها قبل ان تتطلع الى عيوب بنات جنسها.
* كانت المرأة ولا تزال الشريك الانيس والمخلص الامين.
* من قال ان المرأة ليست في المقدمة فماذا عن عائشة والخنساء وغيرهما!
* تستطيع المرأة العربية «او الاردنية» ان تكون مفخرة لهذه الامة.
* يجب الا يغيب عن الانسان ان المرأة هي التي انجبته فعليه شق الصعاب من اجل اسعادها.

سياسيونا.. متى يفيقون !!

● م. فيصل التايه

اعتقد بعض السياسيين في العالم الثالث ان وصول الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى السلطة سيكون بداية النهاية لمرحلة اضطهاد الشعوب، واحتلال الاراضي، ووصل الظن ببعضهم الى ان درجة اختلاف كلينتون عن بوش اقرب ما تكون الى الاختلاف بين الهمجية والاعتدال.

وقد انعكس ما روجه هؤلاء الساسة على قطاعات قطاعات غير بسيطة من الشارع السياسي العربي مما اشاع جوا من التفاؤل بالادارة الامريكية الجديدة.

والواضح ان هؤلاء الساسة تناسوا ان الرؤساء الامريكان ليسوا مشرعين او اصحاب قرار «كما هو الحال في الدول التي يتحكم رؤساؤها بمقدرات شعوبهم وقرارات بلدانهم».

كما تجاهل سياسيونا التحولات التي حدثت في العالم كانتهاء الحرب الباردة وتفتت الاتحاد السوفيتي، الامر الذي اطلق يد الولايات المتحدة لتتصرف في شؤون العالم الثالث بلا رقيب او حسيب.

وفي جميع الاحوال تبقى مصلحة امريكا هي العليا «بغض النظر عن الاعراف والمفاهيم الدولية» ومن يقف ضد المصلحة الامريكية يصبح خارجا عن القانون ومطلوبا للعدالة.. وبالتالي لن تتوانى الادارة الامريكية عن قصف اي عاصمة اذا ما كان القصف في صالحها...

فهل افاق سياسيونا من غفوتهم!! ..ام انهم بحاجة لغارات اخرى..! وهل آن الاوان ليعيدوا حساباتهم؟.. ام ان في الوقت متسعا!!

هـل السـلام قـادم ..!؟

المهندس/ابراهيم باجس

انتهت الجولة العاشرة لمفاوضات مؤتمر مدريد مثل سابقاتها من الجولات وذلك بالترويج اعلاميا على ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود وانها تقترب من الفشل والانهيار.. وما تلبث الامور كذلك حتى تبدأ وتيرة متسارعة في عقد اللقاءات والاتصالات واعطاء التصريحات واذا بنا امام جولة جديدة وهكذا تستمر الامور ولا ندري كم من الجولات «الحلقات» الباقية على اعلان النتائج واسدال الستار على المفاوضات.. ولكن نهاية اي سيناريو تكون دائما معضلة امام واضعه فالنهاية يتحكم بها الكثير من العوامل.

ومن يراهن على فشل المفاوضات يشعر بالامان والارتياح بنهاية كل جولة بان مخاوفه باتت كما كان متوقعا .. والذين يراهنون على نجاح المفاوضات يحيطون مع نهاية كل جولة ولكن سرعان ما يتجدد الامل في نفوسهم.

والسؤال المهم هو « هل السلام قادم؟» والاجابة على هذا السؤال تقول «نعم» فربما تقول نعم من حب التغيير بعد ان ارهقتنا اللاءات من كثرة ترديدها وحان وقت نجرب فيه كلمة «نعم».. ولكن الامور لا تحتمل التجربة وان قطار مدريد لن يلغي رحلته وان توقف في كثير من المحطات..

اسئلة كثيرة تثار، هل من المعقول ان تغير اسرائيل مواقفها وتقبل بالسلام وباعادة الارض؟ هل امريكا غيرت مواقفها للصالح العربي وباتت حريصة على ارجاع حقوقه..؟ هل تتخلى امريكا عن حليفها الاستراتيجي بالمنطقة..؟ واسئلة كثيرة اخرى محيرة..

واذا تمكنا من تحليل الامور بعيدا عن اي مؤثرات نجد ان السلام يجب ان يتحقق ليس للصالح العربي ولكن للصالح الامريكي والاسرائيلي فامريكا ارهقتها المساعدات المالية لاسرائيل وهي التي تعاني من عجز هائل في الميزانية.. ولا تستطيع التخلي عن هذه الالتزامات لانها تريد اسرائيل قوية آمنة في المنطقة.. واسرائيل تريد الامن وتريد المال وتريد اليد العاملة الزهيدة والمياه والاسواق العربية ورفع المقاطعة والسياحة وهذا لن يتحقق الا باستثمار مشروع السلام.. وامريكا لها خبرة في هذا النوع من المشاريع وكيفية استثمارها.. فمثلا حرب الخليج كانت مشروعا استثماريا ناجحا للخزينة الامريكية.. ونكاد نذهب بالقول ان استثمار حرب الخليج ما هو الا فرع واحد من المشروع الشامل لاستثمار السلام الامريكي في المنطقة.

فمن اجل تحقيق فرص النجاح لمشروع استثمار السلام كان على امريكا الدخول في مشروع آخر الا وهو حرب الخليج والذي من خلاله توصلت الى ضرب القوة العسكرية العربية واستنزاف الثروة العربية بترولا وارصدة واحتكارا تجاريا للكثير من المشاريع وتوصلت كذلك الى البقاء في المنطقة.. والى التحكم في خيراتنا ومصائرنا وقراراتنا.. ولذا نجد ان امريكا تحقق الكثير من وراء هذا الاستثمار.. فالمساعدات لاسرائيل لن تبقى امريكية وستكون عربية وذلك توفير للخزانة الامريكية هذا خلافا عن ما يدخل من المال العربي للخزينة الامريكية.. الامن الاسرائيلي سيتحقق بعد توقيع معاهدة الصلح من كافة الاطراف العربية.. المياه ستتوفر لاسرائيل.. المقاطعة ستتوقف.. اليد العاملة سوف تحصل عليها اسرائيل دون مشاكل، اسواقنا العربية ستفتح على مصراعيها للتجارة والبضائع الاسرائيلية افواج من السياح ستعبر الحدود.. اسرائيل ستكون شرطي المنطقة وحارس بوابة الدخول للشرق الاوسط السياحة العربية ستتحول من اوروبا الى اسرائيل.. والكثير الكثير من المغريات التي يسيل لها لعاب الاسرائيلي.. بالاضافة الى ان اسرائيل سوف تلعب دورها كاملا كدولة شرق اوسطية، اذن لابد من تحقيق السلام ولا تقف قطع من الارض حائلا امام اسرائيل الحصول على كل هذه الثمرات...

فامريكا الكاسب الاعظم وتليها اسرائيل ونحن ندفع الفاتورة. اذن لماذا لا يكون هناك سلام...؟؟!

دورة فروسية لابناء حزب المستقبل

يعقد حزب المستقبل دورة للفروسية بالتعاون مع نادي الفروسية الاردني لابناء وبنات اعضاء الحزب، بدءا من عمر اربع سنوات.. وتستمر لشهر واحد.

وتدعو اللجنة الاجتماعية الراغبين للتسجيل لدى ادارة الحزب.. وتؤكد اللجنة على اهمية التسجيل في هذه الدورة لما تمنحه من حس قومي مرهف من خلال الصلة بين الاطفال والجواد العربي الاصيل الذي يمنح الطفل ثقة بنفسه، ولما لهذه الدورة من اثر في توطيد العلاقات الاجتماعية بين ابناء الاعضاء...

وجه من الحزب

وائل رمضان : حزب المستقبل يحاول بناء علاقة مميزة بين الوطن والمواطن

«تواصل الاجيال» كان فكرة مسيطرة على عقل مؤسسي حزب المستقبل بحيث تقترن حكمة الشيوخ برزانة الرجال بحماس الشباب، ولذلك ضمت قاعدة المؤسسين اعضاء من هذه «الاجيال» بحيث يؤدي تفاعلها الى بناء حزبي متين.

«وجه من الحزب» الذي تقدمه في هذا العدد هو واحد من جيل الشباب المستقبل، ولعله اصغر عضو في الحزب. هو المهندس وائل رمضان حامد الشيخ وعمره ٢٩ سنة، وحاصل على بكالوريوس هندسة مدنية ويقوم حاليا بدراسة الماجستير في هندسة البيئة في الجامعة الاردنية، ويعمل حاليا في التجارة، وهو عضو في اللجنة الاجتماعية في حزب المستقبل.

المرأة مطالبة بعدم الاستسلام لفكر «الرجل»

* كيف بدأت مع حزب المستقبل ولماذا المستقبل دون غيره؟

- في الواقع من خلال دراستي الجامعية الاولى كنت طالبا اعشق العمل في الاتحادات الطلابية على اختلاف انواعها وكان لي دور مميز في كل مرحلة من مراحل دراستي وعندما عدت من الولايات المتحدة الامريكية الى الاردن لمست القفزة النوعية في طبيعة التعامل بين اجهزة الدولة والمواطن نتيجة للاسس الديمقراطية في هذا البلد. حاولت قدر استطاعتي ان اطلع قدر الامكان على ما هو متوفر في الساحة من الاحزاب لاختيار ما يناسبني لان العمل الحزبي دائما يجري في عروقي.

التقيت المهندس زهير ابو لغد «بالصدفة» ودار الحديث فيما بيننا حول حزب العرب الجدد تحت التأسيس فانخرطت في هذا الحزب الى ان تم الدمج بين حزب المستقبل الوطني وحزب العرب الجدد في حزب واحد الا وهو حزب المستقبل الذي نحن فيه الآن.

حزب المستقبل حزب وسطي يحاول بناء علاقة مميزة بين المواطن واجهزة الدولة على اساس احترام حقوق الانسان باعتبار الانسان اغلى ما نملك ووضع البرامج التي تحفز هذا المواطن للعمل ضمن الاسرة الواحدة الكبيرة التي نعيش فيها لتحقيق اهدافه وغاياته في خدمة المصلحة العامة.

نشاطات متنوعة!

* ما النشاطات التي تمارسها؟

- امارس عملي المحبب الى قلبي في الوقت الحالي الا وهو التجارة الى ان انهي دراستي الجامعية العليا لاخذ دوري في خدمة هذا المجتمع وهذه البيئة التي تحتاج الى عناية كما يحتاج هذا الوطن الى عناية.

اقوم بممارسة النشاطات الاجتماعية على اختلاف انواعها لانه من خلال هذه النشاطات احافظ على مستوى عال من العلاقات الجيدة بيني وبين الناس على اختلاف تفكيرهم.

امارس في حزب المستقبل نشاطي من خلال العمل مع اللجنة الاجتماعية ومع لجنة الاستقطاب.

تعددت الاسباب!

* وما هو سبب احجام الشباب عن الاحزاب برأيك؟

- هناك عدة اسباب لاحجام الشباب عن الانخراط في الاحزاب السياسية:-

- ان متطلبات الحياة في وقتنا تتطلب من كافة المواطنين الذين يعيشون في او دون مستوى خط الفقر في الاردن والغالبية هي من الشباب العمل دون توقف وبكامل طاقتهم وبقدر ما يستطيعون لتحسين اوضاع معيشتهم فليس عندهم متسع من الوقت لاهتمامات اخرى.

- طبيعة الاحزاب في الاردن قائمة على شخصيات لها خبرة سابقة في هذا المجال او شخصيات سياسية او وزراء سابقين مما يعطي هذه الاحزاب صفة من صفات الشخصنة والتي يرفض معظم الشباب التعامل معهم.

- طبيعة الشباب دائما يرفضون التعامل مع المسلمات كواقع وهذا ما تطلبه احزابنا الاردنية من الشباب فنجد ان من مبادىء معظم الاحزاب هو رعاية الشباب والاهتمام بهم ولكن عند الممارسة لا نجد ان القائمين على الاحزاب يراعون هذا المبدأ ولا يقومون باي عمل لبلورته وهذا يعود لان معظم القائمين على هذه الاحزاب هم من كبار السن وبالتالي الشباب يعانون من هذه الفجوة.

- والذي ارجوه من جميع الاحزاب الاردنية ان تحاول اقصى ما لديها ان تتعامل مع الشباب كثروة وليس كمخزون احتياطي لحين الحاجة وان تحترم آراءنا وتتعامل معنا على اساس فكري

على الاحزاب تبني القضايا الشبابية

وليس على اساس فوقي، وان تترك لنا حرية التعبير عن الرأي حتى لو كانت لا تتماشى او تتفق مع طبيعة تفكير القيادات الحزبية الموجودة لان الاختلاف في المدارس الفكرية ظاهرة صحية سوف تخدم المرحلة المقبلة من حياتنا الديمقراطية.

عبء كبير!

* دور المرأة - وسبب احجامها عن الانخراط في الاحزاب!

- ان المرأة في العالم تمثل مركزا مرموقا في المجتمع اذا لم تكن تعلو الرجل فهي تساويه. وهي اليد الخفية في صناعة الرجال. فمن منطلق المساواة بين المرأة والرجل فانني اؤمن بأن المرأة يجب ان يكون لها الدور الاكبر والفاعل على الساحة الاردنية بحيث تتخطى مجال العمل الاجتماعي والتطوعي الى العمل السياسي والحزبي واعطاءها كافة حقوقه كمواطن في كافة نواحي الحياة.

والمطلوب من جميع القيادات السياسية والبرلمانية في الاردن العمل على اعطاء المرأة حقوقها في ادارة شؤون الدولة ويجب ان يكون عدد مقاعدها في البرلمان كعدد مقاعد الرجال.

والمطلوب من المرأة ان تطالب بحقوقها وان ترفع صوتها عاليا وان ترص صفوفها لتثبيت حقوقها مع مراعاة ما عليها من واجبات.

واسباب احجامها عن الانخراط:-

- تسلط الرجال على المراكز القيادية الحزبية.
- معاملة الرجال للنساء على اساس انهم الاقوى والاقدر على العطاء.
- استسلام المرأة لفكر الرجل وعدم مجادلته في امورها وحقوقها.
- نظرة المجتمع للمرأة ومعاملتها على اساس انها عضو قاصر في هذا المجتمع من الاسباب التي تؤدي الى احجام المرأة عن الانخراط في الاحزاب.

وائل رمضان

برعاية سمو الأميرة هيا

بطولـة الأهلـي الدوليــة.. تنطلــق الخميــس


الأميرة هيا بنت الحسين

تفتتح برعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين مساء الخميس المقبل ١٥ الجاري - بطولة الاهلي الدولية لكرة السلة والتي يشارك فيها ١٢ فريقا من الدول العربية والاوروبية والآسيوية والافريقية.. وهي البطولة التي ينظمها الاهلي بطل السلة الاردنية احتفاء بعيده الذهبي لمرور ٥٠ عاما على تأسيسه.

وقد بدأت الفرق المشاركة في هذه البطولة بالوصول اعتبارا من الاحد الماضي ويتواصل وصولها تباعا للمشاركة في هذا الحدث وهو الاول من نوعه في ملاعبنا وبتاريخ السلة الاردنية.. بدع أن احسن الاهلي اختيار اقوى الفرق للمشاركة ببطولته.

وتحظى البطولة باهتمام بالغ على كافة الاصعدة وسيتولى التلفزيون نقل احداثها عبر القناتين الثانية والفضائية وستقام يوميا اربع مباريات بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والذي سيكون مسرح اقامة هذه البطولة.

وكانت سمو الاميرة هيا قد حضرت حفل اجراء عملية القرعة لتوزيع الفرق المشاركة الى مجموعتين وتخلل الحفل مزاد علني حيث تم طرح مجسم وصلت قيمته ٢٢ الف دينار وانتهى المزاد بدعم قدمته سمو الاميرة هيا بصفتها رئيسة رابطة اللاعبين الدوليين ومقداره ٥ آلاف دينار.

وجاءت القرعة وفق التالي:

- المجموعة الاولى: وضمت فرق - الاهلي، منتخب شباب الجزائر، كوريا الجنوبية، تونس وفريق روسي وكييف.

- المجموعة الثانية وضمت فرق - الارثوذكسي، الوحدة السوري، الكهرباء بطل لبنان، كلوج الروماني، كرستدا الروسي، وفريق روسي.

وينتظر ان يختار الاهلي منتخب شباب الجزائر ليقابله في حفل الافتتاح الذي دعي لحضوره عدد من كبار الشخصيات الرسمية والاهلية والجهات التي قدمت دعمها لهذه البطولة.

ويتضمن حفل الافتتاح فقرات فنية مختلفة ستقدمها فرقة النادي الاهلي للفلكلور الشركسي وفرقة الملكية الاردنية وموسيقات القوات المسلحة وغيرها.

وقد اعتمدت صالات: النادي الاهلي والنادي الارثوذكسي وقصر الرياضة والجامعة الاردنية لغايات تدريبات الفرق وفقا لبرنامج خاص اعدته الامانة العامة لهذه البطولة.

اتحاد الكرة.. يسير نحو التقليد

الدرع.. قبل بطولة الدوري

عاد اتحاد كرة القدم ليسير نحو اسلوبه التقليدي وقرر بدء بطولة الدرع قبل بطولة الدوري لاندية الدرجة الاولى وحدد الفترة من ١٦ - ٣٠ من الشهر الجاري موعدا لاقامة بطولة الدرع بمشاركة ١٢ فريقا هي: الفيصلي - حامل اللقب، الوحدات، الرمثا، الحسين، العربي، القادسية، الاهلي، الجزيرة، اليرموك، الفحيص، البقعة.

فبعد جلسة امتدت اكثر من ٥ ساعات حضر نصفها وزير الشباب الدكتور عبدالله عويدات بصفته رئيسا لاتحاد الكرة، عدل اتحاد الكرة عن قراره السابق والذي حدد بموجبه يوم غد الاربعاء موعدا لاقامة بطولة الدوري ووافق على الطرح المنطقي الذي قدمه السيد زهير البيروتي عضو الاتحاد ورئيس النادي العربي والذي اشار فيه الى ان بطولة الدرع منذ ان اعلنت لاول مرة عام ١٩٨٠ وهي تقام قبل بطولة الدوري لتكون بمثابة التحضير الرسمي لبطولة الدوري.. ولذلك لابد وأن نسير مع التقاليد.. فحظي هذا الاقتراح بموافقة جماعية باستثناء اعتراض السيد خالد الرحال عضو الاتحاد ونادي الوحدات.

ولحظة مثول هذا العدد للطباعة.. ينتظر ان يكون اتحاد الكرة وضع جدول مباريات بطولة الدرع والتي تقام على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وربما اقيمت كافة المباريات على ستاد الحسن في اربد.

وبالنسبة لبطولة الدوري فهي ستقام اعتبارا من الاول من شهر آب القادم على ملاعب ستاد الحسن، الزرقاء، اربد والبتراء.

الأمير الشاب - علي بن الحسين - يسلم كأس الكؤوس لكابتن الفيصلي

مندوبا عن جلالة الحسين.. الأمير علي يتوج ابطال الكرة

عاد كأس الكؤوس... تتخلى عن الوحدات.. وتعود للفيصلي

عاد كأس الكؤوس.. للحبيب الاول.. ليستقر من جديد بربوع النادي الفيصلي.. المكان الذي عشقه القب طويلا وتخلى عن الوحدات بعد أن بقي بضيافته عاما واحدا.

وبحضور مندوب جلالة الملك الحسين.. سمو الامير علي.. استعاد الفيصلي كأس الكؤوس بعد ان فاز على الوحدات ٢/١ في المباراة التي افتتح بها موسم الكرة في بلادنا لعام ٩٣ الجمعة الماضي وشهدها ستاد الحسن في مدينة اربد لاول مرة منذ استحداث هذه المباراة قبل ثلاثة عشر عاما.. ليكون اللقب السابع للفيصلي مقابل فوز الوحدات والرمثا مرتين لكل منهما ومرة واحدة للجزيرة.

وعلى الرغم من ان المباراة التي تابعها جمهور قليل لم يتجاوز ٧ الاف متفرج مسجلا رقما متواضعا في تاريخ سجل لقاءات القطبين الفيصلي والوحدات وعلى الرغم من ان المباراة.. جاءت متواضعة في مستواها الفني لا ان الفريقين تعاملا معها على غرار مباريات الكؤوس.. فخلف لحذر اداءهما وشيد كل منها جدارا دفاعيا امام مرماه.. لم يخترق الا لتواضع مستوى الحارسين رائد احمد وناصر غندور اللذين يتحملان المسؤولية الاولى عن الاهداف الثلاثة.. وحفلت المباراة بتوتر الاعصاب فكلفت النجوم ٧ انذارات وقعت على حكمنا الدولي عمر بشتاوي تشديد العقوبة على بعض اللاعبين وخاصة اولئك الذين لم يكن هدفهم امتاع الجماهير بالكرة..

ولعل الارهاق الذي اصاب النجوم المتميزين بصفوف الفريقين بعد المشوار الطويل الذي قطعوه مع منتخبنا بتصفيات كأس العالم.. قد ساهم بحالة الترهل التي اصابت اداء الفريقين. فخذل الجمهور الذي تابع المباراة من على المدرجات أو عبر الاثير وان اختلفت فرصة انصار الفريقين اذ تنفس أنصار الفيصلي الصعداء لحظة اطلاق صافرة النهاية.. اذ كان الوحدات افتتح التسجيل اولا قبل ثلاثة دقائق من نهاية الشوط الاول بواسطة مهاجمه جهاد عبد المنعم الذي اكد سطوته على شباك الفيصلي تحديدا. حين هرب من ظله احمد خليل وتابع الكرة الرأسية التي ارسلها زميله فراس فوزي فاستدار وسدد على طريقة «المعلم» كرة ولا احلى استقرت على يمين رائد حارس الفيصلي الذي اكتفى بمتابعة الكرة بنظره وهي تستقر في شباكه.

ولعل ذكاء مدرب الفيصلي مظهر السعيد قد ساهم بحالة الانقلاب التي قادها خطه الامامي مع مستهل الشوط الثاني حين اجرى سلسلة من التعديلات على مراكز النجوم استهدفت زيادة فعالية جبهته الهجومية اليمنى والتي قادها ابو عابد مع علي الزعبي ومنها سجل الفيصلي هدفين متتاليين جاء الاول برأس صبحي سليمان بعد ان تابع كرة زميله أبو عابد فلعبها في الشباك قبل ان يعود ناصر غندور حارس الوحدات لوضعه الطبيعي في المرمى .. والثاني بواسطة صبحي عوض الذي توقع ذكاء زميله جريس تادرس الذي صنع حركة خداعية جرف معها قلبي دفاع الوحدات ولعب الكرة من فوق الحارس!

لكن هدف الفوز للفيصلي اثار حفيظة لاعبي الوحدات واحتجوا على صحته على اعتبار ان الكرة التي لعبها علي الزعبي لزميله ابو عابد قبل ان ترسل امام المرمى كانت تشير الى ان ابو عابد كان في موقف تسلل وكلف هذا الاعتراض والاحتجاج انذارا لكابتن الوحدات يوسف العموري دون ان تجعل الحكم يعدل عن قراره وهو قرار قطعي لا يمكن تعديله خاصة وان راية الحكم لم تشر الى وجود حالة تسلل!

ولم تجد محاولات الوحدات لتعديل النتيجة.. لان اداء نجومه جاء فرديا لا جماعيا رغم محاولات التبديل التي لجا اليها مدربه عزت حمزة وقاد نجمه القدير ابراهيم سعدية اكثر من هجمة.. ونفذ اكثر من كرة من الركلات الثابتة.. لكن جهاد وهشام وفراس فوزي ومعهم يوسف العموري لم يستثمروها فبقيت النتيجة دون تعديل ولتنتهي المباراة بفوز الفيصلي.

- ٢٥٠٠ دينار للفيصلي
- ١٠٠٠ دينار للوحدات

والى جانب كأس الكؤوس الذي قام سمو الامير علي بتسليمه الى كابتن الفيصلي ميلاد عباسي نهاية المباراة فان الفيصلي نال ايضا جائزة مالية مقدارها (١٥٠٠) دينار وميداليات ذهبية، بينما نال نجوم الوحدات الميداليات الفضية.

كذلك فان الفيصلي نال ١٠٠٠ دينار وكذلك الوحدات وهذا المبلغ يشكل تقريبا نصف ريع المباراة.. بينما ذهب النصف الثاني من ريع هذه المباراة لصندوق اتحاد الكرة.

حول المباراة

حضر المباراة الى جانب مندوب جلالة الحسين الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب وهو رئيس اتحاد الكرة ايضا والسيد عبد القادر امين عام وزارة الشباب والسيد فايز العبادي محافظ اربد والسيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي والسيد فهد البياري رئيس نادي الوحدات ومدير شرطة اربد ومدير مدينة الحسن الرياضية وعدد من اعضاء اتحاد الكرة.

نقلت المباراة عبر شاشة التلفزيون واستضاف التلفزيون المدربان عدنان مسعود مدرب سحاب ومحمد مصطفى مدرب شباب الحسين وكلاهما سبق وان كان مدربا لفريقي الفيصلي والوحدات.

بطولة المملكة المفتوحة لكرة الطاولة

بطل جديد... للطاولة.. الأردنية!

بطل جديد.. للطاولة.. الاردنية!

افرزت بطولة المملكة لكرة الطاولة.. ميلاد بطل جديد لفردي الطاولة في الاردن.. وذلك حينما ظفر عدنان العوفي نجم الارثوذكسي بكأس البطولة.. ليضع حدا لاحتكار نجمي الجزيرة.. مروان ضيا وعبد العزيز رضا لهذا اللقب.

واحتل عبد العزيز رضا المركز الثاني ويوسف اسعد ثالثا وجعفر غانم رابعا ووسام باكير خامسا.

واحتفظت الفتاة الذهبية ناديا رشاد بلقب البطولة النسوية للعام الخامس على التوالي بدون منافسة.. تلتها زميلتها امينة الكيلاني ثم علياء تفاحة وثلاثتهن من نادي عمان.. وفازت ناديا مع امينة ببطولة زوجي السيدات بينما فاز زوجي نادي عمان سمير العيسوي وبشار الكردي بزوجي الرجال وعبد العزيز رضا وناديا رشاد بمسابقة الزوجي المختلط.

الامير غازي يتوج الفائزين

بطولة الارثوذكسي الدولية.. أردنية

الأمير غازي.. يسلم كأس البطولة لمدرب الأردن

توج الاردن بطلا لبطولة النادي الارثوذكسي الدولية الثانية للتايكواندو والتي اختتمت مساء الجمعة الماضي بمشاركة منتخبات: مصر، سورية، تايبيه، اليمن، العراق، ماليزيا. وجمع ابطال الاردن ٩٣ ميدالية من اصل ١٥٠ لاعبا مثلونا في هذه البطولة وقام سمو الامير غازي بن محمد بتسليم كأس البطولة لمدربنا الوطني مخلد المساف.. وجمع ابطالنا ٢٦ ميدالية ذهبية و٢٠ فضية و٤٧ برونزية مقابل ٧ ذهبيات لتايبيه و٩ فضيات و ٥ برونزيات وهي التي احتلت المركز الثاني بينما جاء المنتخب اليمني بالمركز الثالث برصيد ١٠ ميداليات ثم العراق رابعا وله ٦ ميداليات.



واحدة من الاستعراضات التي قدمت في الحفل الختامي

وقدم السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي شكره وتقديره لكل من لبى دعوة ناديه المشاركة في هذه البطولة التي تقام للفئات العمرية من الناشئين والناشئات.

وتستهدف هذه البطولة تشجيع الوجوه الجديدة لكي تشق طريقها نحو النجومية واكتساب الخبرة.

وقد ظفرت سورية وماليزيا بكأس الروح القتالية.

وتخلل حفل الختام الذي تابعه جمهور بلغ نحو الفي متفرج فقرات استعراضية لحركات رياضة التايكواندو وقدمها ابرز ابطال الدول السبعة الذين شاركوا في هذه البطولة السنوية.. ونقلت احداثها عبر الشاشة مباشرة على مدار الايام الاربعة التي اقيمت خلالها لقاءات البطولة.



كرة المظاليم.. كفر سوم.. بالصدارة.. بلا خسارة

لقطة من مباراة الجليل وحي الأمير الحسن

انفرد فريق كفر سوم بصدارة فرق اندية الدرجة الثانية لكرة القدم - دوري المظاليم - وحافظ على سجله نظيفا بلا خسارة بعد فوزه الصريح على الرصيفة ٢/صفر ليرفع رصيده ٢٢ نقطة بعد انقضاء مباريات الاسبوع الثامن.

ولاول مرة تراجع فريق الزرقاء للمركز الثاني بعد ان تلقى اول خسارة في مشواره الحافل.. وكانت امام فريق الجيل في وسط مدينة الزرقاء وبنتيجة ٢/١ ليبقى رصيده ١٩ نقطة.. واستفاد عين كارم والكرمل من تعثر فرق المقدمة.. فتقدم المكارمة للمركز الثاني برصيد ١٨ نقطة بعد فوزهم الكبير على العودة ٤/١ بينما فاز الكرمل على الكرة ٣/١ ليحقق ثاني فوز له بالدوري بعد أن وضع حدا لسلسلة التعادلات الخمسة الماضية ويرفع رصيده الى ١٦ نقطة.

ويبدو ان عدوى التعادل انتقلت الى فريق شباب الحسين الذي تعادل مع القوقازي ١/١ ليرفع رصيده الى ١٧ نقطة.. بينما واصل الجليل تحقيق نتائجه الايجابية وفاز على فريق حي الامير الحسن ٣/١.

هذه النتائج ستجعل حرارة بطولة الدرجة الثانية ترتفع كثيرا وخاصة على مستوى فرق المقدمة اذ يتنافس نصف فرق الدوري على بطاقات الصعود الاربعة لمصاف اندية الدرجة الاولى حيث الاضواء والشهرة.. ولعل فرصة فرق كفرسوم، الزرقاء، عين كارم، الجيل، شباب الحسين، والكرمل هي الاكبر وبالنسبة لصراع البقاء فلا يزال فريق المنشية بالمركز الاخير برصيد ٥ نقاط وامامه حسين المفرق بفارق نقطة وكلاهما لم يتذوق بعد طعم الفوز حتى الآن.

طائرة الكبار.. تحلق.. بهدوء

انطلق قطار بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة.. واقلعت طائرة دوري الكبار لتحلق بهدوء فوق اجواء صالتي قصر الرياضة بمدينة الحسين بعمان.. وصالة الحسن في اربد.

ولعل جديد دوري هذا العام.. ان الفرق الكبيرة من الدرجة الاولى قسمت الى فئتين الاولى.. تسمى الفئة (أ) والثانية (ب) وجاءت البداية بمفاجأة مذهلة حققها نسور فريق نادي الحسين اربد الذين فازوا على فريق الوحدات وصيف بطل الدوري ٩٢ بنتيجة ساحقة ٣/١ بينما لا يزال فريق العودة بالصدارة بعد فوزه بنتيجة واحدة على فريقي نادي الحسين والبقعة ٣/صفر.. بينما استهل فريق شباب الحسين مبارياته بفوز هادئ على البقعة ٣/صفر.

استعدادا لدوري الكرة

الرمثا يخوض ثلاث مباريات في العراق

انهى فريق الرمثا معسكره التدريبي الذي اقامه في العاصمة العراقية بغداد وامتد ١٢ يوما وخاض خلاله ثلاث مباريات مع منتخب شباب العراق وفريقي الطلبة بطل الدوري العراقي والشرق احد فرق المقدمة ففاز في الاول وتعادل في الثانية وخسر الثالثة.

وشارك في هذا المعسكر الذي اقامه الرمثا استعدادا لدوري الكرة الاردني والمتوقع ان ينطلق الاربعاء المقبل - ٢٨ لاعبا ولم يغب عن الفريق سوى هدافه المعروف خالد العقوري الذي لا تزال قدمه اسيرة الجبس منذ اربعة اسابيع بسبب تجدد اصابته بقدمه.

ويصف عبد الحليم سمارة رئيس نادي الرمثا ورئيس بعثة ناديه الى العراق.. بان المعسكر التدريبي كان ناجحا للغاية اذ توفرت للاعب والمباريات التجريبية القوية وخاض الفريق تدريبات يومية مكثفة رفعت كثيرا من اللياقة البدنية والفنية للاعبين وخاصة بالنسبة للوجوه الشابة التي سيدفع بها الرمثا خلال مسيرة بطولة الدوري.. واضاف سمارة بانه حضر جانبا من جلسة ادارة اتحاد الكرة في العراق وحصل على موافقة رسمية لاستضافة فريقي القوة الجوية والزوراء بطل كأس العراق ومشاركتها في البطولة العربية الثانية التي يزمع الرمثا اقامتها خلال الفترة من ٩ - ٢١ من ايلول القادم بمشاركة فرق: الوكرة القطري، حطين السوري والوحدات الاردني.

وفاز الرمثا على منتخب شباب العراق ٤/صفر وسجل اهدافه موفق ابو هضيب٢ وسليم ذيابات وبدران الشقران وتعادل مع الطلبة ١/١ وسجل هدفه الوحيد فايز بديوي وخسر امام الشرطة ٢/١ وسجل هدفه الوحيد سليم ذيابات.

وكان الاتحاد الدولي والآسيوي رفعا الحظر عن اقامة المباريات الودية في العراق مع الفرق العراقية الشهر الماضي.

كشاف

رسالة يضيعها النزق

* ابراهيم زعرور

تعوّد الكاتب الجاد - ومنذ ان بدأ يحفر خيالاته الاولى على الحجر - ان يعامل ادبيات مجتمعه كاشياء بالية تقع على عاتقه وحده مسؤولية التصدي لها بمواجهتها والخروج عليها وتقويم ما اعوج منها.. ذلك لان طموح الكاتب لا يتوقف عند حد. واحساسه بريادته واهمية اعماله يتضخم كلما اصطدم بالواقع المعاش بكل تفاصيله الرثة وغثاثتها.

وفي الظروف المعيارية، يفترض ان يتخذ الكاتب، من كل موقع جديد يتوصل اليه مجتمعه في سلم الحضاره، نقطة انطلاق جديدة طالما ظلت افكاره المثالية مجرد احتمالات مفتوحة على مستقبل وافق لم يتحقق فيهما شيء بعد.. وهي غالبا ما لا تتحقق..

وهذه المسالة تبقي الكاتب في حالة من التعطش والغليان وفي حالة من النهم والتوق الدائمين للصراخ بما لديه باعلى صوته.. وهكذا يزداد، بل ويتضخم، عنده الاحساس بالزعامة - والتفوق فتزداد معركته ضراوة، وقد يغالي - وخصوصا في مسألة تقييم اعماله كما حدث مع احدهم مؤخرا - فيصل الى حدود الاستفزاز غير المقبول وذلك عندما يشتط في معتقداته بان المنظومة الاجتماعية التي تكبله وتضبط جموحه لا قدرة لها على تقدير الكرامة التي يراها متجسدة في اعماله الادبية.

ولكن تيار الحياة الهادي - والآمن كما يحلو للبعض ان يسميه - لا يستطيع ان يتفهم سببا لثورته العارمة.. فالناس تنظر الى اي جموح - فنيا كان ام اي شيء آخر - ببلاهة واستهجان وربما بحيادية في افضل الحالات.

بعض المتسابقين لا يرعون في الناس الا ولا ذمة. يضربون صفحا عن الواقع ويقفزون الى موروث الانسانية من المثاليات التي ظلت - حتى نصف الساعة الاخير - عاجزة عن تاكيد حضورها كوجود مادي فعلي من خلال الممارسة ليس بسبب من عدم مصداقيتها وطموحها او عدم صلاحيتها بل ببساطة لان الحياة صراع ابدي لا ينتهي بين ما هو صحيح وبين ما هو معوج.

ولست اعرف سببا يدعو هؤلاء الى التشبث بمواقف صبيانية ترتبط بمفهومهم للوجود ودون وعي بان لا جواب نهائي فيما يتعلق بهذه المسألة.

وامام نزق وطفولية امثال هؤلاء تنبري رموز التخلف للتشهير بالاسس التي دفع الرواد حياتهم ثمنا لها لتقيم - رموز التخلف - من ايديولوجياتها ومقولاتها بديلا شرعيا ومقبولا لدى العامة. مستغلين بذكاء طبيعة الرجل العادي امام هكذا صراع لعزله واضافته الى ارصدتهم، ومن طبيعة الرجل العادي هذا ان يحك رأسه متفكرا امام مقولات لا تهمه كثيرا قائلا «دها».. لست ادري، ولكن من طبيعة رموز التخلف اجاتها فن تملق المجتمع وعلى حساب المجتمع نفسه..

وهكذا يتم السطو على حق المبدع الحقيقي ويجري تجريده من مقومات زعامته واحقيته في قيادة المسيرة الانسانية ليصار في النهاية الى وأده بين دفتي كتاب يلكه الغبار ويخلو التاريخ للطغاة يجوبونه من اقصاه الى اقصاه.

ابراهيم نصر الله للمستقبل: اذا خسر الشعراء.. لن يربح العالم

الديمقراطية ليست صلحة عشائرية تنتهي «بتبويس اللحى»

كتبت: محررة الشؤون الثقافية

[illegible]

* دوما يطرح ابراهيم نصر الله رواية - السينما المكتوبة - التي تقدمها القارىء، والملاحظ في روايتك الاخيرة تاكيد على هذا الاتجاه.. لكن البعض يرى صعوبة في ايجاد الربط والوحدة بين المشاهد.. ما رأيك؟

- حتى الآن فان ما كتب عن الرواية سواء في الداخل او في الخارج ينبع من الحماس لهذا الاسلوب الذي تطرحه، لم يشك لي احد صعوبة الربط بين المشاهد..

واعترف انني في البداية.. قبل نشر الرواية كان لدي اعتقاد بانها قد تكون صعبة على القارىء.. ولكنني فوجئت ان الرواية وصلت كما اريد الى القارىء والناقد معا.. وارى ان ما حصلت عليه من احتفالية بشكلها الفني وضعني امام مسؤولية كبيرة للغاية.. فحين تخط اسلوبا عليك ان ترسخه وتعمه باعمال اخرى، لانه بالتالي سيشكل بصمتك الفنية في عالم الرواية الواسع، ولا اقصد هنا الرواية الاردنية او العربية فقط بل اقصد الرواية في العالم، لاننا لم نعد معزولين عما يكتب من اعمال مبدعة، من اليابان حتى امريكا اللاتينية مرورا بافريقيا واوروبا.. والكتابة

* نعم اكتب رواية مقلقة.. لا تصلح للقراءة قبل النوم

الابداعية جزء من مشروعنا الحضاري كبشر في هذه المنطقة.. واطمح دائما ان يكون استقبالنا في بقية اجزاء العالم بالحفاوة نفسها التي تستقبل بها الانجازات الثقافية لكل الشعوب.

كتابة مقلقة !

واعترف انني لا اكتب رواية للتسلية.. يمكن ان تقرأ قبل النوم.. اكتب رواية مقلقة.. على القارىء ان يشاركني فيها بكل روحه.. وان كنت ككاتب قد خفت من ان روايتي قد لا تصل كما يجب كما قلت، وهذا ما حدث عكسه تماما، فان الاعتقاد الراسخ لدي ان على الكاتب كتابة اعمال تتسع دائرة احترامها يوما بعد يوم...

مجرد ٢ فقط

فبهذه الطريقة يتجدد العمل الابداعي.. وارى ان رواية مثل «مجرد ٢ فقط» ستبقى مفتوحة على قراءة متعددة.. ورغم ان هناك دراسات عميقة كتبت عنها.. الا ان هناك محاور كثيرة لم يمسها النقد بعد..

ككتاب قد لا نستطيع ان نفعل اكثر من ان نكتب ادبا نسعى الى ان يكون جيدا يحمل في طياته عظمة انساننا وتوقه للحرية والانسانية.. واذا ما اردنا ان يتجه مسعانا هذا فعلينا ان نعرف ونفهم ما يحدث في الجانب الاخر من ابداعات. وارى ان مسؤولياتنا تزداد يوما بعد يوم.. لان صورتنا التي طبعت في ذهن الغربي عبر قرون وقرون هي تلك الصورة التي تبيح له قتلنا دون ان يحس باي ذنب. كما ان نظرتنا الى انفسنا لم تزل تتمحور في كوننا مستقبلين لما ينتج غير قادرين على الارسال ابدا.

ونحن هنا لا استطيع ان التفت كثيرا الى كسل بعض نقادنا او كتابنا المتمثل في الثرثرة المستمرة.. ولا استطيع ان آخذ بالحسبان رأي ناقد يتحدث عن رواية قائمة على بنية السيناريو والمونتاج السينمائيين وهو لم يشاهد فيلما منذ عشرين عاما، وما حدث في مجال السينما كبير. ولا استطيع ان آخذ برأي ناقد لا يعرف حقائق اساسية في علم النفس كتحول السيكولوجي الى فسيولوجي في بعض الحالات، لان هذا النقد ببساطة نقد جاهل.

اسعى للتجديد

* المزاوجة بين الشعر والرواية.. قطعت فيها شوطا.. ولعلك الوحيد في الاردن على الاقل الذي تمارسهما.. هل هذا من باب التجريب ام ماذا؟!

اصبحت حساسا في السنوات الاخيرة من كلمة التجريب.. لان الكاتب حين يطرح مشروعا جديدا يطرحه منطلقا من ايمانه بالتجديد، اي الاضافة.. لا يستطيع الكاتب ان يجرب الى ما لا نهاية.. لان كل مشروع من مشاريعه سيبدو غريبا عن الاخر، كأن يأتيه طفل بملامح صينية، ويأتيه الثاني بملامح فرنسية، ويأتيه الثالث بملامح افريقية، ويأتيه الرابع بملامح امازونية.. ولكن اين الطفل العربي وملامحه الخاصة.

لا استطيع القول لذلك، انني اجرب فقط لان كلمة «أجرّب» تحمل في مضمونها امكانيات الفشل والنجاح مسبقا، وهذا لا يريحني.. لذا اسعى لان اجدد.. وان اضع كل طاقتي في الخروج باعمال اضمن لها شروط حياتها. وعلينا ان نستفيد من اعمال كتاب العالم فاهم الاعمال الابداعية كتبت في سنوات مبكرة من اعمارهم، فوكنر كتب الصخب والعنف وهو في الثامنة والعشرين، هذه الرواية التي تشغل العالم بصورة مستمرة، وماركيز كتب «مائة عام من العزلة» وهو في الثامنة والثلاثين، وجويس نشر «عوليس» وهو في الاربعين، واوركا طرح كل مشروعاته الابداعية قبل مقتله في الثامنة والثلاثين ايضا، وكذلك غسان كنفاني الذي استشهد في السادسة والثلاثين.

الذي يحدث لدينا مرعب، لان بعض كتابنا يصرون على الذهاب الى المدرسة الاعدادية وهو في اربعينات عمره..

مصرع الحلم!

* موقعك الآن كيف تقيمه.. كروائي شاعر محليا وعربيا وعالميا؟

- صدقيني .. ان من اكثر الامور صعوبة ان يعرف الكاتب اين وصل في بحر الناس .. والكتابة المسالة مربكة.. وقد يؤكدها لك قارىء تلتقيه مصادفة اكثر مما تؤكده لك عشرات الدراسات النقدية. ما يمكن ان اقوله هنا ان ثمة احتراما جيدا تلقاه اعمالي على صعيد التوزيع عربيا ومحليا.. وعلى المستوى النقدي هناك احترام ايضا، وردود الفعل هنا، وهناك طيبة للغاية، وكما علمت فان استقبال «براري الحمى» في طبعتها الانجليزية جيد جدا، وتجري مقارنتها باعمال ابداعية كبيرة، وربما ما دفع باحدى دور النشر الامريكية لشراء حقوق روايتي «مجرد ٢ فقط» وتوزيعها في امريكا، بريطانيا، كندا، بولندا واستراليا. كما ان روايتي القادمة التي اعمل عليها منذ سنتين باتت محجوزة لترجمتها الى الانجليزية منذ الآن، ومن المتوقع ان تصدر «براري الحمى» بالاسبانية عن دار نشر كولومبية. هذه انجازات لم اكن احلم بها قبل ستة اشهر مثلا.. لكنها تتحقق الآن، واعترف ان ذلك يرعبني اكثر مما يفرحني.. وبالنسبة للشعر صدر ديواني «الحوار الاخير» بالالمانية، وصدرت مختارات من قصائدي بالانجليزية والفرنسية والروسية، ولكن وضع الشعر في العالم كله وضع صعب.. والاقبال على حركة ترجمته وقراءته، تراجعت.. فروح البشرية مصابة الآن في عمودها الفقري.. لاننا نشهد فترة مصرع الحلم.

* يقول الشاعر عبد الرحيم عمر في مقابلة مع «المستقبل».. ان انتاجك الحقيقي لا يزال في المستقبل. ما رأي نصر الله بهذه المقولة؟

- هذه مقولة مفرحة لانها تحمل من الايمان بما يمكن ان اقدمه قدرا كبيرا، واتمنى ان تتحقق هذه الامنية او هذه النبوءة، فليس اجمل من ان تعيش والعالم امامك. لا خلفك.. ولا استطيع الا ان اعلن اعتزازي بمثل هذا الرأي.

وتحققت النبوءة!

* في ديوانك «الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق» ثم في كتابك «الامواج البرية» بشكل خاص.. نبوءة تحققت الا وهي الانتفاضة.. كيف تنظر لهذين العملين الآن؟

- اهم ما تحقق بشأن هذين العملين، انني كتبتهما بكامل حريتي قبل الانتفاضة.. ولو لم اكتبهما في ذلك الزمن لما كتبتهما ابدا، لان اي كتابة عن الانتفاضة باتت هذه الايام مطعونة بحس الذنب، الذي يرسخه الفكر القاصر.. الذي لم يتنبأ بالانتفاضة وكان مستسلما قبلها حتى فاجأته، هذا الفكر القاصر لا يريد ان يرى كم كان على خطأ.. وهناك اعمال ابداعية كثيرة كتبت من روح الانتفاضة قبلها وليس فقط «الحوار الاخير» و «الامواج البرية».

وفي اعتقادي كان الابداع العربي مخلصا باستمرار لطموحات الانسان العربي. الصورة الآن التي يحاول البعض ترسيخها في ذهن الكاتب ان قطرة الدم هي الاسمى من كل شيء.. وهذا صحيح.. لكن الكتابة عن قطرة الدم ليست اساءة اليها.. والبعض يصر كأنها اساءة اما من الناحية الفنية، فاعتبر «الحوار الاخير» واحدة من اهم محطاتي في الشعر، و«الامواج البرية» واحد من اهم محطاتي في النثر...

انعدام الوزن!

* كأن الديمقراطية لا تليق بمبدعينا، فكثير من الاصوات بحت.. وكثير من الاقلام جفت، واختفى المتشدقون بالحرية والعدالة والديمقراطية، كغيب كيف تقيم الديمقراطية واثرها على الابداع؟

- ديمقراطيتنا حتى الآن لم تؤثر ايجابيا على الابداع.. لانها في المسالة الابداعية موجودة وغير موجودة.. فالمحرمات التقليدية لم تزل ثابتة لا تتزعزع.. ولا يستطيع الكاتب الاقتراب منها ابدا، لا يستطيع ان يعود لفتح ملف الماضي.. والديمقراطية من المفروض الا تجب ما قبلها، لا استطيع ان اكتب بلا ذاكرة، لان ذلك يعني ان علي ان اشكل ذاكرة جديدة لاكتب بموجبها.. وهذا ما يحدث لكثير من الكتاب الآن.. ليس لانهم متشدقون.. او تشدقوا بقيم العدالة وما الى ذلك.. ولكن لان كل ما حولك يدفعك لان تغيب وعيك.. وفي الكتابة هذا لا يحدث، لان الديمقراطية ليست صلحة عشائرية تنتهي «بتبويس اللحى». والآن غير مسموح لك بالاقتراب من اي شيء كنت ممنوعا من الاقتراب منه سابقا.. لان ثمة قمع باسم القمع يحدث، وثمة قمع باسم الديمقراطية يحدث.. والمبالغة في الحرص على الوليد الجديد لا يكون بوضع اسلاك شائكة حوله ومنع الاقتراب منه.. او وضعه في صندوق زجاجي للفرجة.. بعض كتابنا كان يملك الجرأة في السابق على ان يوصل صوته الناقد الى كل شيء.. لكنه الآن غير قادر على ان ينتقد «وكيل وزارة»، وهذه هي الكتابة. لان كل ما حوله يؤكد له على مدار ٢٤ ساعة اننا نعيش المرحلة الديمقراطية.. وكأن كل شيء ينضوي الآن تحت لوائها.. وهذا غير حقيقي، ان اخطر ما تتعرض له الكتابة لدينا هي مرحلة انعدام الوزن هذه التي آمل لا تطول فتكون القاعدة.

ابراهيم نصر الله

* روح البشرية مصابة الآن في عمودها الفقري... لذا لا تقرأ الشعر جيدا

واستطيع القول ان الديمقراطية لم تؤثر شخصيا على كتابتي.. وآمل ان لا تؤثر في مفهومها السائد الذي يحاول البعض ترسيخه..

وآمل ان يكون نشر هذا الكلام جزءا من الديمقراطية الحقيقية التي نبحث عنها دون خوف.

وفي النهاية اقول: علينا الا نحجّم كتابنا.. بحشرهم في الزوايا.. فليس هناك اكثر سذاجة من ذلك..

فاذا خسر الشعراء لن يربح العالم.

واضيف اخيرا: تستطيع ان تبرىء شخصا امام القانون.. لكنك لا تستطيع ان تمنعني من ادانة الظاهرة امام التاريخ...

نبض

تضاريس وشفق «٢»

* سميرة عدنان عوض

* قال: تعجبني مبادئك؟

قالت: انتظر لترى هل اطبقها ام لا.. ثم احكم

* * *

* قال: لماذا تكتبين؟

قالت: ولماذا تسير الدماء في شرايينك؟

* * *

* قال: الخبز... خبز امي افتقده؟

قالت: عرفت سر افتقادك لامك...

* * *

قال: بعض القيود حسنة.. ولا يستطيع المرء رفضها..

قالت: حتى قيود الحب - يا صديقي - ندفع اعصابنا ثمنا لها ونتذوق الحنظل في سبيل من نحب.

* * *

* قال: مفعمة بأمل سرمدي انت

قالت: وانت منبع هذا الامل

* * *

قال: هل انت غريبة هنا؟

قالت: بل كل ما هنا هو الغريب عني.

* * *

حنا مينه.. في عمان

بات من المؤكد حضور الروائي السوري المعروف حنا مينه الى عمان للمشاركة في فعاليات مهرجان القدس الذي يقيمه نادي الوحدات في الشهر القادم.

كما سيشارك في المهرجان مجموعة من الفنانين العرب من بينهم الفنانة اللبنانية جوليا بطرس.

كما وسيقام معرض الفن التشكيلي على هامش المهرجان.

مسك الغزال

ما يجري الآن اغتيال لدور المرأة

● بقلم سليم النجار

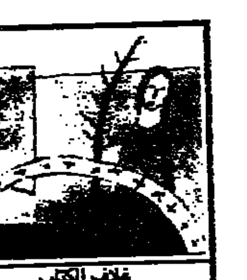
مسك الغزال الرواية الاكثر تميزا لحنان الشيخ لانها تقترب من الواقع كي تكشف منزلة المرأة العربية في واقعنا اليومي. انها قارة جديدة تكتشف في بيئتنا الجغرافية، وفي الاكتشاف دهشة وخوف. مجموعة من نساء ومجموعة من الحكايا تطرحها الرواية ضمن عالم جديد يتشكل امامنا. سهى اللبنانية الشخصية الانثوية الاولى التي ستكتشف بالرواية تأتي مع زوجها من لبنان التي يجد فرصته بالجزيرة العربية. تحاول ان تبحث لها عن حقوق انسانية في هذه الجزيرة فلا تجد امامها الا دور مرسوم لها بعناية ان تبقى اسيرة الجدران التي يدعى بيت الزوجية. تتمرد ترفض هذا الواقع تحاول ان تبحث عن عمل فالعمل عندها عملية توثيق للارتباط بحقوقها كانسانة لتجد مضمونها الحقيقي في العمل وبواسطته ومن خلاله وكلما اقتربت من مجالات العمل المحدود نسبيا تجد من يشدها الى الامومة والزوجية التي اندمجا ضمن صيغ تقسيم دور المرأة في الحياة وهذا الامتياز للمرأة وتفضيلها الكبير الخاضع للقوانين وظواهر المجتمع الذكوري. اما الصورة الثانية التي طرحتها الرواية فتطورت بشخصية نورا، فقد ظهرت نورا بنت الجزيرة العربية في متطور اخلاقي، فالزوجة الاولى هي الزوجة المحاطة بمنظومة من الشروط والتعليمات والاوامر المبنية على الشك بها والتخوف الذكر دائما وابدا بخفية من غيرها وكونها ممتلكا خاصا له والعلاقة بالاصل قائمة على الهواجس والظنون السيئة. لهذا رمز الرجل لهذه الانفعالات والعقد [illegible] الصفقة، نورا كرمز يشع من رموز الاعتداء عليها تحاول ان تبحث عن مخرج فلا تجد امامها سوى سهى المتمردة والمثقفة خارج اسوار الجزيرة فالعلاقة تطورت بينهما عبر الجوار، سهى تبحث عن مكانة لها ونورا تبحث عن انسانيتها بحثا عن اي نمط تكويني اقتصادي شكلي. تكون ثمار هذه العلاقة جنينا مشوها لا يمت للحياة بصلة فالعلاقة الشاذة بينهن تطورت روحيا وجسديا ضمن منظومة افكار مكتسبة من ظاهرة التمرد غير الواعية وتبرز بالغرس على [illegible] وبنفس الوقت الحقائق على لعن الرجل المشبع بالكامل بضرورة التسلط والسيطرة انها علاقة مراوغة في معادلة بين الرجل - المرأة. المرأة الثالثة في مسك الغزال سوزان الاجنبية او بمعنى ادق المرأة الامريكية التي تتمتع [illegible] بكل المؤهلات الناتجة عن مجتمع زراعي حديث قائم على الثقافة مجتمع صناعي متطور، نالت المرأة من الحرية والحقوق التي تفتقدها المرأة في الجزيرة العربية فوجئت سوزان بالمجتمع القبلي والعشائري المتعقد الذي يحمل في طياته تحللا وانحلالا، فلا هو مجتمع زراعي ولا هو مجتمع صناعي حسبتي الانماط المتطورة الفنية تراها في البيئة تتمظهر بشكلها السخيف ولكن في جوهرها تحللا وانحلالا المجتمع القبلي التي قيل لها انه مجتمع قبلي ومن الصعوبة مقارنته مع المجتمعات الاوروبية او الامريكية ومن اللافت للنظر ان سوزان هذه لم يرد وجودها بالرواية بشكل وكان المقصود من شخصية سوزان قراءة الواقع للمرأة في الصحراء العربية عبر الشخصية الغربية التي نالت حقوقها منذ سنوات وبالتالي تقدم الانموذج لعلنا نستفيد منه شيئا خاصة عندما لمست سوزان كانوثة ملمة بقشور الثقافة فكانت تقذف بالفرضيات المطروحة عن المرأة في الصحراء العربية بانها قاصرة العقل وضعيفة في استخدام الجسد بما اوهمن بتجريدها لقد ارادت ان تقول حنان الشيخ في روايتها ان المرأة اكتسبت مكانتها المتقدمة منذ فجر الحضارات البشرية وما يجري الآن هو اغتيال لدور المرأة وقتل التاريخ الحقيقي الذي لعبت فيه المرأة دورا بارزا.

حنان الشيخ

بانوراما

غادة تترجم الى الالمانية

ترجمت رواية غادة السمان «بيروت ٧٥» الى اللغة الالمانية وترجم الرواية التي صدرت عن منشورات «دي تي في» في ميونيخ الشاعر سليمان توفيق عواد.


غلاف الكتاب

عرار يفتتح معرض الفنانة زقطان

تحت رعاية السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل روى الكنعانيون حكاياهم مطرزة في معرض الفنانة زهيرة زقطان. ويذكر أن المعرض المقام في صالة بلدنا تحت عنوان «احتفالية صغيرة» جاء بمناسبة اليوم الاول من تموز الذي اقر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في عام ١٩٨٠ اعتباره عيدا قوميا للاحتفال بتراث الشعب الفلسطيني.

من المعرض

وزهيرة زقطان فنانة تشكيلية فلسطينية وعضوة في رابطة الكتاب الاردنيين. اختطت لنفسها تعبيرا فنيا خاصا يتألف من لمة الخيوط الملونة ورشاقة الزخرفة والتطريز الشعبي.. فهي لا تطرز فقط بل ترسم الذاكرة الفلسطينية.. وقد احتلت النجمة الكنعانية «الثمانية» مكانا بارزا في اشكالها الهندسية المختلفة خاصة باللوحات «المقدسية»، وهي تكرس التراث الفلسطيني. كما اشتمل المعرض على تشكيلات فنية لكافة المدن الفلسطينية ويستمر المعرض لغاية ١٠ تموز الجاري.

وتصف زهيرة النجمة الثمانية فتقول:

«بقيت عشتار نجمتنا... هي دامي.. كوكب الزهرة.. كنوز الافق.. غزال الجبل.. ونجم الصباح المتالق.. في الليل للحب وفي النهار للحرب.. الليلة تضيء نجمتنا في هذه القاعة الاليفة..

مسرحية الوصية

«مسرحية الوصية» قصة اجتماعية معاصرة فيها قدر كبير من الرشاقة وفرح كثير على الرغم من الحديث عن الموت وهي من تأليف منصور الرحباني والاخراج لنقولا دانيال.

ويذكر أن الوصية هي العمل الرئيسي الثاني بعد صيف «١٨٤٠» لمنصور بعد وفاة شقيقه الفنان عاصي.

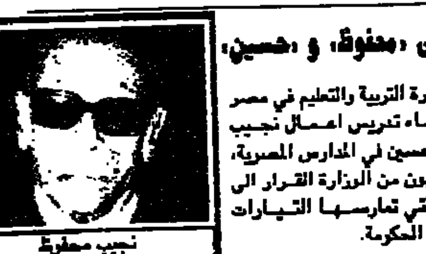
أغنية ونزاع

انتهى النزاع حول أغنية «يا ست الدنيا يا بيروت» والتي غنتها ماجدة الرومي ولحنها المنذر وذلك باعلان الرومية ونزار قباني - صاحب الكلمات - عن أخذه لحقوقه كاملة..


ماجدة الرومي

فيتو على «محفوظ» و «حسين»

قامت وزارة التربية والتعليم في مصر مؤخرا بالغاء تدريس اعمال نجيب محفوظ وطه حسين في المدارس المصرية، ويعزو المقربون من الوزارة القرار الى الضغوط التي تمارسها التيارات الاصولية على الحكومة.




نجيب محفوظ

المغربية سمية قيصر

أعلنت الفنانة المغربية سمية قيصر بأن الفن سرقها من الطب. وقد انطلقت الى عالم الفن من خلال أغنية «شمس الأصيل» لسيدة الطرب أم كلثوم.. وهي تعشق أغنية «يا هاجر دائي» التي لحنها لها الراحل محمد عبد الوهاب وكما تقول سمية: كانت الثقافة منه شجعتني كثيرا.. ووضعت على عاتقي مسؤولية المضي في البحث عن الجديد الجيد والأصيل

«.. يلف خصر الأرض»

مي الريحاني الشاعرة الاشبه ببنفسجة في الظل.. صدر لها مؤخرا ديوان يحمل عنوان «... يلف خصر الأرض» «منشورات «بلاتفورم انترناشيونال - واشنطن». ويحتوي الديوان ٥٠ قصيدة مكتوبة في ٢١ مدينة وقرية في العالم.. معظمها كتبت خلال سفرها وعن ذلك تقول:

«ينعب شعري معي الى رحلاتي فيعود الي أنقى وأجمل. قصائدي هي لهاثي الصميم، ضميري الذي لا ينام.. وفي جميع قصائدي نغمة التفات تتمزق بين الغربة والعودة».

وفي قصيدة من ديوانها الاخير بعنوان «سفينة الرحيل» تقول:

رأيتهم ينتظرون السفينة

يحملون في عيونهم ظلال الصنوبر الحزين

في يد الصبي تين مجفف

وفي حلقه رائحة زعتر وشوك!

****

«الاتاسي» و «ابو المجد» في شومان

تستضيف مؤسسة شومان يوم الاربعاء ٧/١٤ المستشار القانوني الأستاذ محمد الاتاسي في محاضرة بعنوان «دور الذاتية والموضوعية في قيام الوحدة العربية».

كما وتستضيف المؤسسة يوم السبت ٧/١٧ الدكتور احمد كمال - أبو المجد - الوزير السابق والخبير القانوني في محاضرة بعنوان: «أزمة العرب والمسلمين، وهل من مستقبل؟».



أيهما أولا... الزواج أم العمل..!!

تقف... فتياتنا بعد التخرج حائرات بين عدة أمور ولعل أكثر هذه الأمور ميغثا على الحيرة ان تختار الفتاة بين العمل أو الزواج. وكلاهما يعنيان الاستقرار بالنسبة للفتاة، فالعمل استقرار مادي ووظيفي والزواج استقرار عائلي ونفسي واجتماعي، وقلة من فتياتنا لا يواجهن مشكلة الاختيار بين هذين الأمرين لسبب بسيط هو أنهن حسمن ما يردن قبل التخرج وغالبا ما يكون الاختيار هو الزواج... المستقبل حاورت مجموعة من شبابنا حول هذا الموضوع.


نهاد الزعبي

نهاد الزعبي انهت دراستها الجامعية في العام الماضي وحتى الآن لم تحصل على العمل الذي يناسبها تقول نهاد ان فرصة حصول الفتاة على عمل في هذه الايام أهم بكثير من الارتباط بالزواج والسبب في ذلك ان الفتاة لابد ان تكون شخصيتها من خلال عملها قبل أن ترتبط مع أي شخص وتعتقد نهاد أن الفتاة اذا ما تزوجت بعد التخرج مباشرة فانها ستشعر بعد عدة سنوات بأن هناك شيئا ينقصها كان بامكانها ان تحصل عليه اذا ما طرقت باب العمل بالاضافة الى أن العمل ينمي روح الاستقلالية لدى أية فتاة وبالرغم من عدم حصولها على عمل مناسب حتى الآن تعتقد ان ذلك لا يدفعني للتفكير بالزواج لأن وقته لم يحن بعد.

الشابات: الزواج والعمل على نفس الدرجة من الأهمية

الزواج أم العمل!

غادة حداد تعمل في مجال الكمبيوتر تعتقد ان الفتاة اذا ما حصلت على فرصة الزواج وفرصة العمل في آن واحد فان ذلك سيكون شيئا رائعا جدا لان العمل والزواج بالنسبة للفتاة يكملان بعضهما البعض وتقول انها كانت مخطوبة قبل ان تتخرج من الجامعة وبعد تخرجها تزوجت ووجدت عملا لها وهي مرتاحة جدا في عملها وفي حياتها الزوجية كما تعتقد ان بامكان اية فتاة تكوين تجارب جديدة وتنمية روح الاستقلالية لديها حتى لو ارتبطت لأنها في المستقبل ستصبح اما وهذه أكبر مهمة يمكن ان تقوم بها الفتاة.

غادة حداد

الزواج..!

منى قرنحجي

منى قرنحجي انهت دراسة الكمبيوتر وتنتظر فرصة الحصول على عمل تقول ان العمل والزواج هامان بالنسبة للفتاة وكلاهما يمنحاها الاستقرار كما ان شباب هذه الأيام يفضلون الفتاة التي تعمل لذلك فان فرصة الفتاة العاملة بالزواج اكبر من فرصة غيرها بالنسبة لها حتى ولو لم تحصل على عمل فلا يعني ذلك الزواج من أي شخص يطرق الباب فالزواج مسئولية كبيرة.

لكل وقت مطالبه!

لينا ياسين

لينا ياسين تعمل منذ عامين في مجال التدريس وتزوجت قبل فترة قصيرة جدا تقول ان لكل شيء وقته والعمل والزواج هامان بالنسبة لأية فتاة فالعمل يساعد على صقل شخصية الفتاة وينمي روح الاستقلالية لديها والزواج يحميها ويؤمن لها الاستقرار، أما مسألة ايهما قبل الآخر فهذا راجع للقسمة والنصيب فقد يأتي العمل قبل الزواج وقد تتزوج الفتاة ثم تعمل بعد ذلك وقد يأتيان معا وهذا غاية ما تصبو له كل فتاة.

العمل أهم!


ميسون سلام

ميسون سلام فتاة جامعية تحضر رسالة الماجستير في الجيولوجيا تعتبر أن العمل للفتاة أهم بكثير هذه الأيام من الزواج لصعوبة الحياة من ناحية ولضرورة بناء الشخصية والاستقلال من ناحية أخرى وتقول ان فتياتنا للأسف لا ينظرن نظرة واقعية للموضوع فبعد التخرج يسعى معظمهن للزواج متناسيات ان الزواج مسؤولية يصعب تحملها في فترة ما بعد التخرج مباشرة.

كانت هذه رؤية مجموعة من فتياتنا حول الزواج والعمل بعد التخرج وطبيعي جدا ان هذا الموضوع يهم كثيرا القطاع الآخر من المجتمع وهم الشباب الذين يتخرجون من الجامعات ليبدأوا رحلة البحث عن العمل ومنهم قطاع كبير جدا يؤجل مشروع الزواج لسنوات طويلة جدا بعد التخرج.

الفتيات سبب البطالة

كساب العدوان

كساب العدوان طالب جامعي يرى أن الشهادة الجامعية ضرورية جدا للفتاة فهي بمثابة سلاح مدى الدهر ولكن ليس معنى ذلك بأنها تبدأ بالبحث عن وظيفة لها فالتعليم كان بمثابة حافز لها تطبيقا لمبدأ المساواة في التعليم ولكن بعض الفتيات تبدأ بمنافسة الشباب على العمل وهذا ما لا أحبذه لأن الفتاة لها وظيفة مقدسة وهي الأمومة لذلك فالزواج يكون له عدة فوائد لها وللمجتمع مثل تنشئة ابنائها تنشئة صحيحة بدلا من ايكال هذه المهمة للمربيات بالاضافة الى أن زواجها يحل قضية البطالة بين الشباب. وأخيرا الزواج هو المحبذ في مجتمعنا الذي ارتفعت فيه نسبة العنوسة بين الفتيات.

الشباب: اقبال الفتيات على الزواج يعني «توفير» فرص عمل

اعمال للفتيات فقط!

نشأت عطية يعتبر ان عمل الفتاة بعد التخرج سيساعدها على التحرر من الارتباط المادي بأسرتها وهذا بحد ذاته مكسب لها ولكن على الجانب الآخر سيؤدي الى ضياع فرص العمل بين الشباب لاحتكارها من قبل الفتيات لذلك فهو مع زواج الفتاة بعد التخرج وليس مع عملها ويمكنها بعد الزواج أن تعمل ولكن بشرط ان يكون هذا العمل بعيدا عن الأعمال المخصصة للشباب يعني يوافق فقط على ان تعمل في الأعمال المكتبية.

العمل ضرورة!

امجد الكيلاني يرى أن العمل للفتاة ضرورة بعد التخرج وان على الفتاة ان ترتقي بمستوى تفكيرها وتكف عن التفكير بفارس الأحلام الذي سيوفر لها كل ما تحتاجه لأن من واجبها أيضا ان تساعده لذلك على الفتاة أن تعمل اولا قبل ان تفكر بالارتباط كما ان العمل سيساعدها على صقل شخصيتها وبنائها وتعريفها أكثر على الحياة والناس بينما لو تزوجت بعد التخرج مباشرة فان ذلك سيؤدي الى عدم علمها بأشياء مهمة وكثيرة.

نشأت عطية

وبعد...

هكذا يرى شبابنا قضية الزواج أو العمل بالنسبة للفتيات، فالفتاة ترى في جميع الأحوال ان الزواج والعمل هامان بنفس الدرجة والشاب يرى أن الزواج هو الأصلح للفتاة لانه يمنحها الاستقرار من جهة ويحول دون انتشار البطالة بين الشباب من جهة أخرى ويبدو أن الشباب ينطلقون في افكارهم هذه من حجة ان عمل الفتيات هو السبب في انتشار البطالة بين الشباب وان زواج الفتاة يعني توفير فرصة عمل لشاب.



حوار الأجيال

الفنان نبيل صوالحة: قد لا أكون أفضل معلم... لكنني أحاول أن أكون قدوة

الواعدة مها روزه: لدي استعداد لمواصلة التمثيل رغم «المعارضة»

ثمة بحث دؤوب عن المثل الأعلى.. أو القدوة.. نحاول ان نضع لبنة أولى من خلال «حوار الأجيال» الذي سنلتقي فيه بمبدع شاب بدأ أولى خطواته نحو المستقبل هذا الوجه الأول للفكرة، والوجه الثاني هو اللقاء بمبدع من جيل الرواد.

لقاؤنا لهذا العدد مع الممثل المسرحي الفنان الأردني نبيل صوالحة الذي يقترن اسمه «بالكوميديا» وبالمسرح السياسي خاصة أنه من الرواد الذين أسسوا فرقة «أسرة المسرح الأردني» في أوائل الستينات.

وتعد أسرة مسرح «أهلا» نبيل وهشام» كما يطلق عليها، من أهم الفرق المسرحية التي حققت نهوضا للمسرح السياسي الأردني من خلال مسرحياتها مثل: «أهلا» «برلمان وميزانية».

الفنان نبيل صوالحة

الفنان نبيل صوالحة

• كيف كانت بداياتك مع المسرح؟ وهل الرغبة هي التي حدت توجهك للمسرح؟

- لاشك أن الرغبة كانت موجودة وبدأت من أيام المدرسة، لكنها ظلت مستمرة وطغت على أي شيء آخر، وبدأت أساند هذه الرغبة بالدراسة والحرفية فدرست المسرح في انجلترا بعد ان كنت قد درست الهندسة كما أنني عملت في المسرح لفترة طويلة وقد بدأت بالتمثيل باللغة الانجليزية أثناء عملي في اذاعة «B.B.C».

أول عمل مسرحي

مسرحية «الفخ» عرضت سنة ١٩٦٤ وبدأنا المسرح الأردني، «اسرة المسرح الأردني»، ومنهم أديب الحافظ وعمر قفاف، ونبيل المشيني، ومارغو أصلان وهاني صنوبر.

الفنان «محبوب»

• ما هي الصعوبات التي واجهتك في بداية مشوارك الفني؟

- المسرح والفن لم يكونا معروفا الابعاد في مطلع الستينات، فالمجتمع كان «يجفل» من الفنان لكنه لم يقف ضده كان يحبه، أما الآن فالناس تتقبل الفن أكثر، وتقبل على مشاهدة العروض المسرحية، وأي عمل مهما كان لابد من مواجهته لبعض الصعوبات خاصة في البدايات.

كن ذاتك!

• وماذا قدمت الجيل الجديد من الفنانين الواعدين؟

- عملي بمركز هيا الثقافي كان يساعد في بناء المواهب الفنية، ويفجرها في أحيان كثيرة، وأسعى دائما لان اكون قدوة جيدة، قد لا أكون أفضل معلم لكنني أحاول أن أكون «قدوة» أو مثلا يحتذى به.

وأشجع الصغار على أي عمل يحبونه كي يكونوا جريئين وخلاقين، وليكونوا ذواتهم.

ابقوا تلاميذ!

• وما النصيحة التي تقدمها الجيل الجديد؟

- احسن نصيحة هي أن يتصفوا بالشجاعة، وان يظلوا يعتبرون انفسهم «تلاميذ» حتى يظل عقلهم مفتوحا يتقبل الرأي والرأي الآخر.. وبالطبع يجب ان يتصفوا بالعطاء والكرم ولا شيء يقضي على الانسان مثل: البخل او الحسد او الغيرة.

• هل يهتم أولادك بالمسرح والتمثيل؟

- ابنتي لارا وعمرها ٨ سنوات تعمل هي الآن في مسرحية «نبيل وهشام في المدرسة».

أكثر مما حلمنا!

• كيف تجد تجاوب الجمهور مع مسرحكم، وما هو جديدك الفني؟

- لم نكن نحلم بمثل هذا التجاوب، والآن نعد مسرحيتين سنشارك بهما في مهرجان جرش لهذا العام وهما: مسرحية: «أهلا مؤتمر قمة عربي» وستعرض أيام ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ الجاري على المدرج الجنوبي في جرش، والأخرى: للصغار وهي مسرحية «هشام ونبيل في المدرسة» وستعرض في الفترة الصباحية في قصر الثقافة بعمان أيام ١٥ - ١٦ - ١٧ تموز الجاري.

مها في أحد أدوارها المسرحية

الواعدة مها روزة

الواعدة مها ابراهيم روزة، خريجة علم اجتماع من الجامعة الأردنية مثلت العديد من المسرحيات على خشبة المسرح الجامعي معها كان هذا الحوار:

• منذ متى بدأت بممارسة التمثيل؟

- كانت البداية في المرحلة الاعدادية، واستمرت في الجامعة حيث اصبح أدائي أكثر تنظيما ومرتبطا بالاخراج والتقنيات.

• ما أهم الأعمال التي قمت بادائها على مسرح الجامعة؟

- المهرج، نداء الأرض، الطرشان، جازية، محاكمة يفرون، من أهم أعمالي على مسرح الجامعة.

• ما الدور الذي حلمت بتمثيله ولم يتحقق بعد؟

- أحلم باداء دور جيفرة في مسرحية البلاد طلبت أهلها.. كما أنني أتمنى أن أمثل في مسرحيتي: «أقول القمر» و «الأشجار تموت واقفة».

• من يعجبك من الممثلين محليا، عربيا، عالميا؟

- من الأردن يعجبني الفنان نبيل صوالحة، وعربيا يعجبني الفنان دريد لحام، أما عالميا فأنا معجبة جدا بأداء شارلي شابلن.

رغم كل شيء؟

• هل لديك استعداد لمواصلة العمل الفني وما رأي أهلك بذلك؟

- لدي استعداد - فعلا - لمواصلة التمثيل رغم معارضة أهلي لذلك.. وقد استطيع اقناعهم.

شباب المستقبل يكتبون

هل نصبح غرباء في وطننا؟

هنالك ثلاثة سبل بامكان الفرد أو الجماعة البشرية ان تتفاعل بواسطتها مع أحداث التاريخ.. السبيل الأول هو صنع تلك الأحداث، والسبيل الثاني هو محاولة الوقوف أمامها وصدها حتى لو أدى ذلك الى تحطيم المقاومة، والسبيل الثالث هو التماشي مع ومسايرة هذه الأحداث بحلوها ومرها ومحاولة امتصاص اكبر قدر من الارباح والتقليل من الخسائر وانقاذ ما يمكن انقاذه.

ومنذ أن أسدلت الستارة على آخر مشهد اندلسي قبل خمسمئة عام، خرجت الأمة العربية من نطاق التاريخ وتحولت الى تشكيلة جغرافية مستباحة من المستعمرين على اختلاف الوانهم ومشاريعهم.

وخلال هذه الفترة ادمنت الامة النظر نحو الماضي ومحاولة استلهام شذرات ضياء لانارة طريق المستقبل، واذا ما حولت الأمة وجهها نحو المستقبل ولو مرة، توارت حياء وخجلا من نواقصها وأصبحت لا تنظر للعالم المحيط الا من وراء حجاب.. وكانت كل حركات وخلجات الأمة ردود فعل عفوية أو مخططة بشكل ارادي غير كفؤ لمقاومة حفلات الجلد التي كانت تكال على ظهور أبنائها.. وتعودت أمتنا على ردود الفعل وأصبحت سمة مميزة وسلبية توارى وراءها الابداع والتخطيط المبرمج.. فلم تكد تنهض من أول غيبوبة حضارية حتى ثقلت اجفاننا بغيبوبة أطول كدنا من شدة ظلامها ان تحسبها دهرا أبديا.

وتواجه أمتنا الآن حملة جديدة لتقطيع أوصالها من جديد وتمييع كيانها وتحويله الى هلام مضطرب بالطائفية والعرقية والقطرية وغيرها من السموم، وهذه الحملة تحمل شعارا براقا زائفا هو «السلام».. ما أجملها من كلمة، وما أسوأه من تطبيق، وما اقساه من مستقبل! ان هذا السلام الذي يريد ان يستبدل مصطلح «الوطن العربي والاسلامي» بمصطلح لعوب مراوغ هو «الشرق الأوسط» لهو كالشيطان الآتي لنا بغواية مزينة بالاستقرار والرخاء.. تتطلب لولا وأدا تاما للكرامة والوحدة العربية وباقي احلامنا وتطلعاتنا.

في كل مكان يرسمون سيناريوهات المستقبل، الا عندنا، حيث نعجز عن تحديد موقفنا تجاه التحدي القادم، أو الفتنة الحضارية التي قد تنقل اعيننا عن دروب حقوقنا العادلة.

علينا جميعا.. قوميين، اسلاميين، وطنيين، عروبيين، ان نلتقي في قارب واحد، لأن الطوفان ان جاء لن يكون انتقائيا... وسنصبح عندئذ غرباء في وطننا، والغريب الدخيل مكرم بحكم الجوار!! فهل نعي قبل فوات الأوان؟!

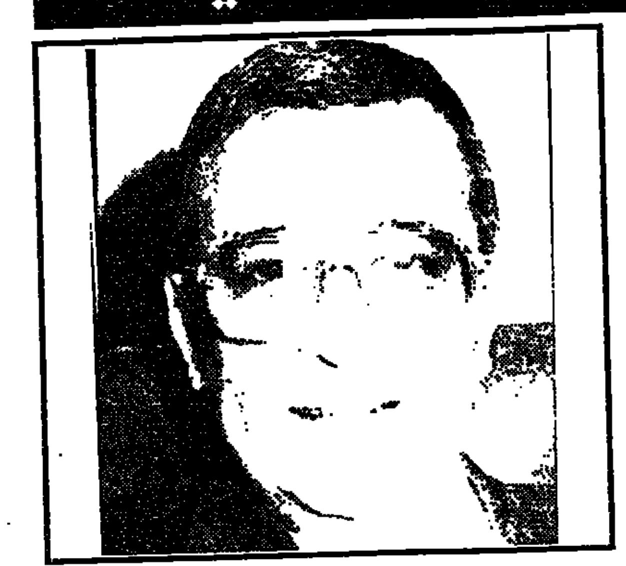

باتر وردم



باتر وردم
كلية العلوم/الجامعة الأردنية

دودين للمستقبل: من السابق لأوانه وضع ملامح البرنامج التفاوضي

● مرجعية الوفد الفلسطيني م.ت.ف في تونس
● الوطنية ليست بالرفض اللفظي ولكنها بالقبول المشروط لتحقيق سلام مبني على الثوابت



حوار: سميرة عوض

اكد السيد مروان دودين الذي شغل المنصب الوزاري عدة مرات كان آخرها عام ٨٩ وزيرا للعمل وقبلها كان وزيرا لشؤون الارض المحتلة. عاد السيد دودين الى واجهة العمل السياسي مؤخرا وهو عضو الوفد الاردني المفاوض ومقرر احدى مجموعات العمل الخاصة بشؤون اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في الاردن والشؤون الاقتصادية.

اكد السيد مروان عضو الوفد الاردني على ان التشكيك في اي موقف عربي في هذه المرحلة لا يخدم احدا سوى اسرائيل كما انه يرفض التشكيك في وطنية الرافضين وفي الوقت نفسه لا تقبل بالتشكيك في وطنية الوفد وذكر بان الوفد اكد على صعوبة السير قدما في البرنامج التفاوضي ما لم يحصل تقدم في الموقف الاسرائيلي بشأن عودة اصحاب التصاريح المنتهية الى وطنهم.

ويرى دودين ان المعركة التي يخوضها المفاوض العربي شرسة ولا بد من تمتع المفاوض بحس كامل بالمسؤولية والقومية.

واكد في حديث خاص للمستقبل بان الموقف السوري - تماما كما الموقف الاردني لن يلجأ الى احداث تقدم في التفاوض دون ان يحدث تقدم ملحوظ في الموقف الاسرائيلي. وفيما يلي نص الحوار:

● يتساءل الشارع عن طبيعة المفاوضات.. وهناك من يقول بان كل شيء مرسوم سلفا..

- اللغط الدائر في الشارع واحد من ارهاصات الاحباط واليأس الناتجة عن المعاناة الطويلة التي بدأت منذ مطلع القرن، وهي بدون شك مغروسة في الضمير الشعبي ليس للفلسطينيين او الاردنيين فحسب، وانما للعرب بصفة عامة، مع التفاوت الذي تفرضه مسائل القرب والبعد الجغرافي من ارض الصراع العربي الصهيوني - ارض فلسطين - ولكن حقيقة الامر ان توصل الدولة الاردنية الى القبول بمبدأ التفاوض من اجل تحقيق سلام عادل ومشرف ودائم جاء منسجما مع تطور التعامل العربي عامة، والفلسطيني خاصة بعد هزيمة ٦٧ وبقبول القرارات الشرعية الدولية وبالذات قراراي مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨).

وجاءت الدعوة الى مؤتمر مدريد تشرين ٩١ برعاية الامريكان والسوفييت كما يعلم القاصي والداني الظروف العربية او الظروف التي تحيط بمجمل القضية وكيف ادت الى قبول الاطراف المعنية جميعا بصيغة الدعوة لمؤتمر مدريد ومن ثم الذهاب اليه بتنسيق عربي واصرار على خوض المعركة السياسية من خلال التفاوض وبشمولية تعني اول ما تعني ان لا الاردن ولا سوريا ولا لبنان يمكن ان يقبل بما لا تقبل به الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف التي يجب ان يتذكر الجميع ان شرعية الوفد الفلسطيني للفاوض وان جاءت في صيغة وفد اردني فلسطيني مشترك وبشروط لم تحز على كامل موافقة منظمة التحرير الا ان الجانب العملي اثبت منذ اليوم الاول ان مرجعية الوفد الاولى هي قيادة المنظمة في تونس وان الوفد يحظى بدعم هذه القيادة وبتوجيهها المستمر وانه مهما كانت صيغة او تركيبة الوفد فانه يبقى يستمد شرعيته واهليته على التفاوض من المنظمة ذاتها وهي لم تحظ فقط باجماع عربي، وانما اعتراف دولي كبير.

وانن فليس مجال الحديث هنا البحث في ما يمكن ان تفرزه احلام اليقظة لدى الحالمين وانا لست ضد احلامهم، ولا مزايدات الرفض التي ثبت انها اسهل وسائل النقد السياسي المعاصر بل نحن بصدد التعامل مع واقع صعب لم تعد ابعاده مجهولة الا للذين يرون في التعبير اللفظي الخيالي او غير الواقعي نهاية المطاف في النضال من اجل تحقيق القدر الممكن من التقدم في مسيرة النضال المزيد ضد اعداء ظاهرين، وآخرين غير ظاهرين للامة العربية من ناحية وللاسلام بصفة عامة من ناحية اخرى.

● وماذا عن ان كل شيء جاهز للتوقيع؟

اما ما يتقول به نفر من الناس من ان كل شيء مجهز مسبقا للتوقيع فهو مرة أخرى حديث غير مسؤول واقل ما يوصف به انه اضغاث احلام. والمعركة التي يخوضها المفاوض الفلسطيني والعربي هي معركة شرسة، وطويلة ولا بد ان يتمتع فيها المفاوض بحس كامل بالمسؤولية الوطنية والقومية من ناحية، وبدعم المواطنين في بلدانهم للمفاوض حتى يتمكن من تحقيق تقدم للمسيرة نحو سلام عادل ودائم وشامل وبدون التنازل عن الثوابت المتفق عليها ضمن تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

● في ضوء المفاوضات ما هي الحقوق والثوابت في المحادثات وماذا يشمل برنامج «التفاوض»؟

هي حصول الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه الوطنية ممثلة في هذه المرحلة بتحقيق الانسحاب الشامل من الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس العربية المحتلة واقامة كيانه السياسي على ترابها بدءا بمرحلة انتقالية يجري التفاوض عليها الآن وانتهاء بسيادة كاملة على هذه الارض بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وكذلك الانسحاب من هضبة الجولان السورية والارض الاردنية التي جرى التجاوز عليها في الجزء الجنوبي من الاردن والانسحاب التام من جنوب لبنان والعودة الى الحدود الدولية لكل من: لبنان، سوريا، المملكة الاردنية الهاشمية. ويشمل برنامج الطويل التفاوض كذلك استرداد جميع الاطراف لحقوقها في المياه وهي حقوق جرى التجاوز عليها سواء بالنسبة لفلسطين او الاردن او سوريا او لبنان، ولا بد من استعادة الحقوق في هذه الثروة الطبيعية بالشكل الذي ينسجم مع المواثيق والاعراف الدولية.

وكما ترين فان برنامج التفاوض على النحو الذي اسلفت هو برنامج طويل وشائك وانه من تبسيط الامور ان تصل السذاجة باي فكر سياسي بان يصف للمعركة في عملية التفاوض هذه بانها شكلية او انها ستنتهي بالتوقيع على اوراق ومواثيق معدة سلفا. ولعل ذلك مرده لعدم توفر الحس السياسي الناضج لان النفس والمثابرة والتمسك بالحقوق الوطنية هي معركة وطنية صعبة وتحتاج الى جهد خارق، وصبر حقيقي، ووطنية صادقة حتى تؤتي اكلها. اما التلويح بالتوقيع وبجاهزية القلم العربي للتوقيع على اي شيء فهي مقولة نبعت في الاصل من الادبيات السياسية الصهيونية وتروج لها مباشرة لجهزة الاعلام الاسرائيلي والآلة الاعلامية الدولية التي تدعمها وقد آن الاوان ان لا نتعامل مع انفسنا بالشك والريبة وان نتوقف عن استخدام الادبيات السياسية المعادية لامتنا فيما نطرح فيه من آراء ومواقف تعبر عن الرأي الآخر وهو الرأي الذي يجب ان يحترم تماما مثلما تحترم الحكومات الديمقراطية في العالم رأي المعارضة وتأخذ بالكثير من توجهاتها ولكنها حكومات عاملة، ومعارضة تتفق على الحد الادنى من برنامج وطني يلتزم الجميع بعدم الخروج عنه.

الوسائل تختلف!

● لكن اليمين واليسار - متفقان كما يبدو على معارضة والسلام الحكومة ولعلها المرة الاولى التي يلتقيان فيها على رأي واحد؟ لدرجة التشكيك بمواقف الحكومة.. فما تعليقك؟

- تحقيق السلام هدف عزيز وغال ولا اشك ان المعارض لعملية التفاوض يسعى من معارضته لتحقيق السلام الذي يطمح اليه ولكن لا يعني الاستفادة من الرأي المعارض للتفاوض ان يصل الامر للتشكيك في نوايا الحكومة التي تخوض عملية التفاوض من ناحية او في احزاب المعارضة التي ترى رأيا آخر، والوطنية ليست بالموقف اللفظي ولكنها بالقبول المشروط بتحقيق سلام مبني على ما اسلفنا من ثوابت ان احدا الفريق المفاوض لا يشك في وطنية الرافضين ولكنه لا يقبل بالمقابل - من هذا الفريق ان يشكك في وطنية الوفد المفاوض والساحة المستقبلية مفتوحة لكل الساعين من اجل انتصار الحق بالشكل والمضمون الذي تؤمن به.

● من ماذا اسفرت الجولة العاشرة وكونك من الوفد هل تلاحظ تقدما ملموسا في المفاوضات؟

تميزت الجولة العاشرة بلقاءات فلسطينية مكثفة مع الراعي الامريكي وتمخضت عن طرح مبدئي او في المسودة الاولى لفكر امريكي رسمي يحاول تجسير الهوة بين موقف الوفد الفلسطيني المفاوض وموقف الاسرائيليين وقد جاءت هذه المحاولة مخيبة لآمال الوفد الفلسطيني المفاوض ولم يعتبرها ورقة تصلح اساسا لاستمرار التفاوض وقد ايدت قيادة المنظمة هذا الموقف وبادرت الجهة الامريكية «الخارجية الامريكية» بارسال وفد عالي المستوى للتباحث مجددا وبشكل مكثف مع الطرفين ولا يمكن ان يكون موقف الاردن خاصة والاطراف العربية الاخرى الا مؤيدا للموقف الفلسطيني الذي ارى انه سيتمخض عن هذه المباحثات خلال مدة تطول او تقصر، وانه من السابق لاوانه الاستعجال في وضع ملامح موقف تفاوضي نهائي قبل معرفة ما سوف يجري على الورقة الامريكية المذكورة من تعديلات او من تبديل كامل. ومع ذلك فان بلدان الطوق المنشغلة جميعا في هذه المرحلة بنتائج المحادثات المباشرة التي يجريها الامريكان مع الفلسطينيين والاسرائيليين قادرون ان يتوصلوا الى موقف مدروس في اثر اجتماع وزراء خارجية هذه البلدان ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي ينتظر ان ينعقد في وقت لاحق لانتهاء المهمة التي يقوم بها الوفد الامريكي في المنطقة.

اسرائيل تناور!

● يبدو ان اسرائيل - كالعادة - تناور للحصول على اكبر قدر من التنازلات.. كيف يواجه الوفد المفاوض هذه المناورات؟

- تعتقد ان اسرائيل التي دأبت منذ بدء الصراع على طرح نفسها كمحبة للسلام ورغم ما في الموقف العربي من ضعف تجد نفسها في وضع صعب لانها لا ترغب فعلا باستمرار عملية التفاوض ولكنها تناور لكي تخرج منها ملقية بكامل مسؤولية الفشل في استمرار العملية على الجانب العربي وعلينا ان ننتبه لهذه الخطة وان نفوت عليها الفرصة وان نرفع سوية التنسيق العربي القائم حاليا بشكل مرض الى مستوى افضل بكثير بحيث نظل نحتفظ بالقدرة على الحركة دون اعطاء اية تنازلات في الثوابت المتفق عليها ودون اظهار موقف لا ينسجم مع رغبتنا في السلام العادل والشامل وهي رغبة تشاركنا فيها كل القوى المحبة للعرب والداعمة لموقف المفاوض العربي والمعترفة بحق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه وتقرير مصيره كخطوة لا بد منها لتحقيق هذا السلام المنشود.

موقف مصر!

● وماذا عن موقف مصر الذي لم نتطرق له منذ بداية حوارنا؟

- مصر وان تكن مع الاسف خرجت من حلبة الصراع المباشر بالتسوية والتي حققتها من خلال اتفاقية كامب ديفيد الا انها لا تطرح نفسها كفريق محايد وانما كطرف عربي حريص على مساعدة الفلسطينيين وغيرهم من خلال ما تعتقد انه «وضع» يسمح لها بالتحدث مع جميع الاطراف وبالذات مع الاسرائيليين.

وموقف مصر هذا لم ترفضه «م.ت.ف» واعني رغبة مصر في المساعدة وفي النهاية فهو موقف المستشار الذي يمكن ان يقبل به الجانب الفلسطيني او يرفضه او يسعى لتعديله، وليس من الانصاف تجميل موقف مصر اكثر من هذا، وعليه فان زيارة وزير خارجية اسرائيل مؤخرا الى القاهرة وزيارة حسني مبارك الى اللاذقية، وتواجد قياديين من منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة وتباحثهم مع القيادة المصرية انما يشكل جزءا من الجهد العربي المشترك للتعامل بافضل الطرق المتاحة مع هذا الموقف في عملية التفاوض.

تقدم مشروط!

● والموقف السوري هل هناك او تطورات عليه خاصة بعد تقديمها الورقة السورية للوفد الاسرائيلي.. وهل امكانية تغيير موقفها واردة؟

- الموقف السوري واضح من خلال الورقة التي قدمها للوفد الاسرائيلي المفاوض والتي نشرت، واصبحت محتوياتها معروفة وهي ان سوريا مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام شامل في مقابل انسحاب اسرائيلي شامل ايضا ولا تزال هي الورقة الوحيدة التي يجري الحوار حولها.

وفي تقديري ان الموقف السوري مثل الموقف الاردني لن يلجأ الى احداث تقدم معقول في التفاوض دون ان يحدث تقدم ملحوظ في موقف اسرائيل التفاوضي مع الوفد الفلسطيني. ان التشكيك في اي موقف عربي في هذه المرحلة لا يخدم احدا سوى اسرائيل.

نقطة اساسية!

● حملة التصاريح من الفلسطينيين او من يطالب المفاوض العربي بعودتهم ما زالت غير واضحة للشارع.. فهل لك ان توضح ذلك؟

- حين وقع الاحتلال الاسرائيلي على الضفة الغربية وغزة في حزيران ٦٧ وبدأت اسرائيل في ممارسة ادارة الضفة والقطاع من خلال حكم احتلالي عسكري اجرت في تشرين الثاني احصاء عاما للسكان واصدرت بموجبه بطاقات هوية حتى تتمكن من حصر اعداد المواطنين الفلسطينيين الذين وقعوا تحت احتلالها العسكري. وبموجب المواثيق والعهود الدولية فان اسرائيل كدولة محتلة تتحمل المسؤولية عن سلامة وامن هؤلاء المواطنين الفلسطينيين، والذي حصل ان اعدادا متنامية من الفلسطينيين تحت الاحتلال حصلوا على مرسنين الاحتلال على تصاريح رسمية من هذه السلطة لمغادرة مدنهم وقراهم الى الخارج سواء للتعلم في الجامعات او الاستشفاء او زيارة الاقارب او البحث عن فرص عمل متاحة . وحينما بدأت هذه الاعداد من المواطنين بالتدريج وكل حسب ظروفه في العودة الى موطنهم سمح لمن لم يتجاوز المدة المبينة في تصريحه بالعودة ولم يسمح لاي متجاوز بالعودة وفي ذلك انتهاك لمواثيق دولية صادقت عليها اسرائيل ذاتها وتقضي بان حق المواطن تحت الاحتلال في العودة الى بلده المحتل هو حق يجب ان تكفله اولا سلطة الاحتلال ذاتها وقد تنامى هذا العدد مع مرور السنين واصبح يشكل ضغطا ملحا قوبل بالرفض الاسرائيلي المستمر في السماح لهم بالعودة وقد اثار الوفد الاردني المفاوض هذا الموضوع بشكل مكثف في جولات سابقة، وبشكل اكثر اصرارا في الجولة العاشرة لان حصول تقدم يشكل مؤشرا مهما على طريق التفاوض في امور لاحقة تتعلق بالنازحين واللاجئين الفلسطينيين عامة والمقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية خاصة وقد اكتفى الوفد الاسرائيلي بان رفع هذا الامر لحكومته رغم كل التفاصيل وضمن التكييف القانوني الدولي الذي قدمه الوفد الاردني وان الوفد الاردني اكد على صعوبة السير قدما في المواضيع الاخرى التي يمكن ان يجري التفاوض بشأنها ما لم نصل الى موقف اسرائيلي مقبول



قرار «مجلس الشيوخ» انهى شهر العسل

«واشنطن» تحشر «دمشق» في الزاوية «اللبنانية»


الأسد


الهراوي — كلنتون

جاء القرار "٢٨" الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا، والمتعلق بمطالبة القوات السوريه بالانسحاب من لبنان بمثابة الصدمه للحكومه السوريه التي لم تتوقع ان يصل الضغط الامريكي في المرحله الراهنه الى هذا الحد.

فقد جاء القرار متزامنا مع شهر العسل الذي تمر به العلاقه بين البلدين، وبعد أن قدمت سوريه مجموعه من الاستحقاقات لواشنطن اعتقدت على اثرها ان الادارة الامريكية سلمتها «الجمل اللبناني» بما حمله وتركت لها المجال لترتيب الاوراق كيفما تشاء.

وقد كانت من ابرز الاستحقاقات التي قدمتها دمشق المشاركة في حرب الخليج الثانية الى جانب جيوش التحالف، ثم المشاركة في العملية السلمية حسب الشروط الامريكية رغم اصرارها في السنوات السابقة على انها «قلعة الرفض» العربي كما حاولت خلال السنوات القليلة التي اعقبت حرب الخليج الظهور بمظهر الملتزم بحقوق الانسان حسب المفهوم الامريكي، والتلويح بانفتاح على الغرب بدأت فيه بالفعل.

وبذلك وجدت القيادة السورية نفسها مطالبة بالوقوف عند مجموعة من النقاط، واعادة الاعتبار لما تم القفز عنه من مفاهيم اثناء «نشوة الالتحام» عند نقاط التقاطع مع الولايات المتحدة.

وابرز تلك النقاط ان الولايات المتحدة اتاحت لدمشق القضاء على ميشال عون عندما ارادت واشنطن التخلص منه، وان العلاقة بين الطرفين تتم وفق المصلحة الامريكية في زمن النظام الدولي الجديد، كما ان العلاقة بين الطرفين لم تتحول الى زواج كاثوليكي ولن تكون كذلك ما لم تتخذ دمشق موقفا من ايران. كما ان واشنطن تعرف جيدا نقاط الضعف والقوة، وكيف تقوم «بلي ذراع» خصومها ومتى تفعل ذلك..!!

واذا اخذ في الحسبان البند «١١» من قرار مجلس الشيوخ الامريكي يتضح ان واشنطن تصر على الغاء الترتيبات السورية في لبنان، والتي اعقبت الاطاحة بقائد الجيش السابق ميشال عون اذ نص على «اعتبار الانتخابات النيابية التي جرت في لبنان غير نزيهة ولا تعكس نتائجها التمثيل الحقيقي والكامل لجميع القوى السياسية».

اما البنود الاخرى فتتراوح بين تشجيع المشاركة «اللبنانية - السورية» في عملية السلام، واساليب الضغط على دمشق للانسحاب من الاراضي اللبنانية مما يفتح الباب امام مجموعة من الاحتمالات!!

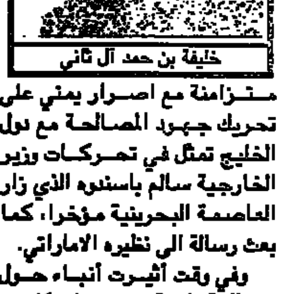
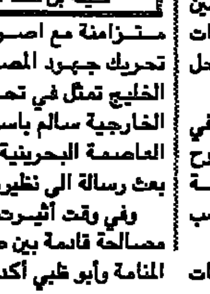
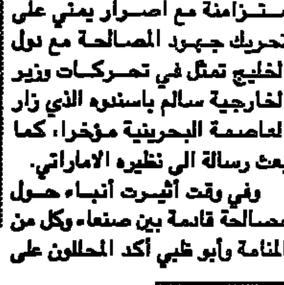
ومن ابرز تلك الاحتمالات ان واشنطن ترغب في تسليك المسار السوري - الاسرائيلي في عملية السلام على حساب الفلسطينيين من خلال التلويح بالورقة الامريكية، ويعزز هذا الاحتمال ان قرار مجلس الشيوخ جاء في الوقت الذي كان يستعد دينيس روس لجولته الشرق اوسطية اثر فشل الجولة العاشرة من المفاوضات.

والواضح ان السوريين تمكنوا هذه المرة من فك شيفرات الرسالة الامريكية في وقت قياسي، ولذلك استخدموا سياسة امتصاص الصدمات قبل الرد مع افساح المجال امام اقطاب السياسة اللبنانية المؤيدين لدمشق لابداء رأيهم كما جرت العادة!!

ويرجح المحللون ان تقدم دمشق استحقاقات جديدة للولايات المتحدة للخروج من الزاوية، الا ان هذه الاستحقاقات لن تكون على ارض المعركة كما حدث اثناء حرب الخليج، بل ستكون على طاولة المفاوضات، وقد ظهرت بوادر «الاستحقاقات» السياسية بشكل واضح في تعليقات المسؤولين السوريين على مستقبل عملية السلام ودور الشريك الامريكي، والتي ادت لتعرية الموقف الفلسطيني، وباتت تهدد التنسيق العربي حيال عملية السلام. وقد كان آخر التعليقات ما ورد على لسان الرئيس الاسد اثناء انعقاد القمة «السورية - المصرية» في مدينة اللاذقية.

الى حين ترتيب أوضاع المنطقة!!

«عصا» خليجية في «دواليب» المصالحة العربية




خليفة بن حمد آل ثاني

في ردود فعل متوقعة بعد توزيع مذكرة الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية على الرؤساء العرب ابدى المعنيون بالسياسة الخارجية في بلدان الخليج العربية عدم استعدادهم في الوقت الراهن للمصالحة.

وفي خطوة رأى فيها المحللون محاولة «لوضع العصا في الدواليب المتوقفة عن الدوران» اشترطت بعض المصادر الخليجية اقحام «اعلان دمشق» ليكون من بين الأسس التي تقوم عليها العلاقات «العربية - العربية» في المراحل القادمة.

أشار المسئولون الخليجيون في الوقت ذاته الى أن الباب مفتوح أمام أي من الدول الست لاقامة علاقاتها مع الدول العربية حسب ما تقتضيه ظروفها، ومصالحها.

وقد جاءت هذه التصريحات متزامنة مع اصرار يمني على تحريك جهود المصالحة مع دول الخليج تمثل في تحركات وزير الخارجية سالم باسندوه الذي زار العاصمة البحرينية مؤخرا، كما بعث رسالة الى نظيره الاماراتي.

وفي وقت أثيرت أنباء حول مصالحة قادمة بين صنعاء وكل من المنامة وأبو ظبي أكد المحللون على أن التحركات الأخيرة لم تنطو على أي مؤشرات في هذا الاتجاه.

اذ يرى المحللون ان تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير البحرين لرسالة باسندوه جاء بعد أن خف التوتر بين الرياض وصنعاء، أما موقف أبو ظبي حيال المصالحة مع «دول الضد» فيعتبر من أكثر المواقف الخليجية مرونة.

ويرجح المحللون ان تواصل العواصم الخليجية الدوران في مساراتها لحين الانتهاء من الترتيبات النهائية لعملية السلام في الشرق الأوسط.

غير أن هناك اعتقادا بوجود رغبة لدى بعض العواصم الخليجية بالمصالحة، رغم أن البعض يراوح عند عقدة أزمة الخليج، وفي هذا السياق يؤكد المحللون على أن هذه التباينات محكومة باطار عام لن يستطيع الخليجيون تجاوزه.

بسبب الخلاف بين الحكومة والمجلس الأعلى

«التغيير» الجزائري يدخل «النفق المظلم»


علي كافي

استمرت حالة من الجدل في الاوساط السياسية الجزائرية حول احتمالات التغيير في البلاد مع احتفال الجزائريين بالذكرى الـ«٣١» للاستقلال.

ولعل ابرز ما استوقف الشارع الجزائري خلال الايام القليلة الماضية ما يتردد حول خلافات الحكومة والمجلس الاعلى للدولة، واحتمالات تأجيل التغيير السياسي الذي كان مقررا في سبتمبر القادم.

فقد اثارت الانباء التي تسربت حول تأجيل التعديل توقعات بان الخلافات بين الرئيسين كافي وبلعيد عبد السلام لم تعد قائمة، وان ذلك سيؤدي لابقاء الوضع على ما هو عليه. وعزز هذا الاعتقاد قيام كافي وعبد السلام بزيارة مشتركة لمقبرة الشهداء. الا ان المفاجأة كانت في الكلمة التي القاها علي كافي بالمناسبة واكد فيها على ضرورة التغيير الشامل في البلاد، خصوصا فيما يتعلق بالشؤون التنظيمية.

وفي هذا السياق نسب الى بعض المصادر الجزائرية قولها بان عدم القدرة على حسم الخلافات بين الحكومة والمجلس ادى الى تفاقم الوضع وتأجيل التغيير، وان الخلاف الحالي يتعلق بكيفية التغيير وحدوده واعادت المصادر عملية البت في الموضوع الى اللواء خالد نزار وزير الدفاع المعروف بهيمنته على المجلس الاعلى.

في اجتماعات الدول الصناعية السبع

«واشنطن» ويلتسن أبرز «المستفيدين»

يبدو أن الولايات المتحدة وروسيا كانتا أبرز المستفيدين من قمة الدول الصناعية التي عقدت في طوكيو مؤخرا، في الوقت الذي راوحت مكاسب الأطراف الأخرى بين الشعارات «كما هو الحال بالنسبة للأوروبيين»، تحصيل حاصل «كما حدث مع اليابانيين».

فقد تمكن الرئيس الروسي بوريس يلتسن وبدعم أمريكي من انتزاع برنامج خاص باعادة تنظيم الشركات الروسية وتحويلها الى القطاع الخاص، وتشكيل فريق عمل في موسكو لتنفيذ الاصلاحات التي وضعتها الدول السبع.

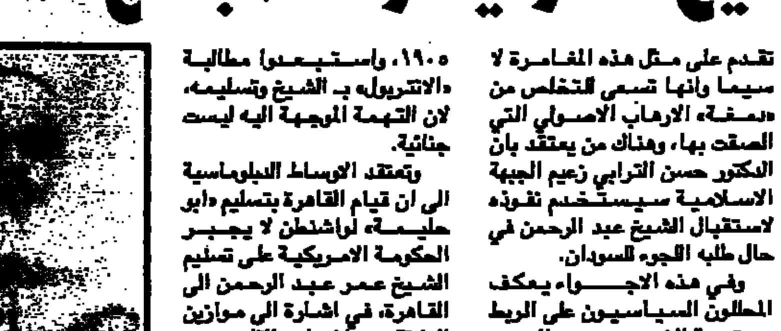
أما واشنطن فقد توصلت الى اتفاق مشترك مع اليابان حول التوصل الى ترتيبات تجارية جديدة، ولذلك خرج الرئيس الأمريكي بيل كلنتون من الاجتماع متفائلا على حد قوله.

وفيما عدا ذلك لم تخرج الدول الكبرى بقرارات ذات قيمة اذا ما استثنيت الاصلاحات الهيكلية ومكافحة البطالة والتضخم في الدول السبع، وهي قرارات تقليدية اعتادت الدول الصناعية على اتخاذها عند أي اجتماع يعقد فيها.

ولم تخرج القرارات السياسية التي شملها البيان الختامي عما تردده بيانات الخارجية الأمريكية خصوصا فيما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط واستمرار الحصار على العراق وليبيا.

قلق مصري من غموض الموقف الأمريكي

«شبح» الشيخ عمر يطارد «المجتمع المدني»



الشيخ عمر عبد الرحمن

تخطت التقارير الواردة من القاهرة وواشنطن التشكيك في اقدام الادارة الامريكية على تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن للسلطات المصرية، الى التأكيد على نوايا الولايات المتحدة في ادارتها الظهر للطلب المصري بتسليم الشيخ الضرير.

فقد نسب الى مصادر مصرية مسؤولة اعترافها بقلة احتمالات استجابة واشنطن للطلب المصري خصوصا وان الولايات المتحدة كانت قد رفضت طلبا مماثلا قبل ثلاثة اشهر، وفي هذا السياق تؤكد المصادر الحكومية، وبعض تيارات المعارضة في مصر على وجود علاقة بين الشيخ عمر عبد الرحمن والمخابرات الامريكية (C.I.A) تضمن للزعيم الاصولي البقاء في الولايات المتحدة أو الذهاب الى دولة اخرى «غير مصر» في حال ترحيله على اقل تقدير!!

وعلى الرغم من اللغة التي استخدمها الايرانيون عند تطرقهم لقضية الشيخ عمر عبد الرحمن، وحاولوا من خلالها الربط بين اعتقاله وعداء واشنطن لهم، لا تعتقد القاهرة بوجود تعاطف حقيقي بين الشيخ عمر وملالي طهران.

وتستند القاهرة في اعتقادها الى الخلافات المذهبية بين الطرفين، ففي اكثر من مناسبة وجه عمر عبد الرحمن انتقاداته للمذهب الشيعي مما اثار امتعاض الايرانيين ودفعهم للمراهنة على الدكتور ايمن الظواهري المقيم في افغانستان مما يؤدي لاستبعاد لجوء عمر عبد الرحمن الى طهران.

وتختلف وجهات النظر حول استعداد الخرطوم لاستقبال الزعيم الديني المصري، فهناك من يرى ان السلطات السودانية لن تقدم على مثل هذه المغامرة لا سيما وانها تسعى التخلص من «صفة» الارهاب الاصولي التي الصقت بها، وهناك من يعتقد بان الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية سيستخدم نفوذه لاستقبال الشيخ عبد الرحمن في حال طلبه اللجوء للسودان.

وفي هذه الاجواء يعكف المحللون السياسيون على الربط بين تجربة الشيخ عمر عبد الرحمن وتجربة آية الله الخميني، الا انهم يتوقفون عند الدور الامريكي في مصر، والثقل الذي يحظى به عبد الرحمن بين الجماعات الاصولية.

من ناحيتهم شكك القانونيون المصريون في قرار محكمة القيوم الذي طلبت الحكومة المصرية تسليم الشيخ بموجبه، كما اشاروا الى انتهاء العمل في اتفاقية تبادل المتهمين بين واشنطن والقاهرة عام ١٩٠٥، واستبعدوا مطالبة «الانتربول» بـ الشيخ وتسليمه، لان التهمة الموجهة اليه ليست جنائية.

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية الى ان قيام القاهرة بتسليم «ابو حليمة»، لواشنطن لا يجبر الحكومة الامريكية على تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن الى القاهرة، في اشارة الى موازين العلاقة بين واشنطن والقاهرة.

وفي جميع الاحوال من غير المتوقع ان تقوم الادارة الامريكية بالبت بموضوع الشيخ خلال الاشهر القليلة القادمة، خصوصا وانه من المفترض ان يمر مثل هذا القرار على الـ(C.I.A) و(FBI) اللتين اثير خلاف بينهما حول هذه المسالة.

ومن المرجح أن يؤدي استمرار قضية الشيخ «معلقة» للابقاء على حالة من القلق في أوساط الحزب الوطني الحاكم الذي بات يشك في مصداقية الولايات المتحدة تجاه «النظام»، والمعارضة العلمانية التي تخشى المساس بالديمقراطية ومكتسبات المجتمع المدني في خضم الصراع الدائر بين الحكومة والاصوليين.

طرحه حزب التجمع الوطني الوحدوي

برنامج عمل لمواجهة الارهاب في مصر!!



خالد محي الدين

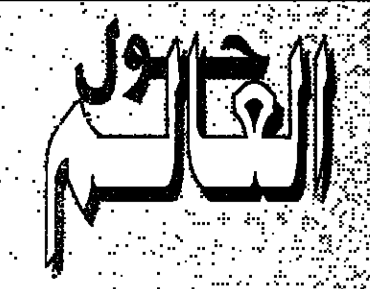
في سياق مساعيها لمواجهة «الارهاب» طرحت الأمانة المركزية لحزب التجمع الوطني الوحدوي «في مصر» برنامج عمل دعت فيه الى تصعيد المواجهة السياسية ضد الارهاب وجماعاته التي تتستر بالدين، والغاء القيود المفروضة على النشاط الجماهيري والسياسي للأحزاب المصرية، وتصعيد المواجهة الفكرية والاعلامية لتأكيد رفض الدولة الدينية.

كما طالب «التجمع» في برنامجه باجراء تعديلات جذرية في مناهج التعليم لتنمية التربية الديمقراطية في المدرسة والجامعة، والتأكيد على حق كل القوى في تشكيل تنظيماتها وأحزابها الشرعية على أسس ديمقراطية.

وأكد الحزب على ضرورة البدء بمعالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمسك بخناق المجتمع المصري، والتي أدت لتكريس التفاوت بين الأغنياء والفقراء، وزيادة معدلات البطالة.

ومن المنتظر ان تقام جلسات خاصة بين الأحزاب والقوى السياسية المصرية لمناقشة البرنامج، الا ان المحللين السياسيين يستبعدون مشاركة الأخوان المسلمون فيها!!.

حول العالم



* حال الجليد السياسي الذي يفصل بين رئيس الحكومة الباكستانية وزعيمه المعارضة دون لقائهما على عشاء عمل لتسوية الخلافات، فقد اعتذرت بنازير بوتو عن دعوة نواز شريف في رسالة جوابيه، واشترطت على الحكومة اتخاذ الخطوات اللازمة لخلق مناخ ديمقراطي بانهاء التحامل السياسي والاقتصادي على المعارضة.

بنازير بوتو

****



* في اطار مساعيها المحمومة لاعتقال الجنرال محمد فارح عيديد خصصت الأمم المتحدة مكافأة قدرها ٢٥ ألف دينار لمن يقبض على الجنرال أو يدلي بمعلومات تسمح باعتقاله.

كما قامت «اليونيصوم» بطبع ٥٠٠ ملصق لتعليقها في انحاء الصومال بغرض تشجيع المواطنين على التعاون معها، وتحمل الملصقات عبارة «وانتيد» مما دفع المراقبين للتعليق بأن ذلك أعاد للأذهان أفلام الكاوبوي.

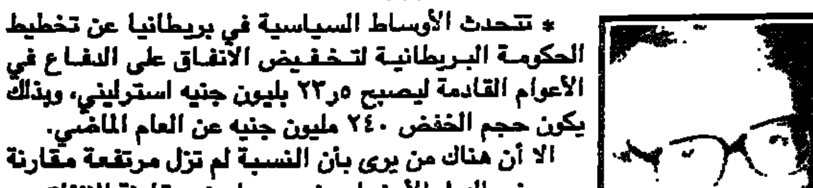
****

* في اطار مساعيه لحل بعض الأزمات التي تعانيها المنظمة الدولية دعا الدكتور بطرس غالي لتشكيل قوة عسكرية دولية مكونة من ٨٠ ألف فرد للتدخل السريع في مناطق الأزمات.

وتضمن اقتراح غالي مشاركة ٤٠ دولة في القوة، وفي هذا الصدد علق المحللون السياسيون ان غالي لن يستطيع التخلص من هيمنة الولايات المتحدة على منظمته، بقدر ما سيغطي على تفرد واشنطن في اتخاذ قرارات الهجوم على دول العالم.

بطرس غالي

****




* تتحدث الأوساط السياسية في بريطانيا عن تخطيط الحكومة البريطانية لتخفيض الانفاق على الدفاع في الأعوام القادمة ليصبح ٢٣٫٥ بليون جنيه استرليني، وبذلك يكون حجم الخفض ٢٤٠ مليون جنيه عن العام الماضي.

الا أن هناك من يرى بأن النسبة لم تزل مرتفعة مقارنة مع بعض الدول الأعضاء، خصوصا عند مقارنة الانفاق مع الدخل القومي.

ميجور

****

* تواصلت عملية الشد والرخي بين العراق والأمم المتحدة مع بدء المهمة الستين للجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي، والتي تقضي بوضع اختام بالشمع الأحمر على منشآت عسكرية، فقد رفض العراق سياسة الشمع الأحمر بعد رفضه نصب الكاميرات، ومن ناحيتها لم تتوان الولايات المتحدة عن تهديد بغداد، مما يعزز احتمالات توجيه واشنطن ضربة جديدة للعراق.

****

* يبدو أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين ينوون تأجيل اتخاذ قرار ينص على تشديد العقوبات على الجماهيرية الليبية، فقد أكد دبلوماسيون غربيون ان بلدانهم ليست بصدد اتخاذ مثل هذه الخطوة، رغم أن وزير الخارجية الأمريكي وجه دعوة لحظر بيع المعدات النفطية للجماهيرية، والملفت للنظر أنه لم يتم التحدث عن رفع الحصار عن ليبيا رغم محاولات القذافي اظهار حسن نواياه تجاه الغرب.

تجربة ادارية برسم التقليد..!!

* المحامي / فتحي النجار

عندما سألت قائدا عسكريا كبيرا تسنم عددا من المناصب الرفيعة في الجيش عن الأسباب الحقيقية التي جعلت منه اداريا ناجحا بشهادة الذين خدموا بمعيته أو عرفوه عن قرب، أخبرني بأنه كان يختار معاونيه من الضباط الأكفاء بغض النظر عن علاقته الشخصية بهم، وعن المكان الذي ولدوا أو ترعرعوا فيه. بالاضافة الى أنه كان يصم أذنيه عن سماع القيل والقال ولا يسمح لأي أحد بأن ينقل اليه وشاية حتى لو كانت تتعلق به شخصيا، ثم روى لي في معرض حديثه هذه الواقعة التي تنفع بأن تصبح درسا لكل موظف يتوق الى النجاح أو يطمح الوصول الى المراتب العليا، حيث قال: «تسلمت قيادة سرية مشاة حين كنت ضابطا برتبة نقيب... وبنفس تلك الليلة جاءني الى خيمتي أحد الرقباء ليروي لي بشيء من التفصيل كل ما سمعه من تعليقات ساخرة علي في أعقاب تعييني في ذلك المنصب القيادي الصغير. وبعد أن أفرغ كل ما في جعبته من وشايات، طلبت منه الانصراف الى خيمته دون أن أفصح له عن خطتي في بتر هذه السلوكية اللا انضباطية.

وفي اليوم التالي، وبعد أن اصطفت السرية بشكل نظامي وقمت باستعراض الطابور الصباحي المعتاد، ناديت ذلك الرقيب الذي خرق أذني بالقيل والقال فتقدم نحوي بخطوات عسكرية واثقة وفي ظنه بأنني طلبته كي امتدح اخلاقه وأثني على تصرفاته وأمنحه - بعد مخاطبة الجهات العليا - وساما رفيعا على حسن صنيعه.. وما أن وقف قبالتي وأدى لي التحية العسكرية حتى بصقت في وجهه ثلاث مرات، وأمرته بالاستدارة الى الخلف والعودة ثانية الى مكانه في الطابور. وحين رأيت علامات الدهشة مرتسمة على وجوه الجميع أشكالا وألوانا، رويت لهم بالتفصيل شيئا مما قاله ذلك الرقيب، وأفهمتهم بصريح العبارة بأن كل من يكرر فعلته سيلاقي نفس المصير، لأنني من النوعية التي لا تطيق سماع النميمة [illegible]. ولأن مثل هذه الواقعة تظل عالقة في الذاكرة الى أمد طويل فان أحدا لم يجرؤ على تكرارها معي طيلة وجودي على رأس تلك السرية.

ولأني شعرت بأن رأسي قد ارتاح تماما من الثرثرات [illegible] فقد حافظت على هذا النهج طيلة حياتي العسكرية وبقيت صامدا عليه حتى وأنا في المواقع المتقدمة.. ولا أنكر أن أحدا ممن عمل تحت أمرتي قد فكر يوما في اختراق هذه القاعدة التي أضحت مع مضي الوقت جزءا لا يتجزأ من أسلوبي في القيادة والعمل.

وعندما أحلت على التقاعد بعدما يقرب من أربعين سنة من الخدمة المتميزة لم أخلف ورائي أعداء يكنون لي الكراهية أو يضمرون لي البغضاء، لأني أنشأت علاقاتي مع الجميع على أسس من المحبة والتفاهم والاحترام المتبادل، والأهم من ذلك كله تقريب أصحاب الكفاءات والمؤهلات الذين كنت أطمئن لآرائهم السديدة حين يتطلب الأمر اتخاذ أي نوع من الإجراءات العسكرية




هذا من الأرشيف

دعوات لتشكيل «لجان متابعة» وعقد «مؤتمر تنمية»

تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الأراضي المحتلة

كشفت التقارير الواردة من الأراضي العربية المحتلة النقاب عن صعوبة الأوضاع الأمنية التي خلفتها اجراءات العزل والحصار الاسرائيلية، الأمر الذي بات يشقل أكثر من أي وقت مضى على كاهل مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية.

ومن بين الظواهر الناشئة، والتي تدلل على صعوبة الوضع التناحر الفصائلي والتنافس غير النزيه بين القوى وفقدان الأمن الاجتماعي والاقتصادي، والتسيب والفلتان وفرض الاضرابات المتكررة وشيوع الخاوة والسرقة والابتزاز المادي والمعنوي، والاتجاه نحو المؤسسات الفوقية كبديل عن العمل المؤسسي الشعبي المنظم.

وتفيد التقارير الواردة من الداخل ان الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني تقدم مؤخراً بمجموعة افكار للاسهام في معالجة الوضع الداخلي واستنهاض الوضع الوطني وتعزيزه.

ومن بين الأفكار التي تقدم بها الاتحاد الديمقراطي المبادرة لعقد لقاءات وطنية محلية على صعيد القرى والمدن والمخيمات ينبثق عنها لجان «المتابعة والوحدة الوطنية»، ثم عقد لقاءات وطنية موسعة يتمخض عنها اتحاد عام للمرأة واتحاد وطني للشباب.

واشتملت الاقتراحات على عقد مؤتمر وطني للتنمية الاقتصادية تنبثق عنه هيئة وطنية للانماء، والدعوة لعقد مؤتمر شعبي خاص بقضايا أسر الشهداء والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة التحرير، وصياغة ميثاق شرف يحرم الاقتتال الداخلي.

والجدير بالذكر أن التقارير اشارت الى أن الشعور الشعبي بالاحباط الناجم عن تعثر عملية السلام ساعد على تفشي الأمراض السياسية والاجتماعية في الداخل.

دعت واشنطن لمحاورة المنظمة

حملة تواقيع في الداخل

بدا في الأراضي العربية المحتلة جمع تواقيع على مذكرة تستنكر الانحياز الأمريكي السافر لاسرائيل والذي عبرت عنه وكرسته الوثيقة الأمريكية المقترحة.

وأكدت المذكرة على رفض الوثيقة الأمريكية، ومساندة موقف القيادة الفلسطينية حيال هذه المسألة، والتمسك بقرارات الشرعية الدولية، والتمسك بالقدس الشريف، ودعوة الادارة الأمريكية لاجراء حوار مباشر ورسمي ومعلن مع المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعت المذكرة دول الطوق المعنية بالمفاوضات لعقد اجتماع عاجل بهدف بلورة موقف موحد للضغط على واشنطن وتل أبيب.

وتأتي عملية جمع التواقيع هذه في اطار المساعي الشعبية الفلسطينية لدفع المفاوضات الى الامام، ووضعها على سكة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

في المرمى

رابين وبيريس.. تناغم اعلامي وصراع دفين

* عبد الرحمن سلامة

لم يعد الخلاف بين قطبي حزب العمل الاسرائيلي، اسحق رابين وشمعون بيرس، خافيا على احد، وهو الخلاف القديم الجديد، فهل سيطفو على السطح، وهل سيكون هذا الخلاف ذا فائدة ولمن؟

وللاجابة عن هذا التساؤل، علينا ان نعود الى جذور هذا الخلاف والذي نما وكبر في أواسط السبعينات، أي في نهاية العصر الذهبي لحزب العمل الاسرائيلي.

بعد موت غولدا مائير، وقبلها بيغال الون.. وانتهاء القادة التاريخيين للحزب، لم يبق في الميدان سوى اسحق رابين وشمعون بيرس، وكلاهما تتلمذ على يد زعماء حزب العمل واساتذته المحنكين.

لكن التاريخ العسكري لاسحق رابين، وتوجه الشعب اليهودي الى من هو أكثر سفكا للدم العربي، قادا اسحق رابين الى سدة الرئاسة في الحزب، الأمر الذي أثار حفيظة شمعون بيرس، الذي كظم غيظه تحت عباءة الديموقراطية، واعترف بالهزيمة وانتظر المستقبل الاتي بفارغ الصبر.

عشية انتخابات ١٩٧٧، كان حزب العمل قد بلغ حدا من الضعف، والتنازع الداخلي، عززته ثغرات في السلوك الرابيني، قادت جميعها حزب الليكود الى السلطة وهو الحلم الذي ظل يراود هذا الحزب منذ قيام الدولة العبرية.

وهنا بدت الفرصة مهيأة لبيرس لمعاودة الوصول الى مركز السلطة في الحزب، وكان له ذلك أخيرا، حيث فاز على منافسه رابين، ليكون بيرس الرجل الأول في الحزب.

عاش حزب العمل الاسرائيلي، أربع سنوات عجاف وهو يتخبط في صراع داخلي، ولم يفلح حتى في اقناع مؤيديه ولم يستطع العودة الى السلطة. ولقد فعل بيرس الكثير الكثير لصالح حزب العمل محاولا تحسين صورته أمام الجمهور. حتى كاد ان يفوز في انتخابات عام ٨٥، الا أنه لم يستطع تشكيل حكومة ذات توجه عمالي، الا ان الليكود استطاع تشكيل حكومة سميت يومها بحكومة الرأسين حيث تناوب على رئاستها كل من بيرس ورابين، حيث نجح بيرس يومها في اخراج الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني وانقاذ ما تبقى من جنوده من ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية الموجعة، فضلا عن تحسين صورة الاقتصاد الاسرائيلي بعد انهياره وتراجع قيمة العملة الاسرائيلية وتفشي البطالة في صفوف أبنائه. كل تلك الأعمال جعلت من شمعون بيرس شخصية ذات وزن على الصعيد المحلي، اختطف الأضواء التي كانت تحيط برابين.

التوجه اليميني الذي غلب على الساحة الاسرائيلية، أوجب مراجعة حثيثة في حزب العمل، ولما كان رابين صقرا عماليا، له باع طويل في سياسة تكسير العظام، وجد أعضاء حزب العمل ضرورة ملحة في وضع هذا الرجل في صدر الحزب، حتى يمكن له المزاودة على شامير، رجل الارهاب المعروف، وهكذا تسنى لحزب العمل ان يعود الى مقدمة الأحداث، مع اليسار بميرتس والحزب الديني شاس، وذلك بعد أربعة عشر عاما من الجلوس في مقاعد المعارضة.

رابين رئيس الحكومة، الآمر، الناهي، والذي ينفرد بكل شيء، يقود الحكومة والجيش والائتلاف والمفاوضات السلمية. في المقابل هناك بيرس، يعيد العلاقات الاسرائيلية مع العالم. يزور الصين والهند ومصر وروسيا وجمهورياتها. ويقود المفاوضات المتعددة الأطراف، وكل منهما يتربص بالآخر، والصحفيون يشتمون رائحة الصراع ويسألون بفضول عن الخلاف وأبعاده، وكلاهما ينفي، رغم وضوح الخلافات.

رابين والذي تسيطر عليه النزعة الفردية، يعرقل السلام ويضع العصي في دواليب المسيرة السلمية، وبيرس يبشر بالخير وبالمفاجآت السلمية، ويرى السلام بأم عينه. رابين يريد الاحتفاظ بالمزيد من الأراضي العربية، ويسعى الى سلام مقابل سلام مع بعض التنازلات. وبيرس يرى في السلام جسورا اقتصادية وسفنا وطائرات وحركة تجارية وفنادق ضخمة، بيرس لا يصرح بوجود خلاف، ولكن نائبه بيلين يقول غير ذلك وشمعون شيبس مدير مكتب رابين ينكر وجوده.

ان خلافا عميقا داخل قيادة حزب العمل يجري في السر، وهذا الخلاف قد يعود بالفائدة على مسيرة السلام، لأن هناك آخرين من وزراء حزب العمل ووزراء ميرتس يرون في بيرس ممثلهم، وان باستطاعته تليين مواقف رابين. بيد ان ليونة مواقف بيرس لا تعني بحال القبول بمطالبنا العادلة.

لا فرق في ذلك بين العمل والليكود فكلاهما من طينة واحدة، رغم ان الاسلوب مختلف.

اقامته جامعة بيرزيت

أول مؤتمر حول العرب في النظام الدولي

تم في جامعة بيرزيت مؤخرا اقامة أول مؤتمر عالمي حول دور العرب في النظام الدولي الجديد، وقد دعا للمؤتمر جمع من المتخصصين وباحثين يعملون في جامعات أجنبية، وأعضاء في برلمانات أوروبية.

في كلمة الافتتاح طالب الدكتور حنا ناصر بضرورة اشراك منظمة التحرير في عملية السلام فيما تحدث الدكتور ادوارد سعيد عن النفاق كظاهرة في النظام الدولي الجديد، مشددا على ان القوة الحقيقية هي ان نعيش في الحق والحقيقة وليس استمالة أشخاص من ذوي النفوذ في أمريكا وغيرها.

وقد استمر المؤتمر الذي شاركت في التحضير له رابطة الخريجين العرب في أمريكا اربعة أيام، وبحثت فيه القضايا المتعلقة بغياب فلسطين والعالم العربي في النظام الدولي الذي لا يزال في طور التكوين.

في رسالة سربت من انصار «٣»

مطالب فلسطينية بالغاء الاعتقال الاداري!!

دعا المعتقلون الفلسطينيون في معتقل أنصار «٣» الى ضرورة تكثيف الجهود التضامنية معهم للاحتجاج على مبدأ الاعتقال الاداري الذي يعود لقانون الطوارئ لعام ١٩٤٥ الذي تخلت عنه جميع دول العالم.

وأكدوا في رسالة سربوها من قسم كيلي شيفع للعزل على أن الاعتقال الاداري وصمة عار على جبين مدعي الديمقراطية وحقوق الانسان، ووصفت الرسالة المحاكم الاسرائيلية بأنها صورية «حيث الملف السري هو القاضي الحقيقي»، وأشارت الى كثرة الحالات المرضية في المعتقل.

كما جاء في الرسالة ان الاقسام مكتظة بالنزلاء، في وقت تندر المواد والأدوات الضرورية للحياة اليومية مما يرفع نسبة المرضى باستمرار ويزيد من معاناة المعتقلين.

والجدير بالذكر ان ادارة المعتقل قامت مؤخرا بقمع المعتقلين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهراوات، بعد احتجاجهم على عدم وفاء ادارة المعتقل بوعودها المتعلقة بتحسين ظروف اعتقالهم كزيادة كمية الطعام وادخال الصحف وبطاريات أجهزة الراديو.

«استقالات» بالجملة في «ايباك»

استقال توماس دايان من منصبه كمدير تنفيذي لمنظمة ايباك التي تعتبر أقوى فصائل اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة اثر نشر الصحفي الاسرائيلي نيفيد لانداو تصريحات ذكر فيها دايان انه لم يزر حي بروكلين في نيويورك لأنه مكتظ باليهود المتدينين، وانه لم يقم ايضا باستخدام طائرات العال بسبب اكتظاظها بالمسافرين اليهود.

وقد قرر دايان تقديم استقالته بعد تلقيه مكالمات تليفونية غاضبة رغم اعتذاره عن تصريحاته لـ «ايبالنه»، ويذكر ان رئيس المنظمة استقال في نوفمبر الماضي بعد ان أعلن أن اليهود يسيطرون على ادارة الرئيس كلنتون.

«باسم ابو سمية» يقوم بدور «حاييم يفين»

«الفلسطينيون» يعدون لمفاجأة «تلفزيونية»

● كتب عيد حجاج

في آخر اعدادها قامت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية بتسليط الأضواء على استعدادات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة لاقامة محطة تلفزيونية لبث الأخبار و«البرامج الضرورية»، وقد تساءلت الصحيفة عند طرحها الموضوع عن تمويل المحطة وموعد صدور ترخيص لها.

وجاء في صحيفة يديعوت أحرونوت ان اثنين وعشرين صحفيا فلسطينيا ومراسلا تلفزيونيا يقومون بالتدريب على اعداد واخراج البرامج التلفزيونية، في دورة خاصة اقيمت في ساحة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس الشرقية.

وقامت الصحيفة الاسرائيلية بطرح مجموعة من الأسئلة على نبهان مريش المتوقع ان يكون المحرر المسؤول لنشرته وداود القطب صاحب شركة «القدس» للاخراج التلفزيوني والمستشار الاعلامي للوفد المفاوض، ومن أبرز الأسئلة التي وجهت للاعلاميين الفلسطينيين «كيف يرد التلفزيون الفلسطيني في نشرته الاخبارية على حادث هجومي يقع في القدس!.. وكيف يتم التصرف في حال اعتداء الجنود الاسرائيليين على أفراد الطاقم؟!».

في رده على أسئلة يديعوت احرونوت قال القطب «منذ ستة وأنا أعيش فكرة ايجاد نشرة تلفزيونية فلسطينية، وكنت قد راجعت الادارة المدنية بهذا الشأن، وكذلك وزير الاتصالات السابق رفائيل بنحاس، والوزارة شولاميت الوني، وكان الجواب ارجاء الطلب الى حين، وعندما ضغطت في هذا الاتجاه اقترحوا علي طرح عطاء بهذا الخصوص الا أنني كنت أعتبر هذا الرد بمثابة نكتة».

وأشار القطب الى ثقته بأن البعض سيفاجأ «عندما يشاهد نشرتنا الاخبارية المتلفزة، اذ اننا لا ننوي أن نبدأ وننهي نشرتنا الاخبارية بعبارات الرئيس سافر والرئيس قاله».

ويتكتم الفلسطينيون على حاييم يفين» الفلسطيني، فقد أكدوا على أنه لم يتم اختياره من بين المتدربين، الا أن الصحيفة رجحت ان يلعب باسم أبو سمية مراسل مونت كارلو في الأراضي العربية المحتلة هذا الدور.

من ناحيته ذكر مصدر اسرائيلي رسمي في رده على الصحفيين ان اسرائيل لا تنوي السماح للفلسطينيين بالبدء ببث تلفزيوني الا في حال التوصل الى اتفاق حول الفترة الانتقالية في الأراضي المحتلة مع الوفد المفاوض.

والجدير بالذكر ان منظمة «سيداء» السويدية تبرعت بمبلغ ٢٧ مليون دولار لتمويل دورة التدريب التلفزيوني، وسيتم اعداد برنامج تلفزيوني بدائرة مغلقة تبث نشرة اخبارية مدتها بين ٣٠ ـ ٤٥ دقيقة.

أثناء التدريبات

«مجموعة السبع» تدعو لانهاء مقاطعة اسرائيل

أصدر زعماء دول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بيانا سياسيا مشتركا دعا فيه الى انهاء مقاطعة اسرائيل جاء فيه: «اننا ندعم دعما كاملا الجهود الرامية الى الوصول الى حل سلمي شامل ودائم في الشرق الاوسط..»

ودعا البيان لسرائيل والدول العربية الى اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز الثقة بينهما.

وطالب البيان اسرائيل باحترام التزاماتها ازاء الاراضي المحتلة مؤكدا على ضرورة انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

دعوة مؤيدي الحوار مع م.ت.ف لمواجهة رابين

سبعة وزراء من اصل ١٣ وزيرا من حزب العمل بينهم وزير الخارجية شمعون بيرز يؤيدون اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. هذا ما اعلنه النائب العمالي هاغاي حيرون امس الاول في الكنيست الاسرائيلي.

واضاف حيرون: ان وزراء السياحة والصحة والعدل والمالية والشرطة ووزير العمل صرحوا في مجالسهم الخاصة مرارا انهم يؤيدون اجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان برعام قد دعا في جلسة مجلس الوزراء الى التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير، وكذلك فعل وزراء حزب «ميرتس» الاربعة، وبهذا يرتفع عدد الوزراء الداعين الى الحوار المباشر مع م.ت.ف الى ١١ وزيرا.

وحث حيرون هؤلاء الوزراء على مواجهة رئيس الوزراء «اسحق رابين» على الاعتراف بانه لن يكون هناك تقدم في المفاوضات من دون م.ت.ف.

يواجه صعوبات في بناء مدرسة للمعاقين

الاتحاد النسائي العربي يمد يده لأهل الخير



ضمن مساعيها لتوسيع اطار الخدمات المقدمة لأهالي منطقة طولكرم، والشمال الفلسطيني قام وفد من جمعية الاتحاد النسائي العربي بزيارة الى عمان خلال الأيام القليلة الماضية التقى خلالها بأبناء المدينة المقيمين في الأردن، وقد قدم الوفد شرحا لمخططات الجمعية واحتياجاتها للاستمرار في تقديم الخدمات لاهالي المنطقة.

وفي هذا السياق اكدت السيدة عدلة الدرزي رئيسة الجمعية على ان الخطة المستقبلية تستهدف تطوير مشاريع الجمعية ومن ابرزها توسيع القسم الداخلي للمتخلفين عقليا حتى تتسع لاكبر عدد ممكن من الاطفال.

وكذلك اقامته لتثقيف المرأة وتطويرها، وانشاء مكتبة اطفال تفتقر لها منطقة الشمال حتى الان.

بالاضافة الى اقامة مشروع انتاجي للمعجنات يدر دخلا على الجمعية لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها، وانشاء مشغل للمعوقين، والعمل على زيادة كادر الموظفين في الجمعية. وكذلك الادارات.

وعن السبب المباشر للزيارة التي قام بها وفد الجمعية الى «عمان» قالت الدرزي ان الجمعية تعاني من ضائقة مالية، وتجد صعوبة في تمويل مشروع مركز تأهيل المعاقين في طولكرم والذي سيقام على ارض تبرعت بها دائرة الأوقاف وتبلغ تكلفته ٨٥٠ الف دولار، كما تعاني الجمعية من تأمين رواتب ٢٠ موظفا وموظفة، ومصاريف القسم الداخلي، ونقل الطلاب الى بيوتهم.

وفي نهاية حديثها اشارت الدرزي الى أن الجمعية قامت بفتح حساب في البنك العربي بعمان لاستقبال المعونات المالية، وأهابت بالمواطنين عبر «المستقبل» التبرع للجمعية من خلال حسابها رقم ٥٠٠/٣/١٨٣٣٩/٠١١١.

في تقرير تناول أوضاع الأراضي المحتلة

امنستي تطالب بالتحقيق في القتل المباشر!

ووصفت منظمة العفو الدولية الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بالتعذيب وسوء المعاملة في المعتقلات الاسرائيلية والقتل المتعمد الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي بأنه «اعدام خارج القانون».

وطالبت المنظمة الدولية في تقريرها السنوي بفتح تحقيق فوري في عمليات القتل المباشر وغير المباشر ضد المواطنين الفلسطينيين.

والجدير بالذكر أن تقرير أمنستي ارفق بتقرير مطول حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة، وأشار التقرير الى اعتقال ٢٥ الف مواطن فلسطيني من بينهم عشرة آلاف يتواجدون في السجون بشكل دائم.

حفنة كلام

القدس ... من يستطيع بيعها

عبد العزيز السيد

حينما قام السادات بزيارته الشئوم الى القدس مفتتحا عهد الانهيار العربي الكبير امام المشروع الصهيوني الكبير، روي عن السيد محمود عباس قوله: لقد فاتتنا الطائرة.. وإثر توقيع معاهدة كامب ديفيد قال: لو حسنوا الشروط لكنا في الركب .. ويومها روي ايضا عن السيد عرفات قوله: لقد أخطأ السادات والامريكان باستثناء القدس، لأن اي حل يستبعد القدس لا يمكن ان يكون مقبولا. والرجلان، ابوعمار وأبومازن هما فارسا التسوية مع العدو الصهيوني، ولا أشك مطلقا في صدق الرأي القائل بأن لا حياة لحل يستثني القدس، بالرغم من قناعتي بان ما يجري الآن لا يمكن أن يؤدي الى ما تتطلع اليه من سلام شامل عادل يعيد الحقوق العربية والفلسطينية بخاصة الى شعبنا وأمتنا، لكن حتى من منظور المؤمنين بجدوى أو امكانية الحل في نهاية مسيرة مدريد، فإن القدس هي مفتاح التسوية.

إن الجولات العشرة الفائتة من المفاوضات جعلت كل شئ قابلا للتفاوض، وأيضا للتنازل، أما القدس فلا، وليس ذلك من قبل المفاوض العربي، وانما من قبل المفاوض الصهيوني والى حد ما الامريكي. لقد تراجعت، الى حد التلاشي، اللاءات العربية منذ قمة الخرطوم، واستمر الانهيار الى (نعم) عربية بعد مرحلة (لعم). وحلت محلها اللاءات الصهيونية الامريكية، بعضها هامشي جرى الرجوع عنه، لكن المهم والاستراتيجي منه بقي العدو متمترسا وراءه ولاسيما موضوع القدس وهذا منطقي بالنسبة للعدو، كون التفاوض يجري بينه كمنتصر قوي، وبين العرب كضعيف مهزوم، وأولى وأخطر علامات الضعف هو الشقاق العربي الذي تجاوز مرحلة ان تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى الى مرحلة وبأسهم بينهم شديد.

لكن بالرغم من حالة الهوان العربي فمازال العرب جميعا، زرافات ووحدانا، أعجز من الجرأة على التنازل السافر علانية عن القدس. فالقدس ضمير الامة العربية ووجدان العالم الاسلامي. ربما ان الكثيرين من الراغبين في التوصل الى حل باي ثمن، يتمنون الوصول لاي مخرج من دورطة القدس، حتى لا تكون العصا التي تعيق الحل، ولكني ارى ان القدس هي القلعة الحصينة التي ان احتمى بها المفاوض الفلسطيني بخاصة والعربي بعامة، فانها ستمكنه من الوصول الى تعديل جزئي يجعل النتائج اقل غبنا. ولن يكون في صالح هؤلاء ان يبحثوا عن مخرج لحفظ ماء الوجه، وهو السمة التي تطبع معظم المواقف ولا سيما في الجولات الاخيرة.

في العقد الاخير من التحرك السياسي الفلسطيني كان تغليب المنطق التبريري التكتيك على الاستراتيجية، والخلط بينهما سببا رئيسا في ما آلت اليه مسيرة القضية، والفرصة الآن متاحة للامساك بورقة القدس بقوة وحكمة ودقة تناسب حجمها في دائرة الصراع.

واول ما يتطلب ذلك هو ان يعلن الجانب الفلسطيني ان القدس حق عربي واسلامي ومسيحي بمقدار ما هي حق فلسطيني، وان يتحرك على هذه الجبهة مستوياتها كافة. ولن يجدوا عند ذلك احدا لها قابلا او قادرا على تحمل مسؤولية بيعها كاحدى سلع مدريد.

ان القدس اكبر من ان ينفرد بحملها الكامل الفلسطيني، وان فعل، فسيعجزه حملها، بل وستكون قاصمة الظهر.. ولا يخفف من ذلك اخضاعها لما في جعبة روس او كريستوفر من عروض تكتيكية لا تطال جوهر عروبة المدينة الخالدة.



يبدو من دفء وورد..!

خريف العمر.. الشيخوخة.. طقس الايام الباردة.. تقهقر الربيع.. ليفسح مجالا لموجات «الحر».. لماذا نستسلم لقسوة الايام.. ولقسوة - طقس الايام الباردة - لماذا لا تفجر طاقاتنا.. ونختزن الذاكرة ونقطف الورود.. وتعشق اريجها وان لم نلامس اوراقها.. فالورود.. هي هي.. الورود.. لماذا لا نعيش الربيع.. ونحلم بدفء الايام القادمة.. في يبدو من دفء وورد..



ادار ظهره للحياة.. ليقرأ.. ويتمتع بجمالها...



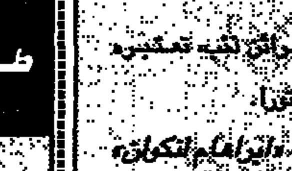


اصالة الماضي .. وامل المستقبل...

حكمة العدد

عندما ينتزع الراعي عنزا من براثن ذئب تعتبره العنز بطلا. اما الذئب فيعتبره ديكتاتورا.

«ابراهام لنكولن»



طرفة

الشرطي: لماذا تسير في الشارع وانت تحمل مسدسا، هل انتخبت عمدة؟

المواطن: كلا. لقد حصلت على صوت واحد فقط، واذا كان هذا هو كل رصيدي من استحقاق في هذه المدينة، فانني بحاجة الى حمل السلاح.





جمعت كل احزاني في الخريف ودفنتها في بستاني. وعندما رجع نيسان، وجاء الصيف ليتزوج الارض، نبت في بستاني ازهار بالغة الجمال تختلف عن جميع الازهار الاخرى.

فجاء جيراني لكي ينظروا ازهار بستاني، وقالوا لي جميعهم: اذا جاء الخريف وجاء معه وقت النوار افلا تعطينا من بذار هذه الازهار لكي نزرعها في بساتيننا.

«جبران خليل جبران»

الرجال.. لا يتكلمون !؟

تناولت الافلام ظاهرة ضرب الزوجات، لكن الجديد هو تزايد ظاهرة ضرب الازواج من قبل زوجاتهم، وهذا هو موضوع فيلم «الرجال لا يتكلمون» اي انهم يفضلون كتمان اعتداءات زوجاتهم عليهم، حتى لا يضيفوا الى آلامهم الجسدية والنفسية امتهان كرامتهم امام الآخرين، الزوج المسكين - في الفيلم طبعا - يبدو ضعيفا ومتخاذلا امام زوجته المتسلطة التي تشبعه ضربا كلما اكتشفت انه لا يسير على «الخط» الذي رسمته له.

والآلام النفسية التي يعانيها الزوج، تبدو اعمق بكثير من لكمات الزوجة وركلاتها.

الفيلم يعتبر الاول من نوعه الذي يعالج قضية «سكوتها عنها» ويعيد توزيع الادوار بين الزوج والزوجة على نحو مميز جدا، الفيلم من بطولة: جوديث لايت وبيتر شتراوس، ومن اخراج دانزي جول.

سكان العالم الثالث... يتكاثرون!

بلغ عدد سكان العالم لعام ١٩٩٣ الحالي ٥,٧٥ مليار نسمة وذلك وفقا لآخر احصائية سكانية دولية صدرت في ٨ تموز الجاري. تشير الاحصائية الى ان ٩٥٪ من الزيادة السكانية تقع في اقطار الدول النامية - العالم الثالث - فيما تحافظ الدول المتقدمة على توازنها السكاني.

حديث الثلاثاء

المؤتمر القومي الاسلامي

د.جمال الشاعر

يتعرض الاردني المتابع للحياة العامة هنا وعلى امتداد الوطن العربي الى جرعات من الاخبار والتعليقات والاجتهادات وأحيانا المزاعم غير المستندة الى معلومات أكيدة حول مختلف فصائل وجوانب التفكير عند الاسلاميين السياسيين في بلادنا خاصة وفي خارجها أحيانا، مما يضع مجمل الحركة الاسلامية في حوار مستمر لين أو عنيف تزهق من خلاله ارواح بشرية.

ويتساءل المرء حول امكانات تطوير المواجهة على الاقل في الاقطار العربية التي تحدث فيها مثل هذه المواجهة، باتجاه ان تكون اكثر ليونة، وان تهدف الى البحث عن وسائل الاختلاف، وعن نقاط الالتقاء الممكن، لاسيما وان حروبا اهلية دامية تدور في اقطار هامة مثل مصر والجزائر، لها انعكاسات على اقطار أخرى وعلاقات ثنائية أو قومية، ولها انعكاسات على ساحات دولية، كما يجري الآن مثلا في الولايات المتحدة، فلا يمكن ان يكون صحيحا ان اعدام المواطنين بالعشرات، وقتل رجال الامن وغيرهم من محليين وأجانب، يمكن ان يؤدي الى انتصار فريق أو الى انجاح محاولات التفاهم والاستقرار والتقدم.

صار يدرك مثل هذه الحقائق مفكرون وسياسيون عرب من قوميين واسلاميين، ولعل استعراض بعض الجهود التي تصب في اتجاه ايجاد المعادلات المنسجمة مع الموقف العادل من جهة، ومتطلبات نهضة الامة وتقدمها واستقلالها من جهة أخرى، وتهيئة الاجواء لمصالحات على الصعيدين القطري والاقليمي من جهة ثالثة، بالاضافة الى تركيز قدر من الانتباه لمكان العرب والمسلمين ومكانتهم على خريطة العالم، ومدى استعدادهم وقدرتهم لدخول القرن القادم.

من هذه الجهود ثلاثة محاور : التجارب الناجحة والجارية في الاردن واليمن ولبنان، وثانيا دفع الاسلاميين والقوميين باتجاه الحوار الدائم الذي سيصل الى احدى قممه في المؤتمر القومي الاسلامي ، وثالثا المساعي التي تبذل من داخل اقطار عربية وخارجها من اجل المصالحة الوطنية في كل من تلك الاقطار مثل مصر والجزائر وتونس والسودان.

قد لايكون من السهل ان يتقبل المتابع والمنخرط في الحياة العامة بسهولة ان الاسلامي العقائدي السياسي في الاردن مثلا يفكر بطريقة مختلفة بسبب تسمية يحملها، تختلف عن تسمية في الجزائر كالقول بأن جبهة العمل والاخوان هنا يفكرون غير ما يفكر قادة جبهة الانقاذ هناك، لاسيما عندما يخرج علنا نائب اردني اسلامي ملتزم تنظيميا، ليؤكد التناقض بين النيابة والعقيدة، بل ان هذا السؤال يتكرر على الاردنيين من زائرين غير اردنيين، فهل الفرق بين حملة العقيدة في اقطار مختلفة، أم أن الفرق ينحصر في صفات موضوعية لهذا القطر أو ذاك تفتح المجال أو تغلقه.

عندما مر أحد قادة الفكر القومي الداعين للحوار الدائم بنا في عمان، ليخبرنا عن قرار انعقاد المؤتمر القومي الاسلامي في صنعاء نهاية هذا العام، فقد سعدت جدا بهذا الخبر، لاسيما انني مدعو للمشاركة فيه مع قادة وعاملين من الاردن قوميين واسلاميين، كذلك كانت ندوة كلية الآداب في اوائل هذا العام، ناجحة في ترتيب حوار ايجابي ومفيد شارك فيه اردنيون وغير اردنيين من الطرفين.

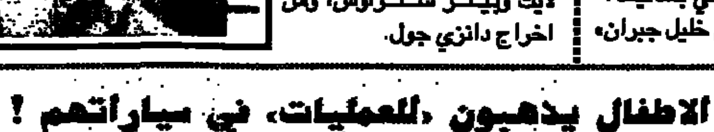
قلت للدكتور خير الدين حسيب امين عام المؤتمر القومي العربي ما قلته في ندوة كلية الآداب: ان الفكرين الاسلامي والقومي لا يحمل كل منهما آلية المساهمة في قيادة المجتمعات القطرية أو ايجاد الارضية المشتركة للعمل من أجل المشروع النهضوي للأمة، فتكون هذه الآلية بالضرورة جزءا من هذه العقيدة أو تلك.

ان الذي يهمني أن يكون مؤكدا هو عهد بين الطرفين بل مع اطراف غيرهما للعمل من أجل تعزيز المؤسسة النيابية في الاردن والحوار والتنسيق والتنافس والحكم والمعارضة من خلالها فقط، كما يهمني ان ما تقصد اليه في حديثنا عن حدود مسؤولية المشروع النهضوي هو الوطن العربي الكبير الواحد.

للمدخنين فقط..!

بحث علمي جديد عن التدخين اعدته د.منى نصار - من مصر - كشف ان تدخين ٣٠ سيجارة يوميا لمدة ١٥ عاما يسبب ارتفاع ضغط الدم الذي يعد احد اسباب الاصابة بتصلب شرايين القلب.

واكدت الباحثة التي اجرت البحث للحصول على الماجستير من كلية الطب - جامعة طنطا انها اجرت تجاربها على عينة من عشرين رجلا من الاصحاء غير المدخنين كمجموعة من مدخني السجائر، وقد تبين من الفحص ارتفاع ضغط الدم لديهم ادى لمضاعفات تصلب شرايين القلب.



الاطفال يذهبون «للعمليات» في سياراتهم !

طريقة مبتكرة ولطيفة لجأ اليها احد المستشفيات البريطانية التخفيف عن مرضاه من الاطفال الذي تجري تجري لهم عمليات جراحية. فمستشفى «نيوكروس» قام بشراء هذه السيارة التي تسير «بالبطارية» حتى يتمتع الاطفال بقيادتها بانفسهم في ممرات المستشفى والتي يبلغ طولها - في المتوسط - ٣٠٠م، وقد صرح مدير غرفة العمليات بالمستشفى ان عربات الاطفال كان تأثير رائع على هذه تهدئة اعصاب الاطفال.. وجعلهم اكثر استرخاء بحيث ينسون العملية التي سوف تجرى لهم.. ويتوجهون الى غرفة العمليات والابتسامة تعلو وجوههم.. ما رأي المختصون بطب الاطفال؟

عروس مصرية تقترض من البنك الدولي

استغاثت عروس مصرية برئيس البنك الدولي في واشنطن لمنحها قرضا حتى تستطيع دفع نفقات الزواج. رئيس البنك ارسل استغاثتها الى وزير الدولة المصري للتعاون الدولي وجاء فيه: معروف ان البنك الدولي لا يمنح قروضه للافراد.. انما لمشروعات البنية الاساسية للدول..

ابو الهول الضخم الرابض في ثبات قرب احد قنوات امستردام ليس هو بالطبع ابو الهول الحقيقي، فابو الهول المصري لا يطل على - النهر - وهذا التصميم العملاق ابي الهول هو جزء من ديكورات اوبرا «عايدة» للايطالي «فيردي» والتي يدور موضوعها واحداثها في مصر القديمة. والعرض يقام في امستردام بهولندا هذا الصيف، وموقع المعرض اختير خصيصا في احدى اكثر مناطق الجيزت السياحي، اذ يخترق هذا التصميم العاصمة الهولندية ويزدحم الطريق المائي بالقوارب والحافلات النهرية.



اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
تلفون : ٦٩٠٨١٥ - فاكس : ٦٩١٩١٢
ص.ب : ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الأصل